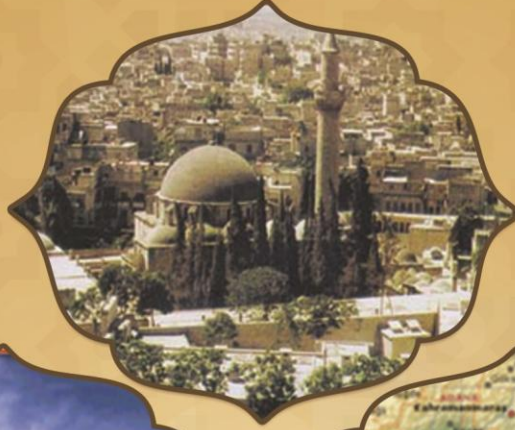


دراسة مقارنة بين جامعي الخرسوفية (حلب، سوريا) والخرسوفية (سراييفو، البوسنة والهرسك)



محمد بشار الرفاعي





© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة لدار ناشري للنشر الإلكتروني.
www.Nashiri.Net

© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب.
نشر إلكترونيًا في صفر، 1435، ديسمبر، 2013.

يمنع منعًا باتًا نقل أية مادة من المواد المنشورة في ناشري دون إذن كتابي من الموقع. جميع الكتابات المنشورة في موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني تمثل رأي كاتبها، ولا تتحمل دار ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.

الإخراج الفني: خديجة أبو طوق
تصميم الغلاف: محمد يحيى

الإهداء



إلى والديّ رحمها الله:

المهندس المدني محمد فاتح تقي الدين الرفاعي.

وشاعرة العاطفة الجياشة لمياء عمر بسيم الرفاعي.

اللذان رعياني منذ الصغر وحتى الكبر , وأنشأني على حب العلم والمعرفة.

أهدي إلى روحهما الطاهرة هذا الكتاب عرفانا لفضلهما الكبير.

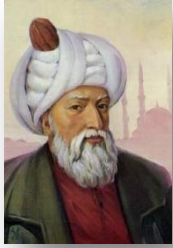
كما أهديه لروح الغازي خسرو بك والسلطان العثماني سليمان القانوني وسائر سلاطين السلطنة العظام

ولروح المعمار سنان.

وكذلك إلى زوجتي فاتن محمود شاذلي وإبني الوحيد فاتح.

وإلى كل من يهتم بالإرث الحضاري للإنساني للسلطنة العثمانية.

محمد بشار الرفاعي



المعمار سنان

إن الهدف من تلك الدراسة المقارنة بين هذين المسجدين كون المصمم و الباني و فترة التشييد لكل منهما واحدة بالرغم من الاختلاف الجغرافي لمكان وجودهما.

فالمصمم للجامعين هو: المعمار العثماني المشهور سنان، بينما الباني لكليهما هو: الغازي خسرو بك أو خسرو بك (1480-1541) وهو والي البوسنة من عام 1521 إلى 1541 لثلاث فترات:

- الأولى : 15 أيلول 1521 وحتى حزيران 1525

- الثانية : من كانون الثاني 1526 وحتى آذار 1534

- الثالثة : من أيار 1536 وحتى وفاته بتاريخ 18 حزيران 1541

وكان والي مدينة حلب بالمدة 1531-1534 ، كما أنه من مواليد سيريس (SERRES) التي يطلق عليها حاليا سيراي SÉRAI

باليونان سنة 1480 لأب بوسني كان من شخصيات الدولة العثمانية وهو فرهاد بك (فرهاد بك فوكوڤيچ ديسييساليچ F. VUKOVIĆ

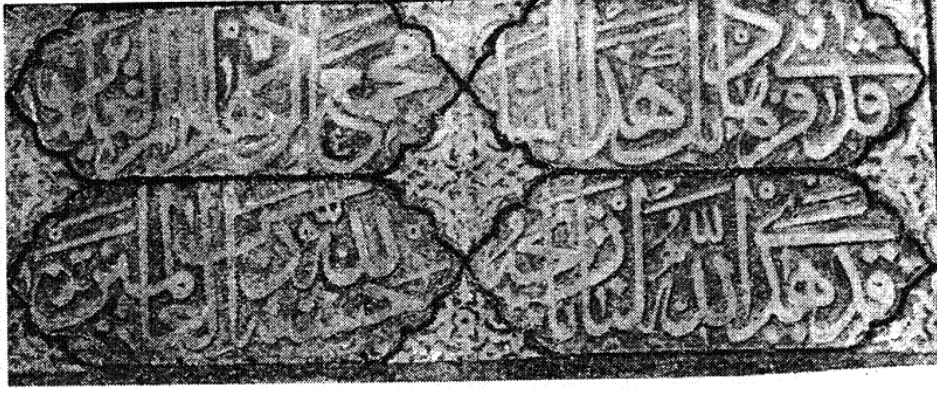
DESISALIĆ) من مدينة تريبينيه (TREBINJE) الهرسكية.

والذي كان حاكما بمنصب سنجق بك من نيسان 1568 وحتى وفاته نهاية شهر حزيران من نفس العام ، والذي تسلم قبلها نفس المنصب

بأماكن أخرى بالسلطنة وباني جامع الفرهادية بمدينة سراييفو سنة 969هـ / 1561-1562



وكما يفيد نص اللوحة الحجرية التذكارية (PLAQUE) الموجودة فوق المدخل:



نص اللوحة الحجرية التذكارية الموجودة فوق المدخل

والمسجد من النمط وحيد القبة ومربع الشكل (10.90×10.90متر) رواقه الخارجي محمول على ثلاث قباب صغيرة، حيث لم يسلم لوقتنا الحالي سوى الجامع وجزء صغير من مقبرته التي كان يدفن بها إنكشارية الوراق ومكانه حاليا الكاتدرائية الكاثوليكية، والذي كان له مطعم وقفي (إمارة) وسبيل ماء وكُتاب (مكتب). كما أن فرهاد بك كان واليا على مدينة حلب بسنة 964هـ/1556. ومن أم تركية ذات نسب سلطاني هي السلطانة سلجوق بنت السلطان العثماني بايزيد الثاني . توفي الغازي خسروف بك بالجبل الأسود ببلدة موكرو MOKRO_ أثناء فتوحاته عن عمر بلغ 61 سنة ثم تم نقل رفاتة لتربيته بجامعه بسراييفو ودفن بها .

أما زوجة خسروف بك - وهي الثانية على الغالب - فهي السيدة (حصكي حوا خاتون) المتوفاة سنة 840هـ/1436-37، والمدفونة بالمقبرة القريبة من المسجد الذي يحمل اسمها والذي بنته بعد 19 سنة من قدومها من الآستانة لسراييفو، والذي اندثر عام 1879 حيث كان يُعتبر من أحد أقدم الأبنية بالمدينة. وثالث جوامعها بعد السلطان ونصوح بك. وقد اندثرت مقبرته سنة 1950 ومعها قبرها.



رسم لنقش القبر ونصه

وقد كان الجامع والمقبرة يقعان بحي يحمل اسم بانيته (HASEĆI HATUN or ZA BANJA) وموقعه شمال شرقي جامع الخسروية على مسافة 45 متر نحو الشمال من حمام زوجها. بينما ابن خسروف بك (قورت بك) كان واليا على حلب بسنة 939هـ/1532، وله بها خان يحمل اسمه يُعرف باسم خان قرطبة ، وقد توفي سنة 969هـ.

جدول يلخص السيرة الذاتية للأب والأبن والزوجة:

الاسم	المنصب	من	الى	سنة الوفاة	مكان الدفن
فرهاد بك	سنجق بك سنجق البوسنة	1568-4-؟ 976هـ	1568-6-؟ 976هـ	1568 976هـ	؟
	والي حلب	1556-؟-؟ 964هـ	؟ ؟		
تنويه: هنالك شخصية أخرى باسم فرهاد بك سوكولوفيتش بن رستم باشا. حصل لاحقا على رتبة الباشوية.	سنجق بك سنجق البوسنة، مقره مدينة بانيا لوكا BANJA	1574-؟-؟	1580-؟-؟	1590 999هـ	بانيا لوكا_ تربته بجامعه الفرهادية والمبني سنة 987 هـ / 1579-80

				LUKA وليس سراييفو . و أول بكليز بك للبنسنة.	
والي سراييفو 1521-1541 وعلى ثلاث فترات:					خسرو بك _ بن فرهاد بك _ 1480-1541=61سنة
		1525-6-؟ 933هـ	1521-9-15 928هـ	الأولى	
		1534-3-؟ 941هـ	1526-1-؟ 933هـ	الثانية	
سراييفو _ تريتة بجامعه	1541 948هـ	1541-6-8 48-947هـ	1536-5-؟ 43-942هـ	الثالثة	
		1534-؟-؟ 941هـ	1531-؟-؟ 938هـ	والي حلب 3سنوات	
الآستانة - جامع بني بقجه	1544 851هـ	؟	؟	والي حلب باني المدرسة والجامع	دلي خسروف باشا سوكلوفيتش
شيتيتشي بالقرب من روكاتيتسا ŠETIĆI – ROGATICA , الشهادة بارتفاع 320سم وأبعادها 39X31سم و ذات عمامة .	بداية شعبان 962هـ 30-21 تشرين الأول 1555	؟	؟	؟	مصطفى آغا - بك - ابن خسروف باشا سوكلوفيتش
تربة بجامع خسروية حلب - مندثر	1561 969هـ	؟-؟-؟ هـ	1532-؟-؟ 939هـ	والي حلب	قورت بك ، ابن خسرو بك
سراييفو _ مقبرة مسجد ها - مندثرين	37-1436 840هـ				حصكي حوا خاتون، زوجة خسرو بك



كما أن كلا الجامعين تم بنائه بعهد السلطان سليمان الأول (1520-1566) SÜLEYMAN الملقب بالقانوني وزوجته حصكي خرم (HASEKI HÜRREM).

خلال فترة الحكم العثماني للبوسنة والهرسك الذي دام 415 سنة، منذ القرن 15 وحتى سقوطها تحت الإحتلال النمساوي سنة 1878 وسلخها عن التبعية العثمانية تعاقب على المناصب العليا بها حوالي 300 سنجق بك و بگلریگ و پاشا و وزیر. بينما وصل عدد ولاه حلب منذ سقوطها بيد العثمانيين بالعام 922هـ / 1516 وحتى نهاية العهد العثماني بسنة 1337هـ / 1918 الى 261.

قبل البدء بالبحث وتفصيلاته أنه للآآلى:

آنويه 1:

1. إن المعلومات التي سآرد بالبحث مسآمدة بمعظمها من فقرة (المراجع والمصادر). وعليه فإن وجود أي نقص سببه عدم وجود جهة آملك المعلومات والوثائق الكاملة المتكاملة عن آامع آسروفيه بآلب , وآصوصا دراساآ هندسية آديثة وديقة من آيآ الأبعاد والمساحاآ والإرتفاعاآ . وعلى ضوء ذلك يبقى البحث مركزاً على ما آمعآه ونسقآه من معلومات وبياناآ ورسوماآ هندسية : عن الشق الآاص بآسروفيه آلب ومن أشخاص مهندسون معماريون آنوعآ مناصبهم , ومن الإنترنت . وبما آمت بآرآمآه من مصادر الكتب باللغة البوسنية والإنكليزية ومن الإنترنت بما يآعلق بالشق الآاص بسراييفو.

2. آسب المصدر (يلماز أوزآونه , الجزء الآاني ص451-454) والمشار إليه بآآاب : { سلسلة بلدان العالم الإسلامي (1) : البوسنة والهرسك من الفآآ إلى الكارآة , آأليف : د.مآمد آرب , وإصدار المركز المصري للدراساآ العآمانية وبيآوث العالم الآركي , القاهرة 1413هـ/1993} فقد آمت الإشارة بفترة آوليه سنة 1536_ أي الآالآة_ برآبة باشا ؟! , بينما بكافة المصادر التي باللغة البوسنية آشير إليه دوما بمنصب بك , بل آآى بنص وقفي بآط يآه برآبة بك , بل أن والآآر أهمية نص اللوحة الآبرية الآذآارية على ترآبه المآفون بها بآامعه بمدينة سراييفو ينص على أنه بك وليس باشا (ت 948هـ/1541). ومصدر آخر ذكر أنه باشا هو اللوحة الآبرية الآذآارية لآامع آلب , من سنة 951هـ/1544

3. هنالك آضارب واضح بين تاريخ آولي آسروف بك لمنصبه كسآق بك للبوسنة وهي الآانية مع تاريخ آوليه على آلب , لآآشير المصادر البوسنية لولايآه لآلب , ولآآشير المصادر العربية لولايآه للبوسنة. وعليه لم يآم آزم الأمر.

4. آسب المؤرخ الآلبى (الشيخ كامل الغزي) بآآابه (نهر الذهب بآاريخ آلب) : أوصى بعمارآها آسرو باشا مولاه فروآ بن عبد المنان الرومي بإنشاء هذه المدرسة عام 1546م , مما يآل على أنه لم يكن بآلب وقت البناء.

فهذه الملاحظاآ الهامة التي وآب الآنويه لها (الرتبة , ولايآه على آلب ولولايآه الآانية على سراييفو , وآوصيآه لغيره بالبناء) لآآوآر على الناحية المقارآية للبحث بين الآامعين , بل يجب أن آآضع لمزيد من البحث والآقصي الآاريخي من المآآصين. آنويه 2 : تفصيلاآه الفقرة المشار إليها بإشارة مرجعية (*) ومذكور بها المصدر وهذه أول معلومة آرد بهذا الآصوص مآالفة لكل ما سبق من المصادر آول بآني الآامع.

والله الموفق .

والآن فلندرس بنظرة تفصيلية كلا الجامعين بالمقارنة بين أجزائهما وأقسامها المختلفة وأوجه التشابه والإختلاف بينهما

جامع الخسروفية

مدينة حلب السورية.



حلب



جامع الخسروفية (المعروف باسم جامع بيگوفا BEGOVA)

مدينة سراييفو البوسنية.



سراييفو





نبذة تاريخية عن المدينتين

خارطة بأقسام مدينة سراييفو _ من اليمين للأعلى ثم الأسفل فاليسار _
(المدينة القديمة - المركز (سنتار سراييفو) - نوڤو سراييفو - المدينة
الجديدة وأخيرا ضاحية دوبرينيا حيث المطار الدولي).



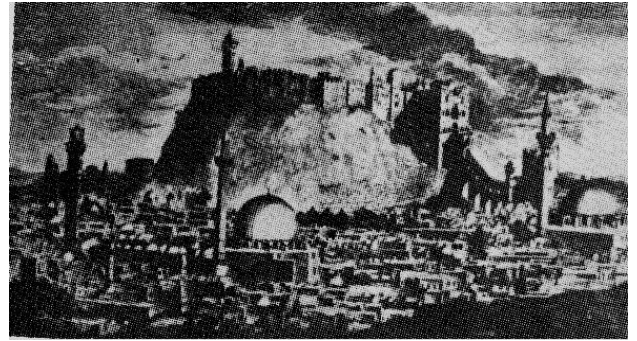
تسرتا خان - 11

- 1- كوشيفو
- 2- سدرنيك
- 3- قرانتنيك
- 4- هريد
- 5- بستريك
- 6- سكندريه
- 7- تسرتني فرد - القمة السوداء
- 8- بوفاليجي
- 9- نوڤي سراييفو - سراييفو الجديدة
- 10- غربايتسا

اتجاه حركة المسميات



رسم قديم لحلب وقلعتها رمزها المميز



ولاحاجة هنا للتذكير بالتفاصيل الدقيقة عن تاريخها الضارب
بأعماق الزمان. بل سنكتفي بذكره بشكل مختصر جدا.

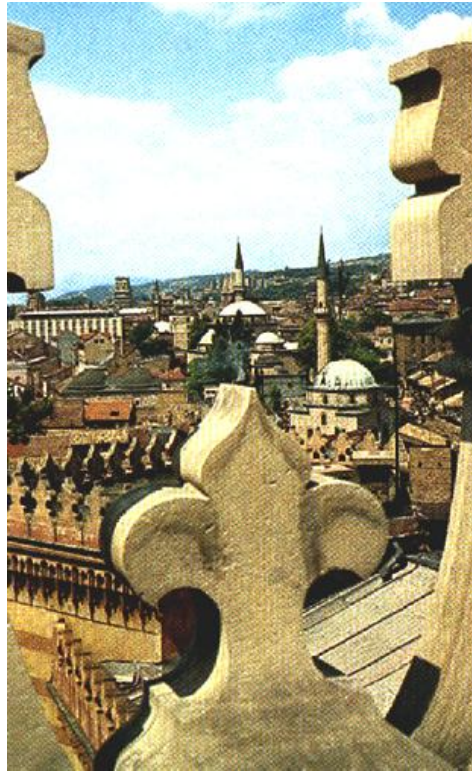
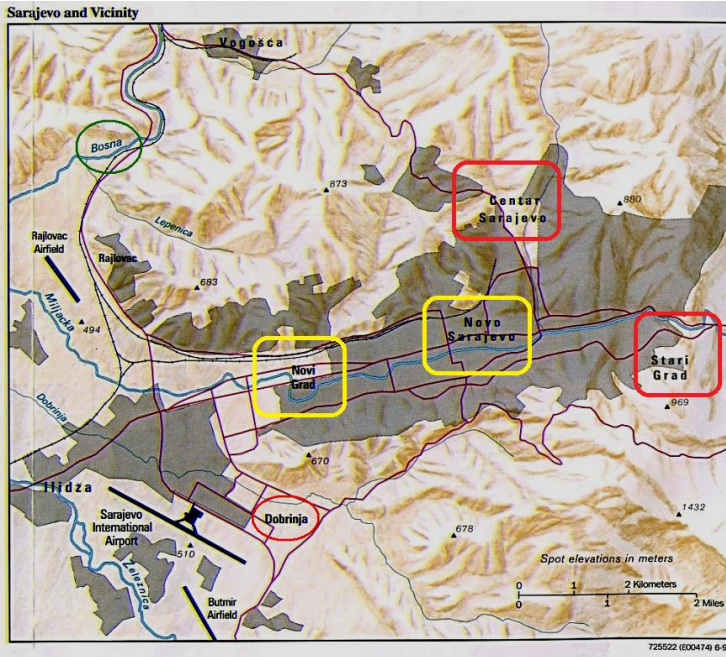
تقع مدينة حلب على هضبة ترتفع 390مترا (بحسب برنامج
ميكروسوفت انكارتا 427 متر = 1400قدم؟) فوق سطح

البحر وعلى الضفة اليسرى لنهر قويق. وهي تنحدر تدريجيا
نحو الشرق و الجنوب الشرقي. وتمتد شمالا نحو سفوح جبال
طوروس. تحيط بتلك الهضبة تضاريس غنية بالمجاري المائية
والمخفضات الخصبة و السهول الزراعية الواسعة. مما جعل

منها مركزا حيويا هاما بين الطرق التجارية القديمة (لبنان
والأمانوس وبلاد ما بين النهرين وآسيا الصغرى - الأناضول -
وفلسطين ومصر). فمن الشرق وعبر الفرات وعبر (كرميش
= جرابلس) كانت التجارة تتم من الجنوب نحو الشمال

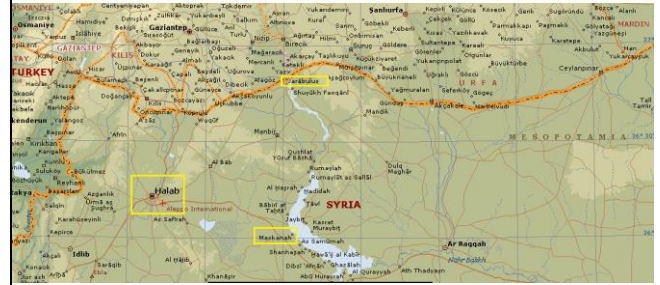
وبالعكس. أما غربا فكانت حلب مركزا لتلك المبادلات التجارية :
فبالمنطقة الواقعة بين (تل طعسة ومسكنة) حيث يكون نهر
الفرات أقرب مايكون نحو حلب بانعطافته نحو الغرب حين

وخارطة بالمناطق الإدارية الرئيسية للمدينة



بحسب المصادر التاريخية اليونانية واللاتينية فإن المدينة كانت بنشأتها عبارة عن تجمع من 10 - 15 كوخ لحماية مضيق حيوي خاضع لملك دوبروفنيك DUBROVNIK (راغوصة RAGUSA) الساحلية على البحر الأدرياتيكي، حيث كان يقوم 300 عسكري نظامي بحراسة هذا

تصل المسافة الى 100 كيلومتر كانت السفن ترسو هناك ويتم نقل حمولتها من البضائع على ظهور الدواب لحلب ومنها للجهات الأخرى غربا.



- وبعبور أخرى كانت تُستخدم موانئ أخرى لتغيير مجرى النهر -.

وقد وردت عدة تسميات لمدينة حلب عبر مختلف العهود منها :

* حلبا HALPA و حالپ HALAP و حلباس HALPAS من خلال النصوص الحثية
* حلبو HALABU من خلال نصوص ماري (تل الحريري)
* حالاب HA-LA-AB من خلال نصوص الآلاخ (تل عطشانة)

* خرب H-RB من خلال النصوص الفرعونية
* خرابو HA-RA-BU

* حلب كو HA-LA B KU أي مقاطعة حلب أو بلاد حلب من خلال نصوص تل العمارنة
* حلبو HA-LA-BO و حلبا

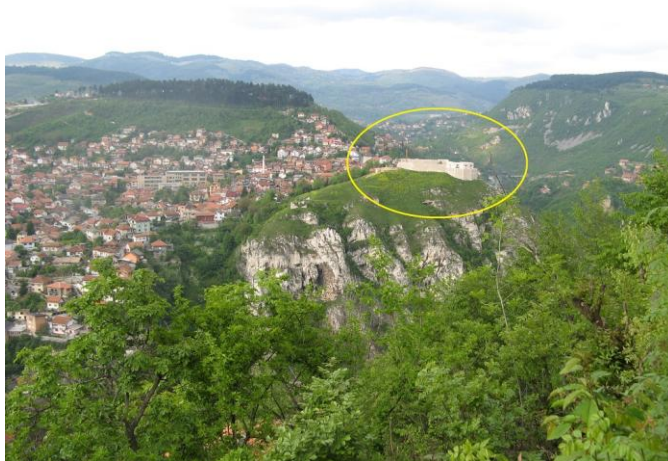
HALPA وخالمان HALMAN من خلال النصوص الآشورية.

وبالعهد الهلنسي سماها سلوقس نيكاتور باسم بوريا BOROEA

بيد أن مجدها الذهبي كان بنهاية الألف الثالث وبداية الألف الثاني بعهد مملكة يمحاض العمورية أو الآمورية. وقد تتابع عليها أقوام وممالك حتى سقطت بالفتح العربي الإسلامي زمن أبا عبيدة بن الجراح.

وتعاقب عليها أيضا ممالك وأمارات مختلفة ضمن العهود الإسلامية. وسقطت بيد التتار. حتى سقطت أخيرا بيد العثمانيين الأتراك بعهد السلطان سليم الأول حين هزم السلطان المملوكي الشركسي (قائصوه الغوري) بتاريخ رجب 922هـ/1516م إثر

المضيق. ويمرور الأيام بنى أولئك الحراس المنازل وزرعوا الكروم والحدائق. وبذا تشكل تجمع إستيطاني صغير. ولما علم الملك بذلك أمر ببناء قلعة



معركة مرج دابق - حاليا هي دابق - ودخوله للمدينة حين سماه خطيب الجامع الأموي حامي الحرمين فاستبدله بـ خادم الحرمين. والذي ولى عليها أحمد بن جعفر الملقب بـ قراجا باشا , وبقيت بيدهم حتى العام 1918 حين قامت محاولة لحكمها عربيا من قبل الملك فيصل بن الحسين بن علي والتي إنتهت بالإستعمار الفرنسي بتاريخ صباح الجمعة 8 ذي القعدة 1338 الموافق 23 تموز 1920 بقيادة الجنرال (دو لاموت) والذي إستمر لمدة 25 عاما إنتهت بالجلاء والإستقلال بتاريخ 17 نيسان سنة 1946.

أما أصل تسميتها بحلب ومصدره اللغوي فلم يتم حسمه بعد. حيث توجد عدة تفسيرات له منها :

* من الكلمة السامية حلب.

* من عهد نبي الله إبراهيم عليه السلام : حيث أنه برحلته من حران نحو بلاد الشام توقف بحلب وكانت لديه بقرة شهباء اللون قام بحلبها فسميت (حلب الشهباء) - وبحسب ما أذكر من مراحل طفولتي المتأخرة وبإحدى الزيارات الميدانية مع جمعية العاديات لمنطقة مقابر الصالحين القديمة والأثرية فقد سمعت : بأنه توجد بمقبرة الصالحين بحلب وبالقرب من أحد مساجدها القديمة صخرة يُقال أن نبي الله إبراهيم هي التي جلس عليها أثناء حلبه لبقرته !؟ - .

* بينما يقول (خير الدين الأسدي) عن تفسير أصل كلمة حلب : بأنها مركبة من شقين هما :

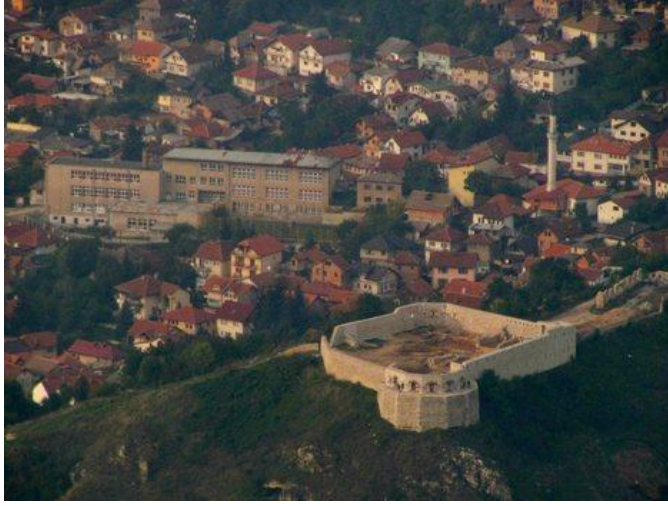
- حل أي المكان

- لب أي الشجاعة والقوة والشدة والمبادرة والتضافر.

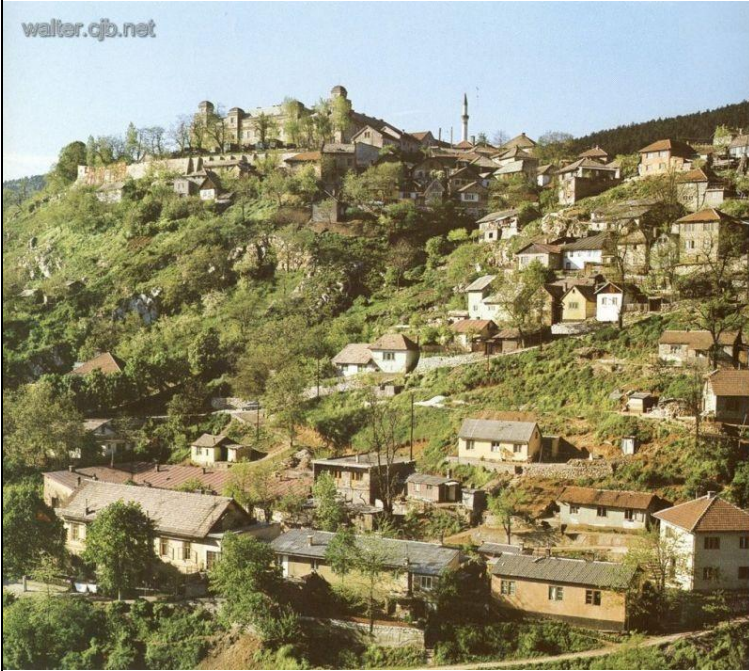
وبالتالي يكون المعنى العام مكان الشجاعة أي مكان التجمع للحرب.

بينما بالعهد البيزنطي عُرفت باسم (خاليس و خالوبسو).

بيد أن المدينة تعود للعصور الحجرية القديمة حيث توجد بمنطقة المغاير بالقرب من حي الكلاسة مغارات تحت الأرض كانت للعقود الأخيرة من القرن العشرين مسكونة وتعود للعصور الحجرية. بينما في المناطق القريبة والمحيطة بها تكثر بها الأماكن المستخدمة من قبل الإنسان القديم.



وبالمنطقة المعروفة باسم (الطابية البيضاء BIJELO TABIJA) كان القسم المحصن من قُره بوسنة القديمة _ , وبحسب وصف الرحالة التركي اوليا جلبي _ من القرن السادس عشر _ لها : "تقع على قمة جبل يطل على المدينة القديمة وهي مسورة بسور حجري ولها خندق صغير من جهة الشمال , ومن الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية هوة عميقة تطل على نهر ملياتسكا , تقيم بها الحامية العثمانية تحت إمرة _ديزدار _ بالجهة الشرقية بوابتها (كاپيا) الحديدية , داخلها يقع جامع السلطان محمد الفاتح ومنزل الإمام والمؤذنين والفرقة العسكرية الموسيقية _ مهترخانة _ , ومستودع للحبوب وبعض البيوت للجنود".



ثم إستوطن الرومان المنطقة بضاحية اليجا ILIDŽA والذين تركوا الجسر الحجري والموجود حتى يومنا هذا.

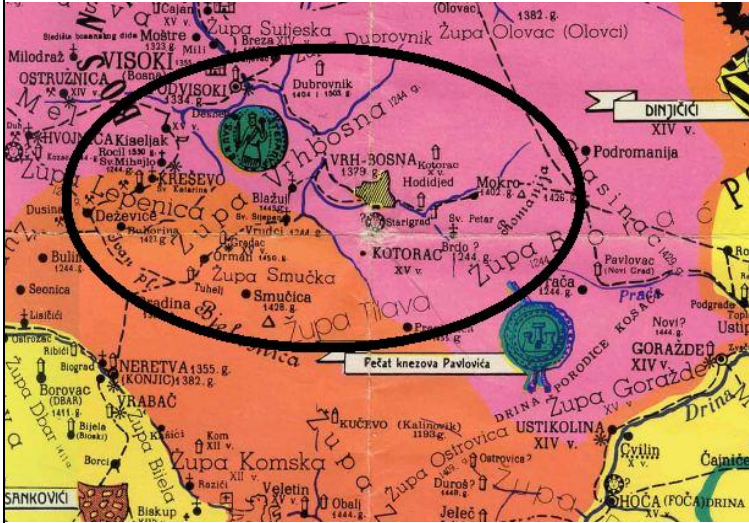


وكذلك كانوا في قرية لوجانا LUŽANA.

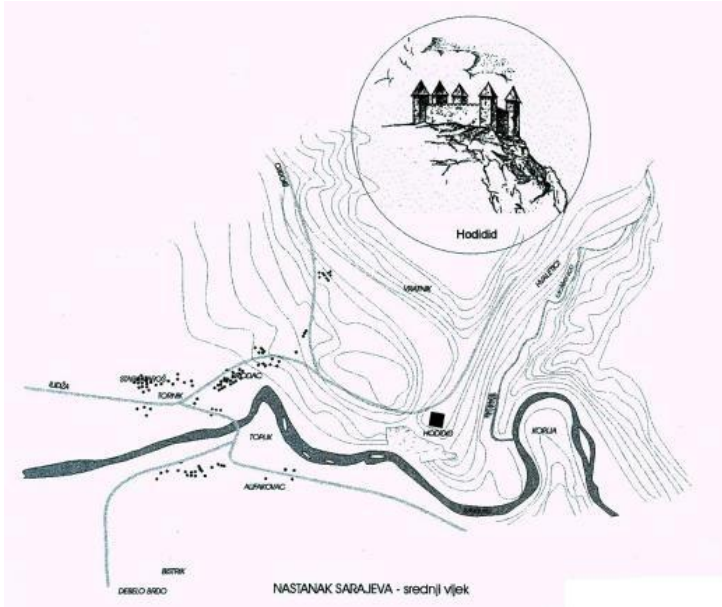
سنة 1244 ورد أول ذكر لموقع إستيطاني صغير - أبرشية - باسم (قره بوسنا VRHBOSNA أو قره بوسانيه VRHBOSNAJE) ضمن وثيقة تجارية من دوبروفنيك وتعود لعائلة پاڤلوفيچ PAVLOVIĆ، ومرة أخرى سنة 1379.

وكذلك ويسنة 1415 كموقع يقع ضمن أملاك عائلة رادينوفيچ RADINOVIĆ - ضمنها موقع إستيطاني محصن باسم (هوديديد HODIDJED) يقع قريبا من نهر ملياتسكا.

خارطة من العصور الوسطى يظهر بها بلدية قره بوسنا



بسنة 1415 - 16 تم أول غزو عثماني لـ قره بوسنه - غربي سراييفو - و هوديديد - شرقي سراييفو -.



حيث سقطتا لأول مرة ثم أستردتا من يدهم.

رسم يعود لبداية القرن 15 لمنطقة سيراغليو (بالإيطالية تعني سرايا أو قصر)



سنة 1435 سقطت فره بوسنه بيد العثمانيين للمرة الثانية . والذين شيدوا بها موقعا لسكنهم بمقابل المنطقة المعروفة باسم حي اللاتين LATINLUK حيث كان السكان من الكاثوليك , وحيث نشأ أول الأحياء الإسلامية باسم حي السلطان. وكان الوالي آنذاك : عيسى بك اسحاقوفيتش (ISHAKOVIĆ 1440-1463 , ومرة ثانية 1464-1470) _ الذي يُعتبر المؤسس الأول لمدينة سرايا البوسنة أوسرايفو , بالإضافة لتأسيسه لمدينة (نوفي بازار NOVI BAZAR or PAZAR) عاصمة السنجق الخاضع لصربيا



كما بنى جامعا ضخما بمدينة سكوبيه ÜSKÜP_ عاصمة جمهورية
مكدونيا.

سنة 1443 رسوخ وثبات الوجود العثماني.

سنة 1488-1449 تم بناء أول مساجد البوسنة ويعهد السلطان محمد
الثاني (الملقب بالفاتح) ببلدة اوستاكولينا USTAKOLINA القريبة من
مدينة فوچا FOČA



سنة 1455 ورودت التسميتين التاليتين :

قره بوسنا VRH BOSNA أو قره بوسانيه V.BOSANJE مع

هوديدج HODIDJED و ولاية سراي اوقاسي

VILAYET SARAY OVASI أي ولاية سهل سرايفو - لأول مرة

وضمن وثيقة عثمانية هي حاليا قسم من المدينة القديمة
(STARI GRAD = OLD TOWN)

بعد الفتح العثماني توسع القسم المحصن من البلدة القديمة. وبعد الغزو
النمساوي سنة 1697 تم إعادة تحصين القلعة_ بين 1729-1739_

حيث بُنيت ثلاث بوابات قلاعية (KAPI- KULA) وخمس بوابات

(TABIA) منها: البوابة البيضاء والبوابة الصفراء



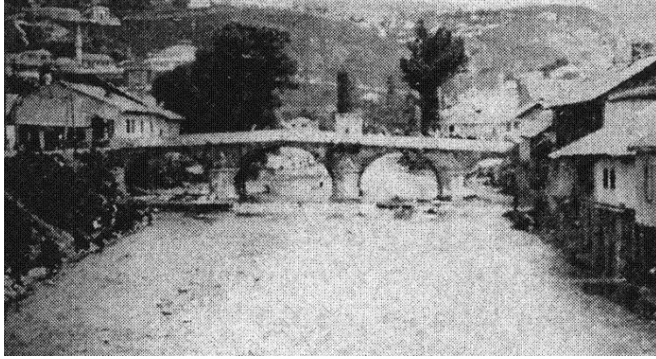
التي إكتملت بسنة 1809_، وصارت لتشمل منطقة (فرااتنيك
VRATNIK: مخططها سنة 1879).



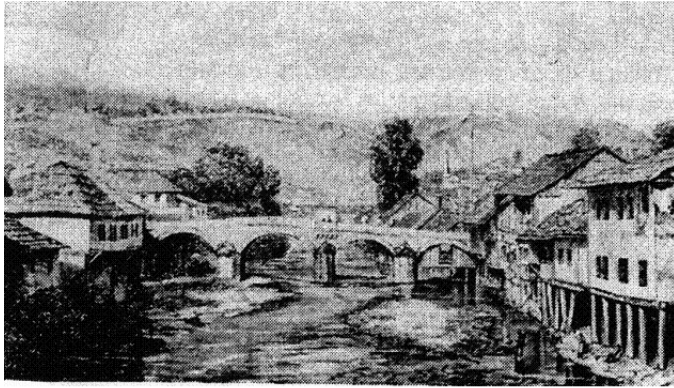
سنة 1462 بنى حاكمها - سنجق بك سنجق البوسنة - (عيسى بك
اسحاقوڤيچ) جامعا باسم السلطان محمد الثاني (الفتاح) يُعرف باسم جامع
السلطان = تساريڤا CAREVA



وكذلك عُرف باسم الجامع العتيق , علما بأن المبنى الحالي للجامع يعود لسنة 1565- 66 _ والذي مايزال بحرمة لليوم سبيل للماء من قبل بانيه_، وبالقرب منه بنى أول الجسور على نهر ملياتسكا سنة 1462_ اندثر سنة 1896(صمد لمدة 434سنة) _صورة قديمة



ورسم قديم للجسر يعود للقرن 19



رسم للجسر من القرن 19

كان بالمدينة 7جسور لما زارها الرحالة التركي اوليا چلبي وهي:
3حجرية: 1- السلطان (بالتركية هونكار HÜNKÂR) = عيسى بك:
من سنة 1462_ بنفس الموقع وليس من المعروف هل كان حجريا أم خشبيا ؟!_ 2- جسر اللاتين _ يُعرف باسم پرنسيسپ (گافريلو پرنسيسپ): نسبة للشاب الذي إغتال ولي العهد النمساوي وتسبب باندلاع الحرب العالمية الأولى._ وقد بني سنة 1565

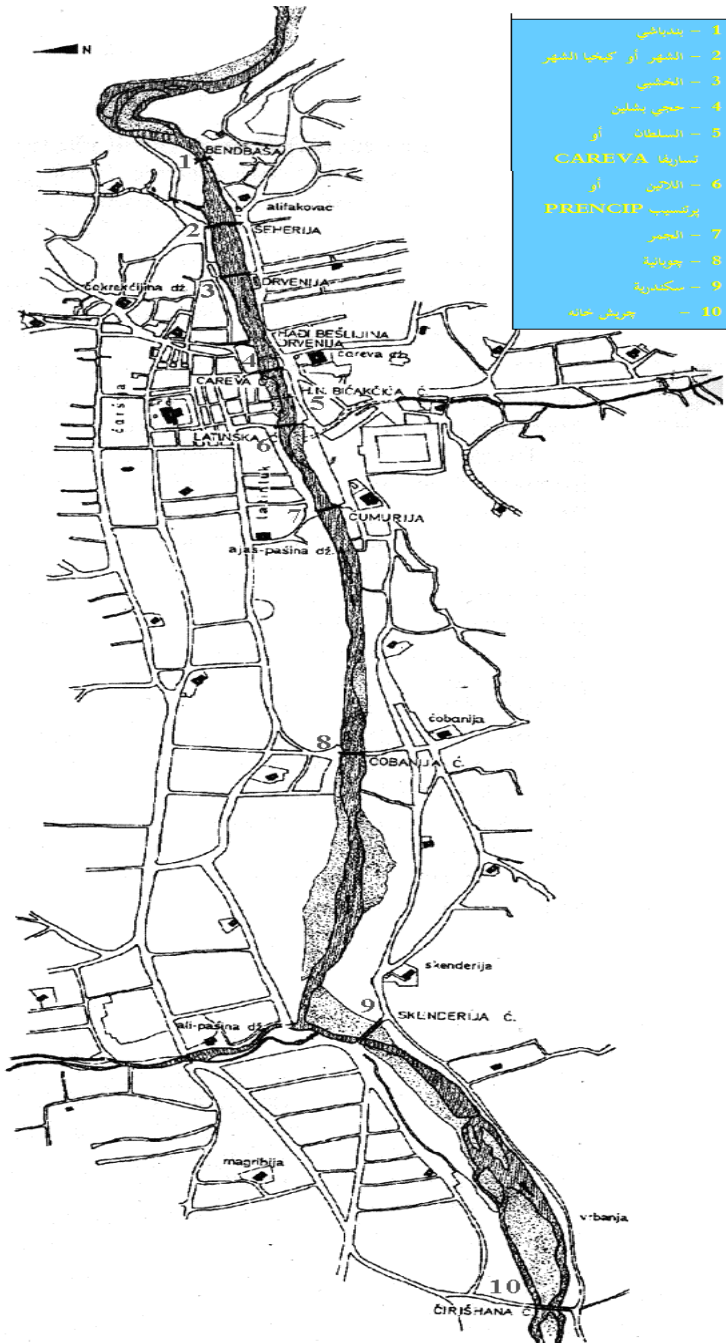


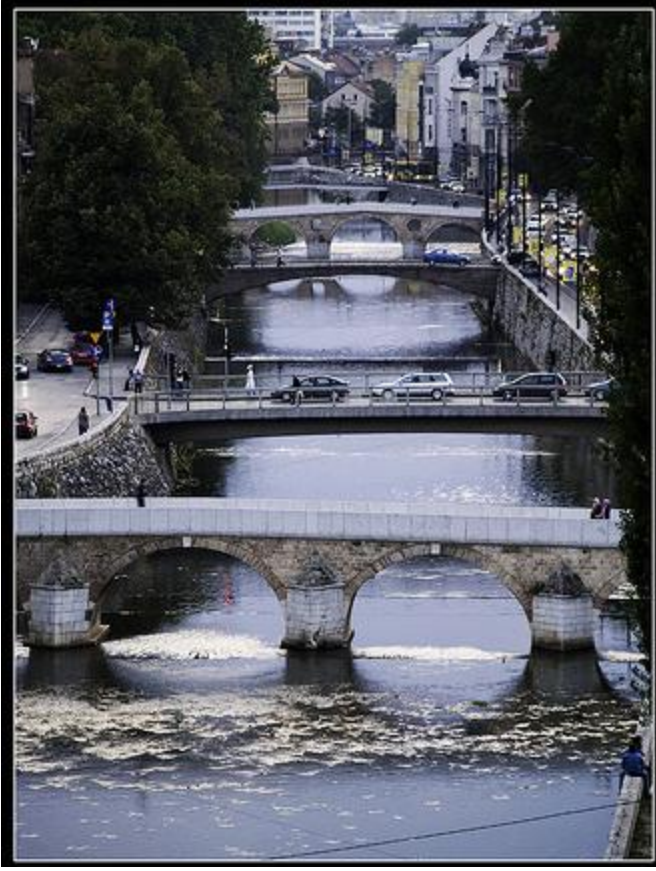
3- جسر كيخيا شهر سراييفو أو حجي حسين: بُني
سنة 1029هـ/1620, ويُعرف باسم جسر كيخيا الشهر أو الشهر



4 خشبية: مندثرة كلها منذ الزمن.

خارطة للجسور الحالية بسرايفو على نهر ملياتسكا





وكذلك بنى أول خانات المدينة وهو (خان كولوبار / 1462) وقناة للمياه ومضافة (مسافر خانة أو قنّاق) و تكية_دثرت سنة 1957



قديما



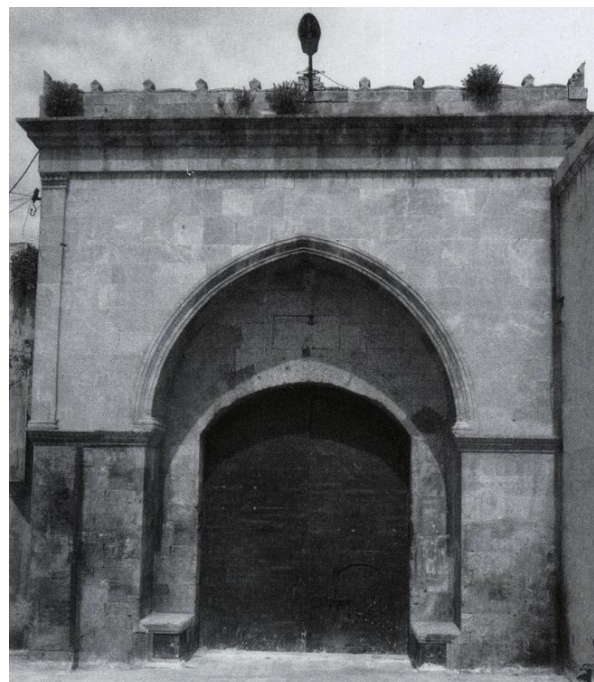
حاليا

وحماما باسم حمام السلطان_كان موقعه بالقرب من الجامع , وقد ذكره الرحالة چلبي بأنه أجمل حمامات المدينة_ ومطاحن مائية بمنطقة بنتباشي. بالإضافة لبنائه قصرا فخما (سرايا) _كان موقعه بمنطقة باسم (بروداتس BRODAC) شمال غربي الجامع الحالي باسم حجي سليمان جوخجي المندثر بسنة 1853_مما تسبب باعطاء المدينة لتسميتها الحالية { سرايا البوسنة = بوسنة سراي - أي سرايا سهل سراييفو - والتي تحرفت مع مرور الزمان لتصبح سراييفو }- حيث أن جميع المنشآت التي بناها كانت على الضفة اليسرى من النهر }.

وقد كان خان الشونة * والمبني سنة 1536 / 1546 في عهد الوالي خسرو بك وشكّل مع مجموعة من المباني الوقفية التابعة للجامع لتمويل نفقات طالبي العلم . وعلى إثر زلزال حلب سنة 1822=1238 هـ انفصل الخان عن جسم الجامع ولم تتأمن تكاليف صيانتة فتم بيعه إلى عائلة ماركوبولي الإيطالية الأصل.



صورة لبوابة الخان



ومن الداخل



سنة 1463 سقوط كامل البوسنة بيد العثمانيين .

سنة 1466 بناء أول حمام عمومي من قبل واليها عيسى بك هو حمام السلطان , ذكره چلبى وقال أنه أجمل حمامات المدينة. { بُني ثاني حماماتها من قبل واليها أياىس بك _ ذكرت أول مرة سنة 1477_ , بينما ثالثها بانيه واليها فيروز بك بين 1505 - 1512 وظلت عاملة لبداية القرن 19 - البقايا المكتشفة حديثا



ورابعها بانيه واليها بالي بك أواخر العام 1521 بمنطقة بسترىك

BISTRIK, وخامسها بانيه واليها محمد باشا بعد 1556 { -

سنة 1477 وصل عدد بيوت المسلمين إلى 42 منزل

مقابل 103 للنصارى و 8 للراڭوصيين وذلك بعهد واليها اياىس بك .

وحتى نهاية العقد الثاني للقرن 16 نمت المدينة الواقعة بوادي ضيق يمر

به نهر ملياتسكا MILJACKA أسفل سفح جبل تريبيفي TREBEVI



تتجمع إستيطاني كبير ، حيث وصل تعداد أحيائها وأقسامها إلى 30 حي
بجوامعها ومنشأتها بالإضافة لمركزها التجاري (باشچارشيا)





وقد حوت صيدليتين منذ العام 1515 بعهد واليها يونس آغا.
سنة 1519-20 بنى ابن عيسى بك _ محمد بك وكان بمنصب سنجق
بك سنجق البوسنة _مسجداً ومدرسة وتكية , والذي ذكره الرحالة التركي
(اوليا جلبلي) وأورد نص لوحته الحجرية التذكارية

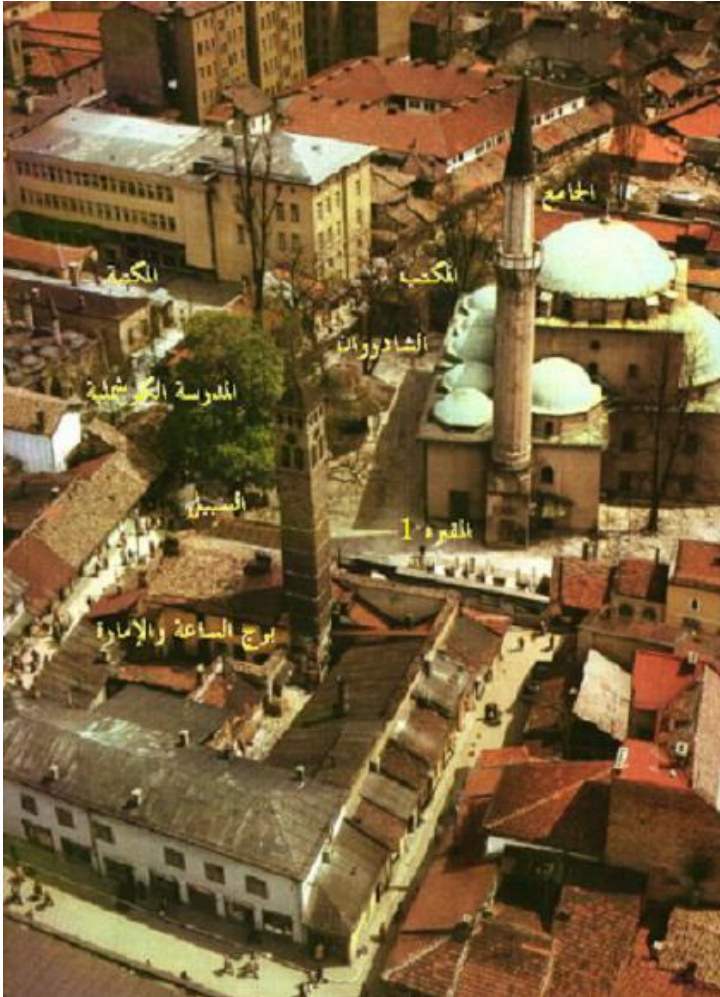
ابن عيسى بك محمد بنى
جامعاً للقاعدين الخاشعين
كان موصوفاً بعدل و سخا
وهو في الدنيا امير السائلين
قيل تاريخاً لهذا الجامع
معبد الاعيان دار العارفين

والذي اندثر سنة 1697_ لريما بسبب الحريق - صورة قديمة للجامع

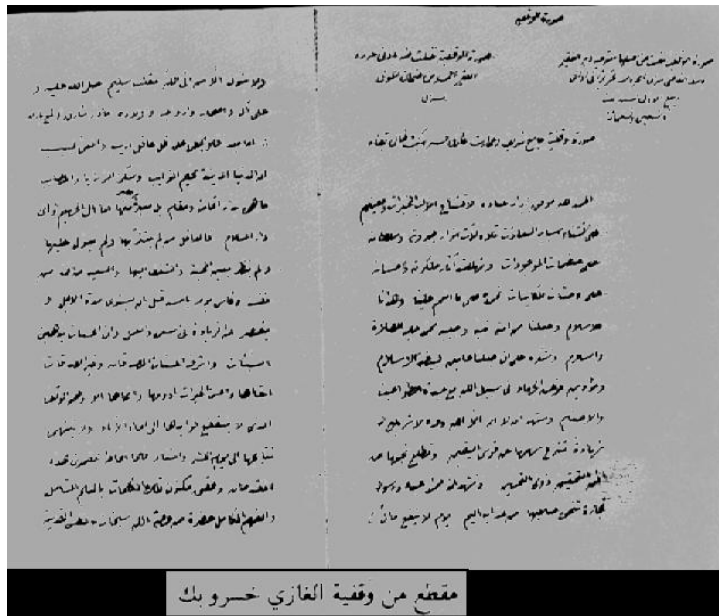


وكان موقع كل تلك المنشآت منطقة بستريك BISTRIK.

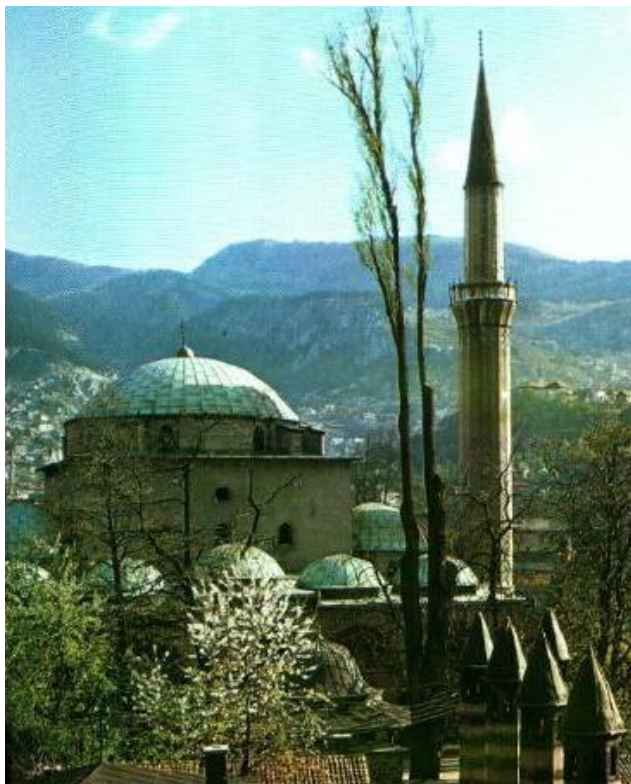
هذا ويعود الفضل لتطور المدينة الكبير والعصر الذهبي لها لوالي
البوسنة (سنجق بك البوسنة) الغازي خسروف بك - وتسلسله ثامن
حكام البوسنة - حيث تشكل (مجمع الخسروفيات)



والذي يُعد أحد أبرز المجمعات العثمانية في البلقان العائدة للنصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي. وقد أوقف له الكثير من الأوقاف. صورة لمقطع من وقفية الغازي خسروف بك



وذلك منذ العام 1531- حيث تحولت سراييفو من "قصة" إلى "شهر":
 أي مدينة كبيرة" وهذا المجمع ضم كل من المنشآت التالية :
 ❖ جامع: بني بسنة 937هـ/1530-31*



وقد ورد ذكره من قبل الرحالة التركي اوليا جلبي بكتابه (سياحت نامه) حيث كتب عنه : " شُيد زمن السلطان سليمان القانوني، وقبته المركزية وكافة القباب الاخرى مغطاة بالرصاص ومئذنته الحجرية ذات شرفه بأسفلها مقرنصات، وله سخانات خاصة لتسخين الماء للوضوء بفصل الشتاء.وهو يقع بوسط المدينة القديمة (الشهر) بالقرب من برج الساعة ."

❖ تربة*: تقع شرقي الجامع وضمن حرمه.

❖ تكية (خانقاه)* : بنيت سنة 1530 وكان موقعها شمالي الجامع

وضمت 15 غرفة ولها شادروان.



وصورة للمدخل



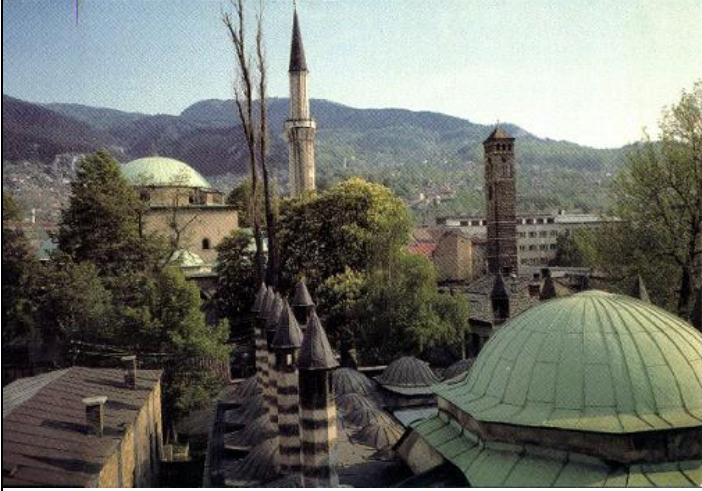
{أولها بنيت بعهد عيسى بك سنة 1462, وسكندر بك بنيت حوالي سنة 1500 وعُرفت باسم (شيخ مسافر) , والشيخ ابراهيم بستريجي بمنطقة بستريك من 1520_ ت 1070 هـ/ 1659 ومدفون بحرم جامع السلطان بسراييفو}.



❖ سبيل الماء: ويقع على الجهة الخارجية لجدار الجامع من جهة الغرب



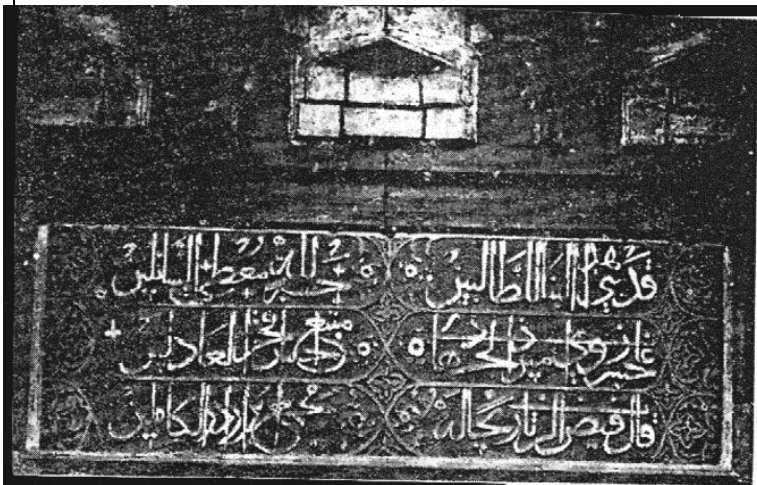
❖ مدرسة دينية*: وتقع شمالي الجامع هي المدرسة السلجوقية وتُعرف باسم الكرشملية أي الرصاصية (نظراً لتغطية قبابها من الخارج بالرصاص) وكان ترتيبها ثالث مدارس المدينة



صورة للمدخل



{أولها مدرسة فيروز بك ، وثانيها كمال بك } والتي بناها كذكري لوالدته
السلطانة سلجوقية بنت السلطان بايزيد الثاني. حيث بنيت
سنة 944هـ/ 1537-38* وكما تفيد اللوحة الحجرية التذكارية
(180×60سم) وباللغة العربية والموجودة على مدخلها



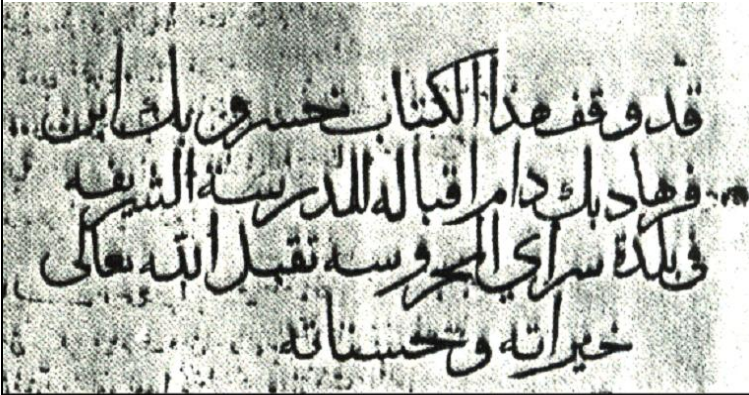
❖ مكتبة KÜTÜPHANESİ : بنيت سنة 1537

لوحة تذكارية على البوابة



((فيها كتب قيمة))

ظلت جزء من المدرسة الكرشملية حتى العام 1863 حين أمر حاكم البوسنة (طوبال TOPAL عثمان باشا) ببناء غرفة كبيرة بالقرب من مئذنة الجامع نقلت إليها , وبقيت للعام 1935 حين نقلت للطابق الأرضي لمبنى مكتب المفتي المقابل لجامع السلطان . ثم نقلت لمبنى أكبر بنفس المنطقة نظرا لازدياد أعداد الكتب والمرتادين لها. أثناء الهجوم النمساوي على المدينة سنة 1697 تم سرقة الكثير من كتبها وإتلاف كميات منها!.. صورة بخط خسروف بك لكتاب موقوف للمكتبة



المخطوط الموقوف بخط يد الواقف الغازي خسرو بك

❖ مطعم وقفي مجاني للفقراء (امارة): وكان موقعه غربي الجامع وقريبا من برج الساعة بني سنة 1530* .



(أولها بني من قبل عيسى بك قبل العام 1462_ اندثرت بحريق سنة 1697, سكندر باشا حوالي 1500 اندثرت مع الجامع والتكية والفتاق قبيل الحرب العالمية الثانية) , وقد ذكر چلبي امارة الفرهادية أيضا.

❖ بزیستان BEZISTEN (سوق حجری مسقوف) :



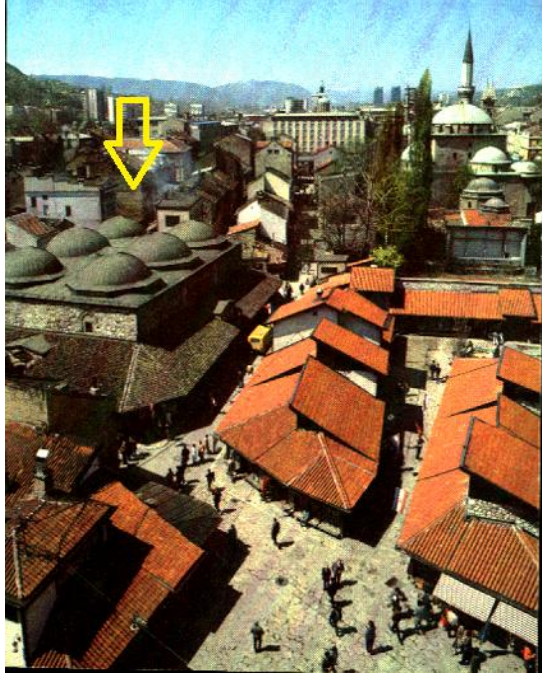
ونموذج له



Gazi Husrevbegov bezisten

وهو ثاني الأسواق التجارية المسقوفة بالمدينة_ بني سنة 1543:
طوله 106.5 متر , وعرضه 19.80 متر شمالا و 19.10 متر جنوبا ,
ويحوي 50 دكان , ومساحته 2067.975 متر مربع_ { أول أسواقها
المسقوفة يعود لعهد الوالي محمد بك بن عيسى بك 1462 وكان موقعه
شرقي الخان الذي بناه والده وهو (خان كولوبار) وظل عاملا لسنة
1842 , وثالثها بني سنة 1540 من قبل الوالي خرفات رستم باشا وغرف
باسم بزيستان بورصة _يروسا_ أو بزيستان الحرير) من 6 قباب
بقطر 7 أمتار , مساحته 592.43 متر مربع {

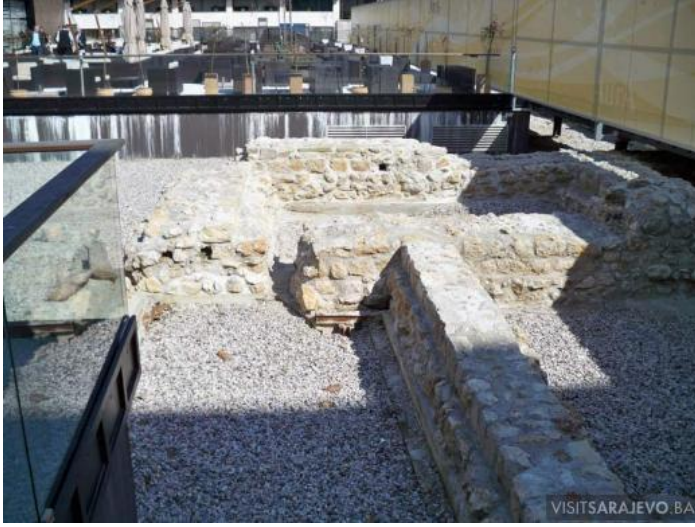




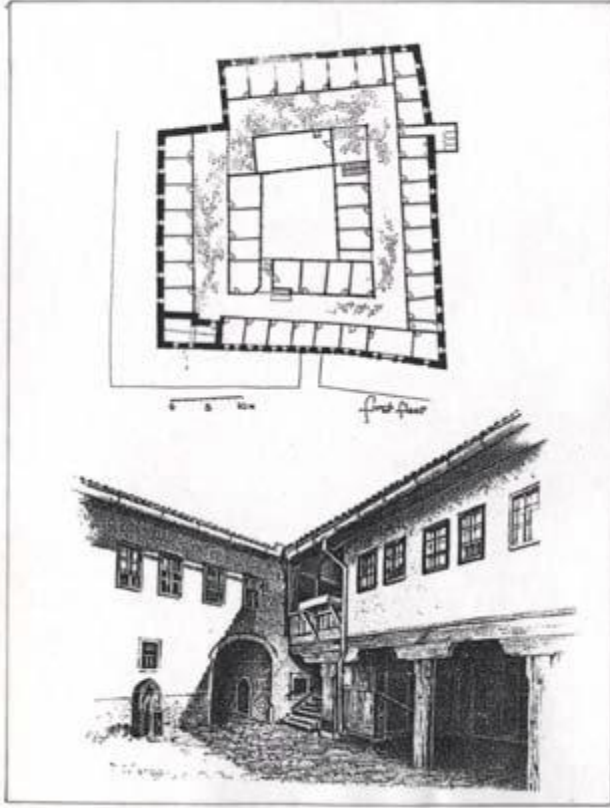
❖ الخان الحجري (تاشلي خان) ° - الخان بالتركية كرافان سراي و
INN بالإنجليزية) - :

بني سنة 1543 وكان موقعه بالقرب من السوق المسقوف تداعي
بحريق سنة 1879 (كان من طابقين وذو سقف مقبب) وكان ترتيبه ثاني
خانات المدينة





{ أول خانات المدينة بانيه الوالي عيسى بك سنة 1462 ويَعرف باسم خان كولوبار KOLOBAR , وثالثها خان سكندر باشا {
وقد ذكر الرحالة التركي أوليا جلبي وجود 23 خان بالمدينة بسنة 1659،
وبسنة 1878 كان عدد خاناتها يبلغ 50 خاناً.
من خانات المدينة الباقية لوقتنا الحالي (خان موريچ : 38.5x44.5 متر، وهو مبني من أوقاف الغازي خسروف بك).



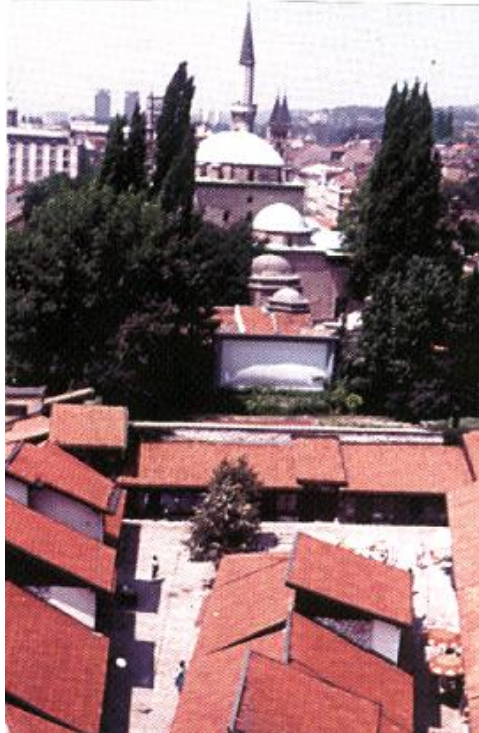
❖ مضافة (مسافرخانه = قنّاق) * :

كانت ثالث مضافات المدينة أيضا وقد بنيت قبل العام 1531- كان بالقرب منها المطبخ أو الأمانة { أولاها بناها عيسى بك والثانية بناها سكندر باشا } , وكانت تقع غربي وظلت عاملة حتى أوقفتها سلطات الإحتلال النمساوي. رمت سنة 1274هـ/ 1857-58 من قبل عاصم بك وكما تفيد اللوحة الحجرية (75x40سم) وباللغة التركية والأحرف العربية _النص :

بوغاز بئر امیری خسرو غازینک احسانی
قمو احسانلر ندن بوخوبتر اولدی و زیاتر
ایدوبه عصمتله عاصم صرف هب نقدینه هفت
مسافرخانه یاپدی خانقاه اندنده اعلاتر
که ذکر الله اولسون علم و عرفانله همدایم
ملوب ایکن جهان پیمادیدی بر جومهرین تاریخ
یاپلیدی خانقاه اولکدن رعناو بالاتر

کُتاب (مکتب) * : وهو ملحق بالجامع بني سنة 1530 *

❖ مرکز تجاري (باشچارشيا) : 1554 , ضمت 60 دکان *



وموقعه على الضفة اليمنى من نهر ملياتسكا .كتب عنه الرحالة التركي أوليا جلبي: " يشابه أسواق مدينة بورصة و حلب ، و عدد أزقته العشرين زقاق ، و جميع دكاكينه مبنية من الخشب .".
❖ مؤقتة أو ميقاتية* : وتستخدم لتحديد أوقات الصلاة بحسب ظل

حركة الشمس



وصورة من داخل حرم الجامع



❖ برج الساعة* :



ويقع غربي الجامع بالقرب من الأمانة , بني سنة1529وتم تجديده
بالكامل سنة1697,وهو الوحيد بالقارة الأوروبية الذي يحمل ما يُعرف
بالأرقام العربية



_ وعلى كل وجه من أوجه البرج الأربع يوجد قرص ساعة _



وليس مؤكدا فيما لو بنيت على حياته أو من بعد وفاته؟! _ , حيث أن
البناء الحالي يعود للعهد النمساوي .

❖ حمام عمومي* : لا يُعرف فيما لو بناه خسروف بك أو أحد

متولي أوقافه ؟ وبحسب المورخ البوسني (حمدي

كريشيتلياكوفيتش) وبحسب السجلات الوقفية فقد كان عاملا منذ

العام 1565 وما تزال باقية لعصرنا الحالي، وقد أُوقف

إستخدامها نهاية العام 1916.



وهي سادس حمامات المدينة { سابع الحمامات هي حمام كمال بك أو

رستم باشا ، اندثرت بالكامل سنة 1693}.

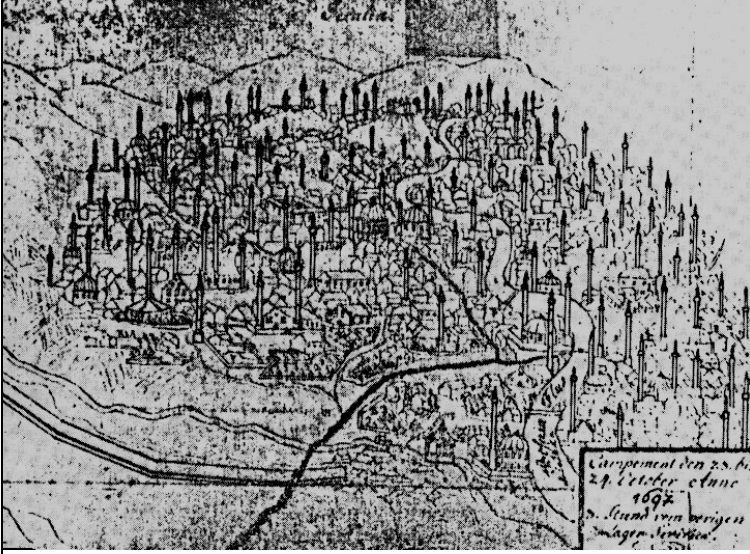
❖ تواليت عمومي* : بني سنة 1529 ومايزال قائما ومستخدم
حتى زماننا الحالي! وقد كان مرتبطا بالنظام المائي للجامع وعبر قناة
خشبية ثم عبر أنابيب فخارية. وله نظام صرف صحي خاص لنهر
ملياتسكا وكذلك الجامع.



هذا بالإضافة للمنشآت الأخرى التي قدمها للمدينة مثل: (قناة لجلب
الماء من مسافة 7 كيلومترات من أحد الينابيع* والتي كانت تغذي 40
سبيل للماء). وخلال هذا التطور العمراني الكبير صارت المدينة بأبعاد
تبلغ (3x2.5 كيلومتر)! كما أن من تسامح الدين الإسلامي فقد تم
السماح لليهود بالإقامة بالمدينة هربا من محاكم التفتيش الإسبانية.
رسم للمدينة من سنة 1687 والمعروفة باسم سيرagliو SERAGLIO



ويظهر به بوضوح الطابع الإسلامي لها , ورسم آخر بعد عقد من الزمان



تنويه : سنة 1866 بني من أموال الوقف المجمدة للجامع _ مشفى ظل

عاملا لسنة 1882 حين بني المشفى الحكومي.

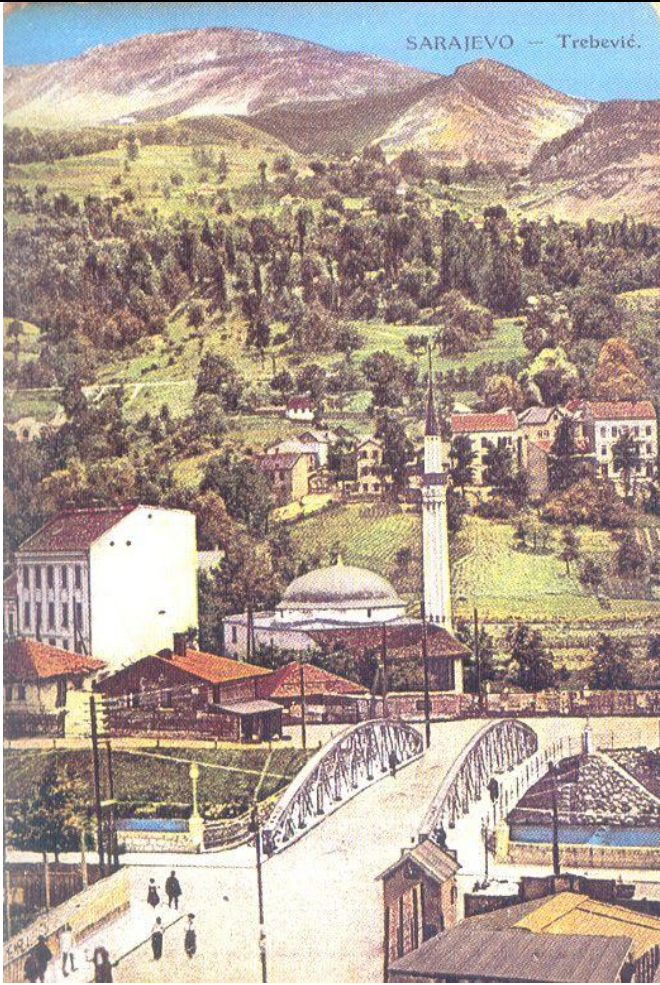
سنة 1507 ورد اسم مدينة سراييفو لأول مرة

سنة 1512 صكت أول عملة معدنية (COINS) في المدينة (كانت العملة

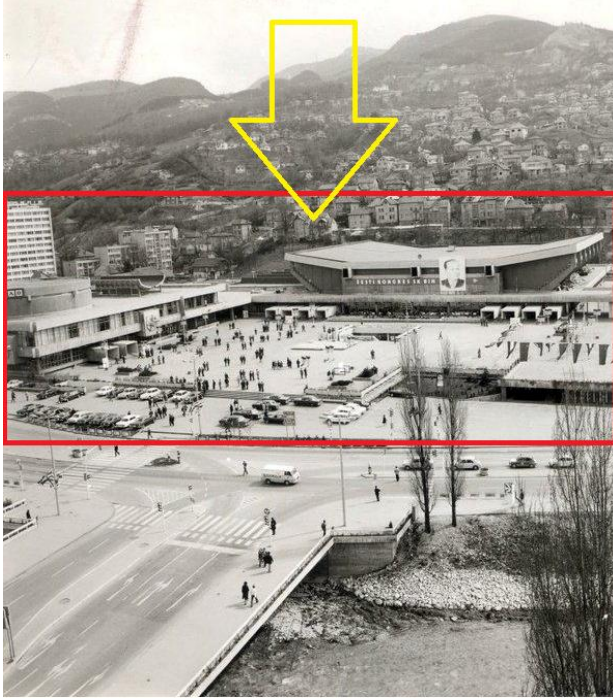
العثمانية المتداولة هي (أقجة * ، ومصنوعة من الفضة)

سنة 1517 بنى مصطفى بك سكندر پاشيچ PAŠIĆ بالقرب من التكية

بحي سكندرية أول جامع من النمط المقنب DOMED



-دثر الجامع سنة 1935 والمئذنة سنة 1960 وبني مكانه مجمع تجاري
حديث ؟!-.



سنة 1526 (923هـ) بنى مصلح الدين چيكرىچي ČEKREKČI ثاني
جامع من النمط المقرب في الساحة التجارية (باشچارشيا)



نص اللوحة الحجرية التذكارية:

صاحب الخيرات والحسنات
چقرىچى مصلح الدين
الحاج مهلى بن اسحق
٩٣٢ سنه

سنة 1551 كان بها 3 أسواق حجرية مسقوفة (بزيستان) وهي :

- بزيستان عيسى بك بن محمد بك : بني بالنصف الثاني من القرن 15 أو السنة الأولى للقرن 16، وبقي لسنة 1842 حين تداعى واندثر بسبب الحريق ؟!.

- بزيستان الغازي خسروف بك : بنى سنة 1543

- بزيستان خرفات رستم باشا - صهر للسلطان سليمان الثاني - أو بزيستان بورصة (بروسا BRUSA) وكان يباع فيه الحرير الطبيعي كان: بني باسم السلطان سليمان الثاني ، (طوله 29.40 متر وعرضه 20.15 متر ولكل جهة من جهاته الأربع بوابة حديدية كبيرة) ، عُرف باسم البزيستان الصغير .

سنة 1656 كتب الجغرافي التركي (حجي قلغا KALFA المعروف باسم كاتب جلبي) واصفا المدينة : " بوسنة سراي تقع ضمن إيالة الروملي وتبعد مسيرة 26 يوم عن الآستانة . بالجهة الغربية من القاروش * يوجد سهل ومن باقي الجهات تحيط بها الجبال . يخترقها نهر ملياتسكا القادم الشرق والذي يصب بنهر البوسنة . بالجهة الشرقية من القاروش قلعة . والقاروش كبير به 100 جامع مابين كبير وصغير . وبها 2 بزيستان وهما مسقوفان بالقباب وبالقرب من جامع خسروف بك يقع برج ساعة لها جرس . "

سنة 1580 تم تشكيل (إيالة البوسنة + باشوية البوسنة) التي ضمن

العديد من السناجق ، وهذه الباشوية يرأسها (بكلر بك BEGLERBEG)

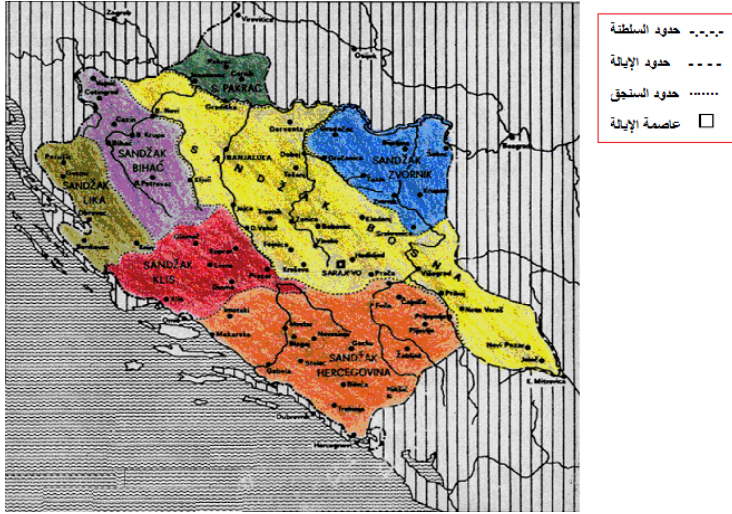
.وقد كانت عاصمة الأيالة حتى العام 1639 مدينة (بانيا لوكا BANJA

LUKA) ، ثم صارت مدينة سراييفو وحتى العام 1697، ثم صارت مدينة

(ترافنيك TRAVNIK) ، ويسنة 1850 أعيدت سراييفو العاصمة.



خارطة لسنّاجق الإيالة _ السبع _ .



سنة 1660 ذكر الرحالة الفرنسي (كيكلت QUICLET) وجود 101 جامع بالمدينة.

سنة 1697 لما هاجم المدينة ولي العهد النمساوي (ايوجين سافوي) كان بالمدينة متبقيا 94 جامع .

سنة 1788 ويجسب الوثائق النصرانية كان بالمدينة 12 حياً (محلة) وهي :
 (1- اللاتين _ الفرنجة _ , 2- حجي أحمد بك دوراق _ موقعه
 بالباشا چارشيا , 3- الجامع العتيق _ السلطان _ , 4- وكيل خرج _
 حاليا باسم علي فاكوفاتس _ , 5- عروج بهلوان , 6- اياس باشا ,
 7- فرهاد بك _ الفرهادية _ , 8- القاروش العلوي _ الفوقاني _ , 9-
حي چيكرچي , 10- حجي علي كالين _ چيرچيك _ , 11- كوچوك
كاتب _ نادمليني _ , 12- شيخ فروخ _ ابديست خانه _).

سنة 1842 وصل عدد بيوتها إلى 3.462 بيت منها 2.571 للمسلمين و580 للنصارى و242 لليهود (لهم حيين ومنذ أيام جلبلي) و69 للغجر (تسيگان)

تطور سكان البوسنة نحو الإسلام منذ الفتح العثماني كاملا وحتى القرن الخامس عشر الميلادي _ حسب الوثائق العثمانية _:

﴿ 1468-1469 السكان النصارى 185.000 نسمة

مقابل 1.700 نسمة من المسلمين .

﴿ 1485 السكان النصارى 155.000 نسمة

مقابل 22.000 نسمة من المسلمين .

﴿ 1520 السكان النصارى 98.000 نسمة

مقابل 84.000 نسمة من المسلمين .

1600 غالبية سكان البوسنة والهرسك من المسلمين .

فحتى العام 1700 حلت مدينة سراييفو بـ الترتيب العاشر من حيث أكبر المدن الأوروبية.

تنويه : تاريخ مدينة سراييفو خلال العهد العثماني يمكن تقسيمه لقسمين:

العصر الذهبي : ويمتد من سنة 1521 وحتى 1697.

عصر الإنحطاط : من 1697 وحتى سقوط البوسنة والهرسك تحت الاحتلال

النمساوي سنة 1878 وفصلها عن السلطنة العثمانية بشكل نهائي.

وأخيراً ومن العلامات_ الحديثة_ البارزة أيضاً لمدينة سراييفو جسر ايفل

EFEL_ الذي صممه وبناه نفس المهندس الذي صمم وبنى برج

العاصمة الفرنسية باريس _



الجامع

تنويه 01: بالرغم من معاصرة كلا الجامعين لنفس الفترة (سراييفو 937هـ/1530-31، حلب 951هـ/1544) وكون المهندس المعماري المصمم لهما واحد لكن هناك :

إختلافات عديدة بين جامع خسروية حلب و جامع خسروية سراييفو من بعضها :

* المئذنة :

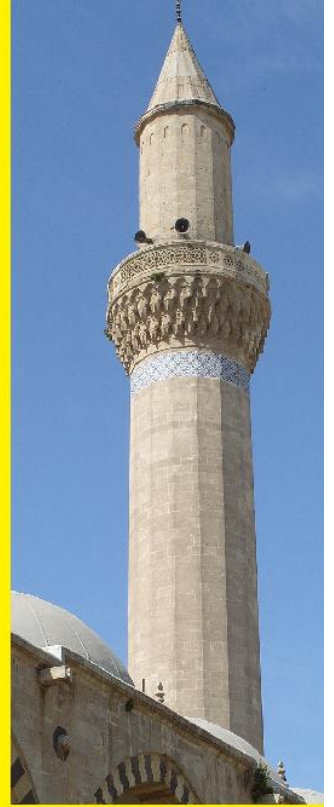
= جامع سراييفو رشيقة طويلة ومن النمط (قلم الرصاص PENCIL
SHAPE) , بينما بجامع حلب غليظة وبخاصة المخروط النهائي
المثبت فوق قمة المئذنة.

= مئذنة حلب مزينة بألواح من القاشاني الأزرق أسفل الشرفة_ وإنعدام
هذا العنصر التزيني بمئذنة سراييفو.

= إنعدام المقرنصات التزينية لشرفة المئذنة بجامع سراييفو .



SARAJEVO

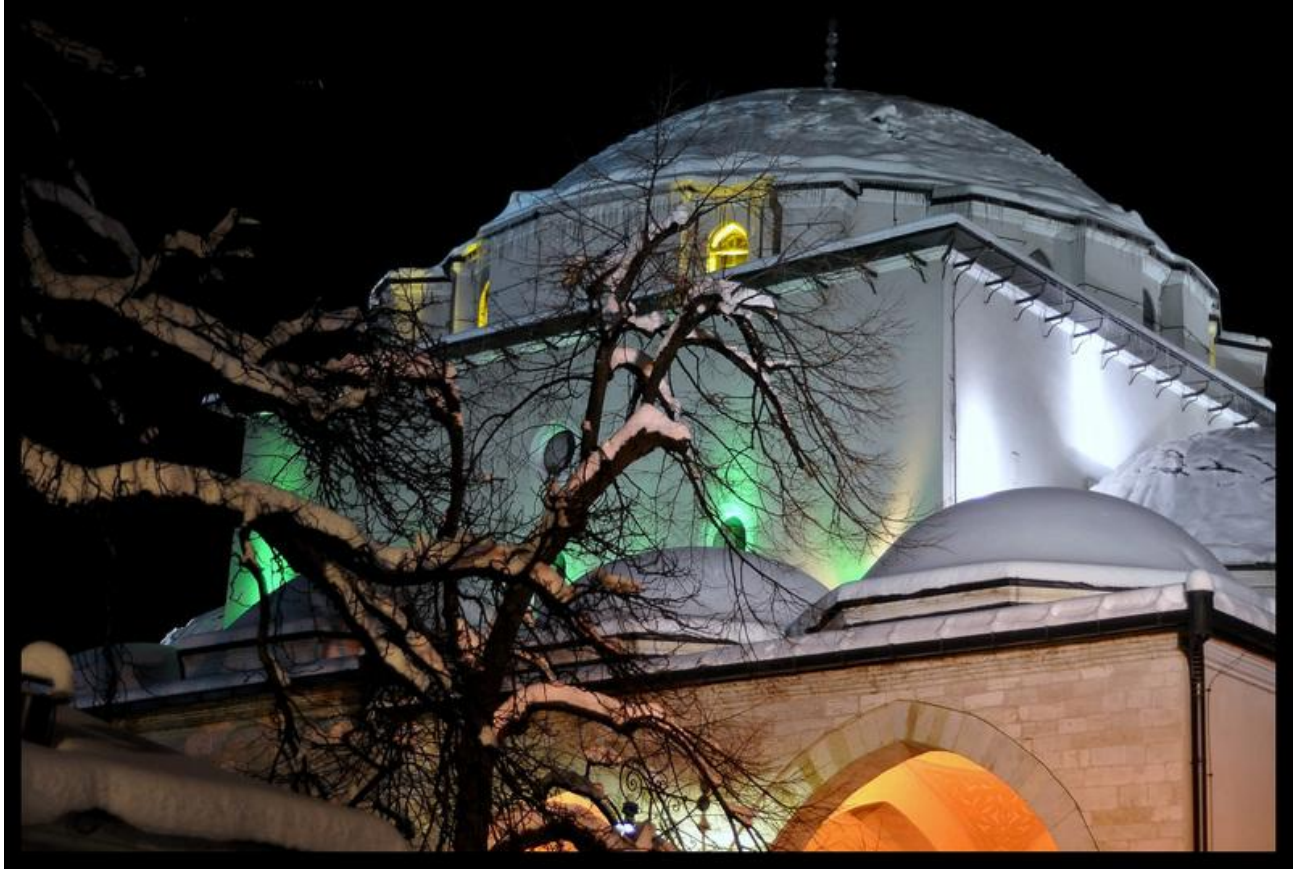


HALAB

*القبة :

قبة جامع حلب مبنية على نفس النمط المعماري لجامع آية صوفيا باستنبول (قبة مركزية تدعمها أقواس خارجية مزدوجة $8=2 \times 4$), ,بينما قبة جامع سراييفو تدعمها أنصاف قباب صغيرة





وإن دعتها أقواس خارجية مزدوجة_ وهي أصغر من تلك التي بحلب..

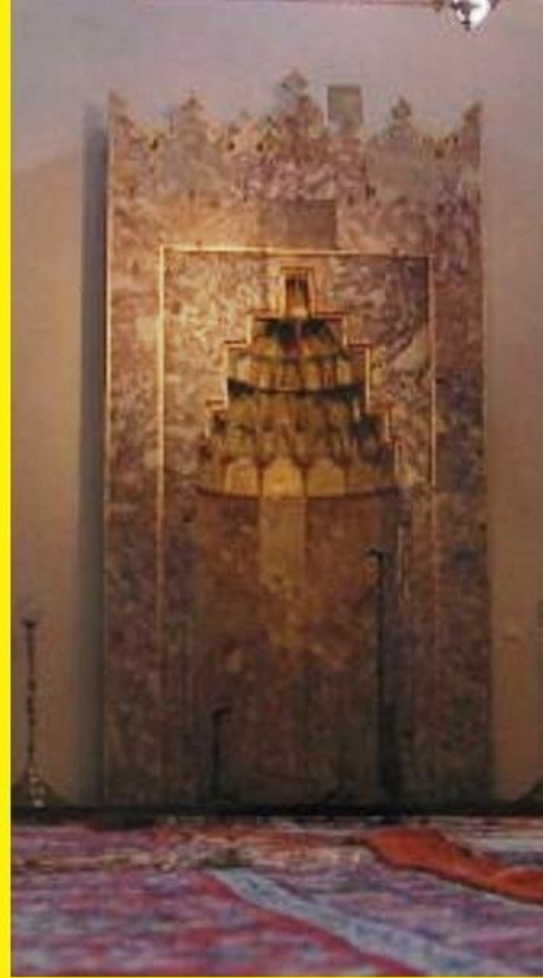
*وجود شادروان وسبيل للماء بجامع سراييفو وإنعدامهما بجامع حلب _ بالوضع الحالي ؟ _ .



*نقوش ومقرنصات المحراب لكل منهما

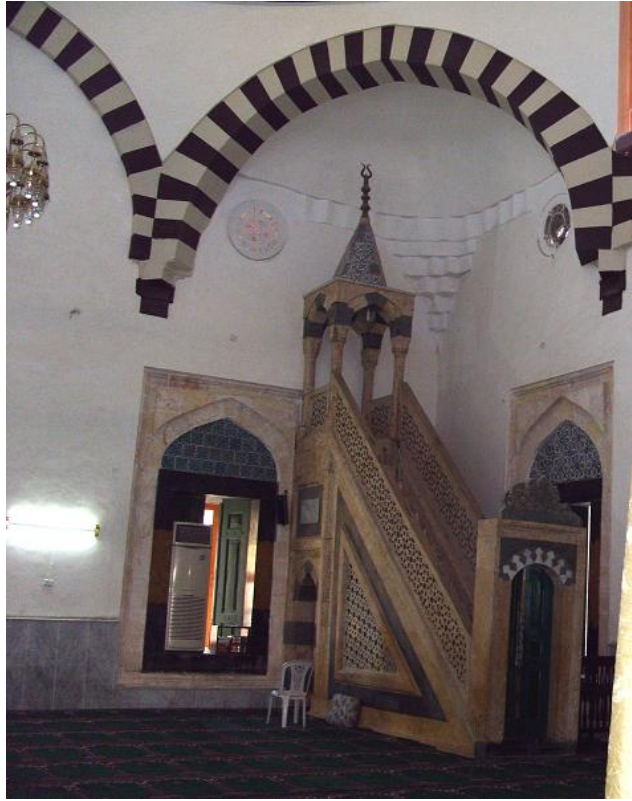


حلب



سراييقو

* مقرنصات زوايا قاعة الصلاة (القبلىة) :
غنى جامع خسروية سراييقو بالمقرنصات بشكل كبير جدا عما هو بخسروية حلب



* عدد النوافذ :

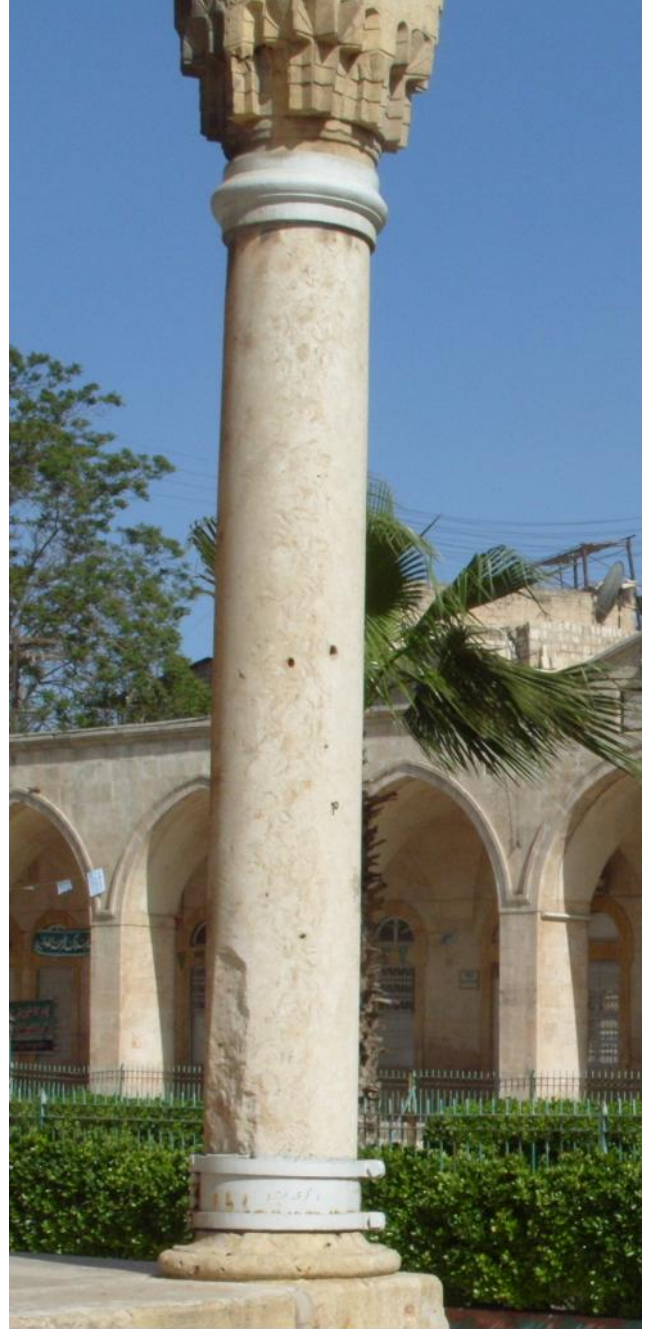
بحلب يبلغ عددها 41 , بينما بسرانيقو عددها 51 نافذة.

بينما من أبرز أوجه التشابه بينهما :

* الرواق الخارجي :

مؤلف من خمس قباب صغيرة محمولة على ستة أعمدة رخامية ذات تيجان مقرنصة - لكل منهما - :

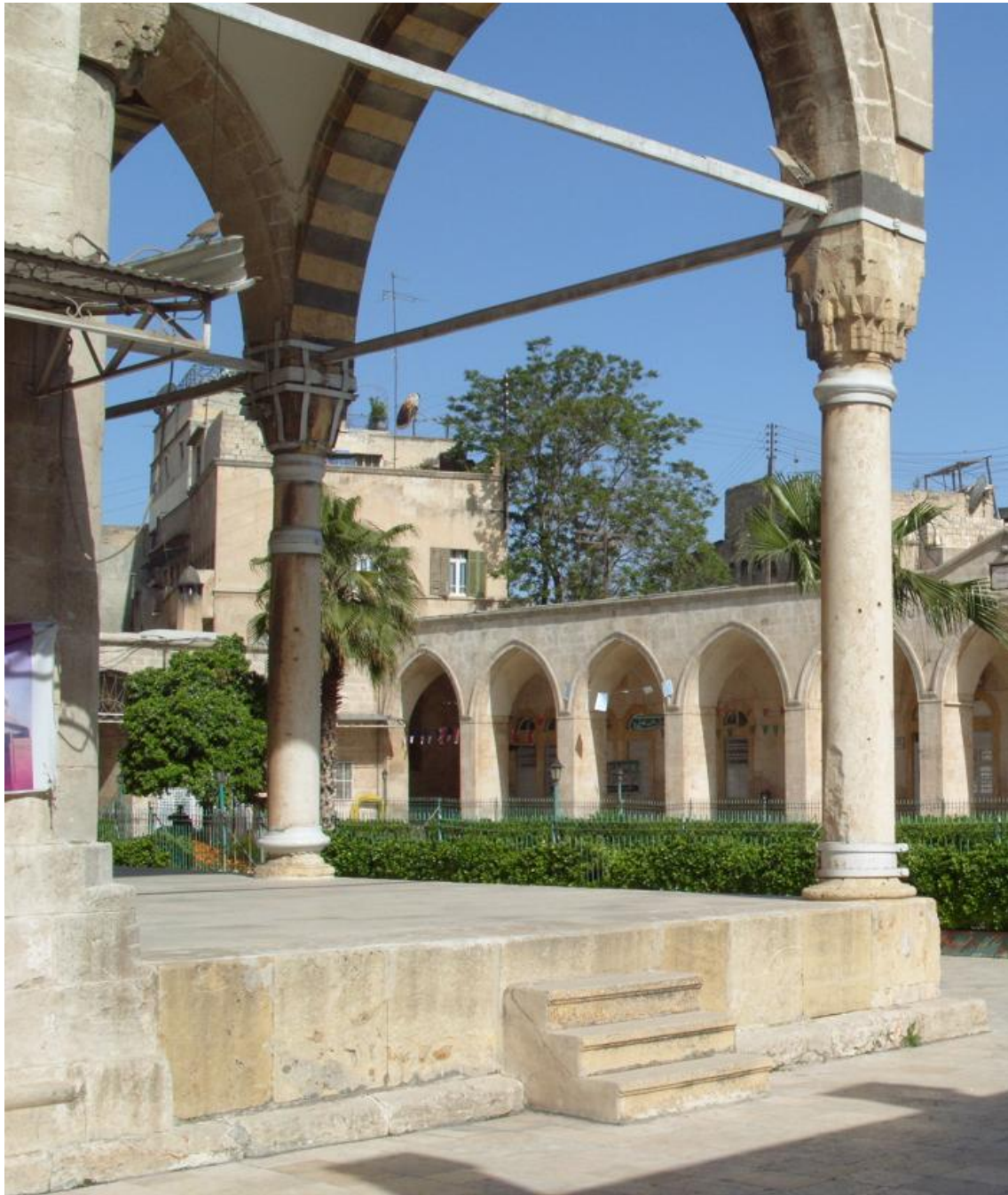
حلب





وقد تم الربط بين كل قوس حجرية بعوارض حديدية وعلى طول الرواق بينما ارتكزت على حائط مدخل قاعة الصلاة بالجهة العرضية لحفظ البناء من التداخي بسبب الزلازل والهزات الأرضية.



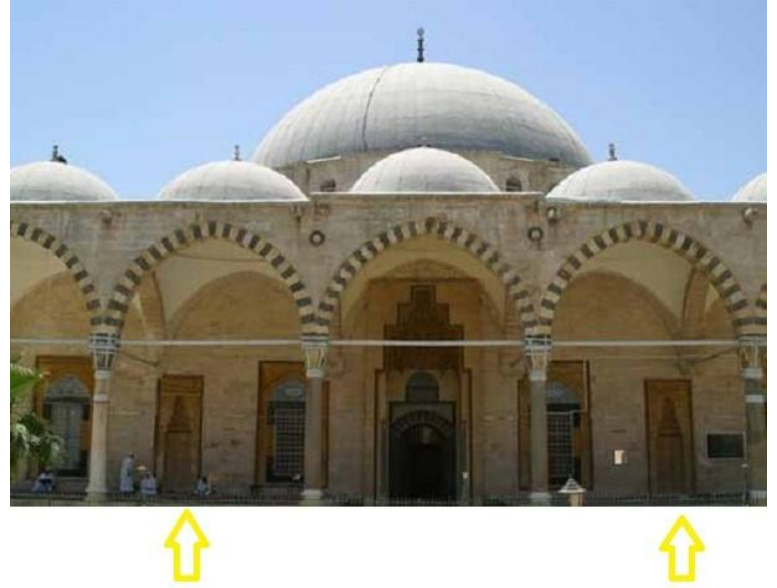




ولسراييفو

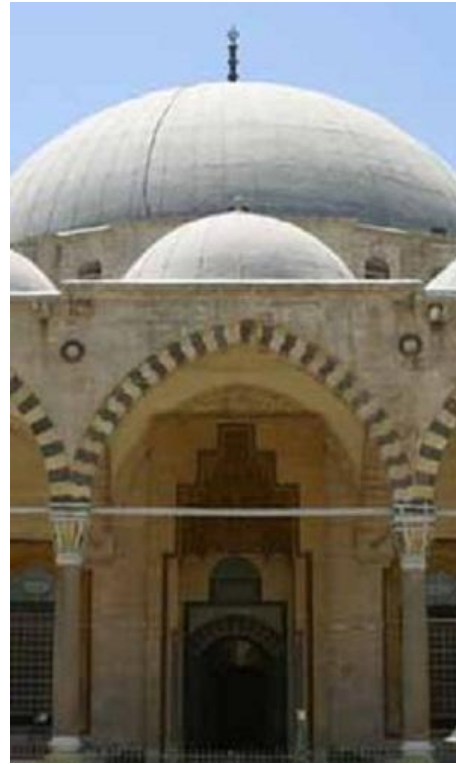
*وجود محرابين حجريين بالرواق الخارجي :

ذوا مقرنصات وعلى جدار مدخل قاعة الصلاة أحدهما على اليمين والآخر على اليسار (محرابي جامع حلب يتألفان من 5 أضلاع)



* الأعمدة :

كليهما أعمدته حجرية رخامية



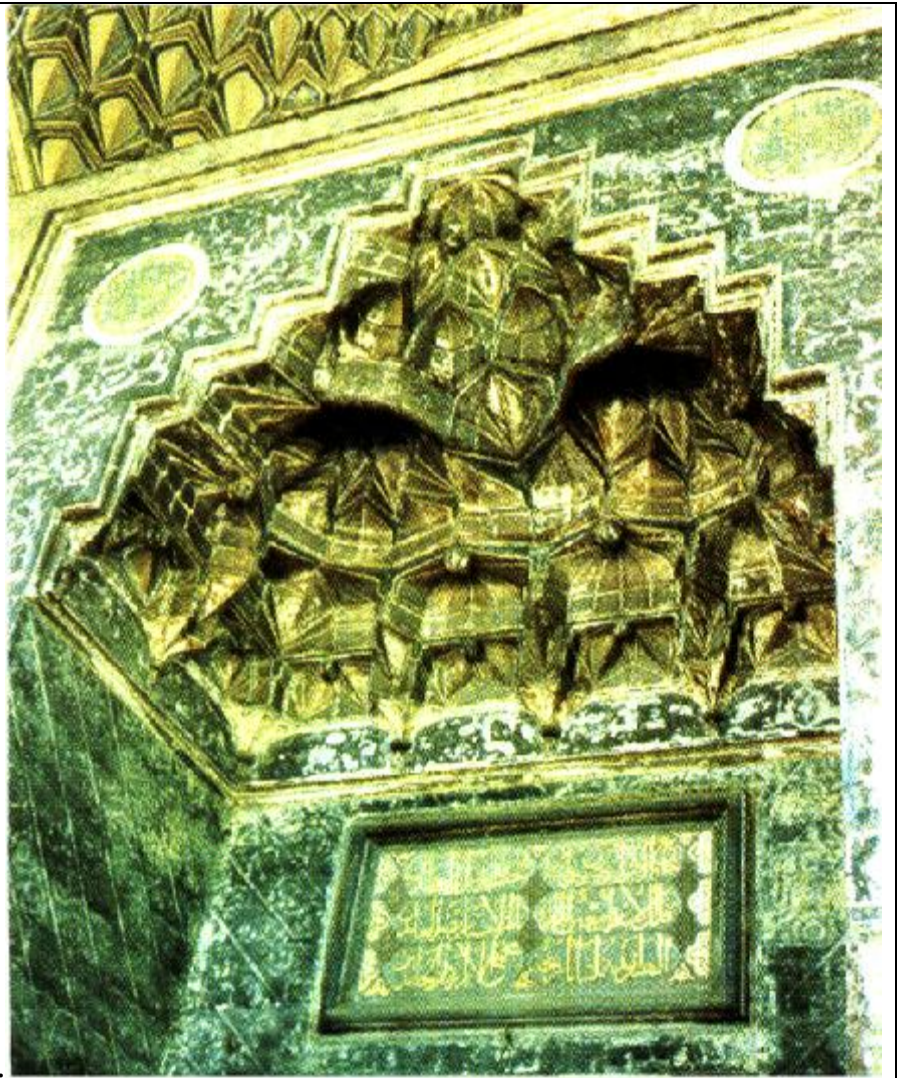
*مقرنصات مدخل قاعة الصلاة الرئيسية :

بالرغم من غنى التي بحلب بالمقرنصات أكثر من التي بسراييفو





وقديما كما كانت قبل الحرب وإعادة الترميم



بمجمع خسروية مدينة حلب تنوعت وتعددت أشكال القباب ورقابها الداعمة مابين :

♦ القبة المركزية لقاعة الصلاة : وهي نصف كروية مدعّمة بالأقواس من الداخل

♦ قباب الرواق الصيفي : على صنفين

▪ نصف كروية بحتة : كما في الـ 4 قباب الرواق

▪ نصف كروية وذات قاعدة متعددة الأضلاع (16) : كما بالقبة

الوسطى للرواق الصيفي والمؤدية لمدخل قاعة الصلاة (القبلىة)

♦ القبة المثلثة الأضلاع ذات الرقبة المثلثة الأضلاع أيضا : كما في قبتي الغرفتين الجانبيتين .

بمجمع خسروية مدينة سراييفو تنوعت وتعددت أشكال القباب ورقابها الداعمة مابين :

♦ القبة المركزية لقاعة الصلاة : وهي نصف كروية

♦ قباب الرواق الصيفي : ذات عنق مثلث الأضلاع

♦ القبة ذات الرقبة المثلثة الأضلاع : كما في قبتي الغرفتين الجانبيتين

الداعمتين للقبة المركزية . وكذلك نصف القبة الداعمة للقبة المركزية من جهة القبلىة .

وضع الجامع وملحقاته بالزمن السابق :

حسب إعتقاد الدكتورة المهندسة (لمياء جاسر) وإستنادا على ما دونه (ابن الحنيلي) وهو ممن عاصر بناء الخسروية بحلب فإن البناء هو تكية وذلك بعدة مرات ولم يذكره كمدرسة , كما أن الغزي قد أورد الملحقات التالي سردها للبناء ضمن شروط الوقفية الثالثة المؤرخة سنة 974هـ/1566

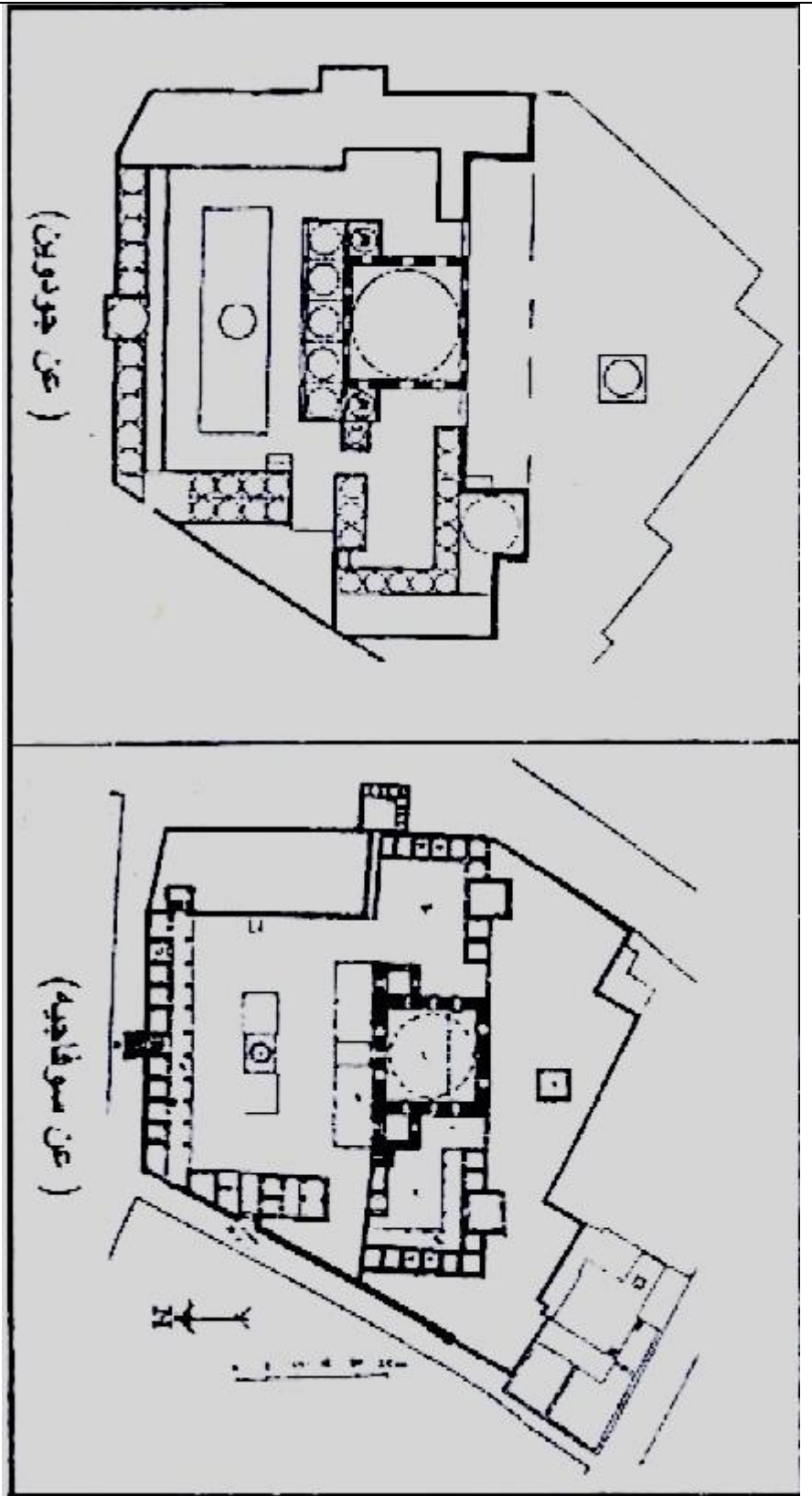
:كيلار التكية = بيت المونة , اسطبل للتكية , مطبخ للتكية , مخبز (فرن) للتكية . وأنها ضمت 13 غرفة للمسافرين.

كما أورد أيضا : بأن خلف قبلىة الجامع بستان ومدفن يضم قبران ؟ _ مندثران حاليا _ , وبالجبهة الشرقية ميضأة _ شادروان _ ومغسل للأموات _

مندثر حاليا _ , و 6 حجرات , وشماليتها اسطبل الجامع _ مندثر _ , بينما بالجبهة الغربية مدرسة تضم حجرات منها 8 للمجاورين و واحدة للمدير

وأخرى للبواب , وبالجبهة الشمالية 10 حجرات للضيوف . وبشرقي صحن الجامع مطبخ من 6 قباب , ومن الجنوب الأسطبل ومن الشرق بيت المونة .

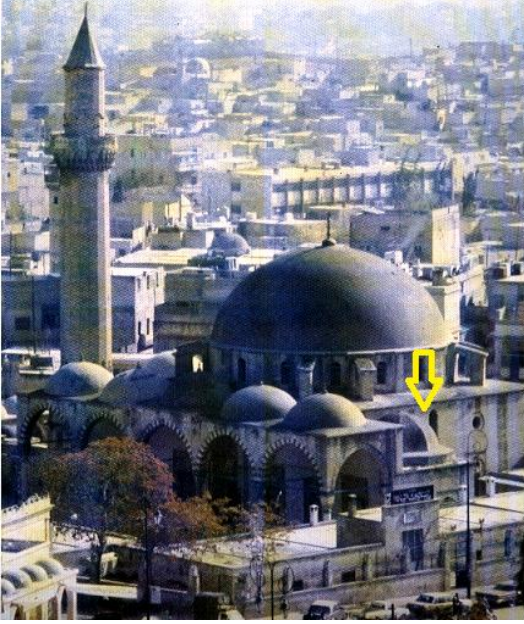
مخطط الوضع الراهن _ مرسوم من قبل د.م. لمياء جاسر _ .



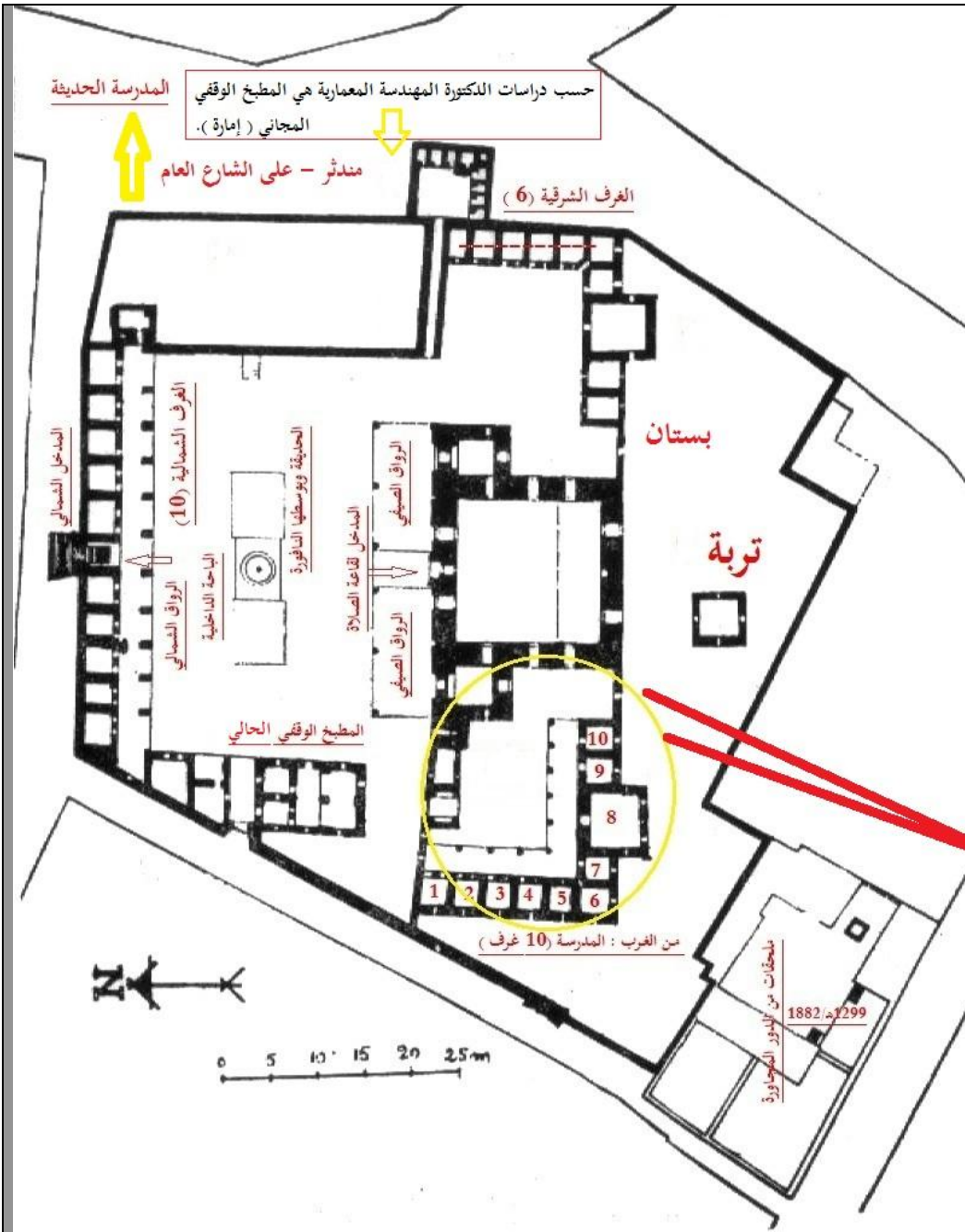
ومن مخطط سوفاجيه تستنتج _ د.م. لمياء جاسر_ بأن المدرسة بالقسم الغربي منفصلة عن باقي أجزاء التكية , وبأن لها مدخل و بواب خاص ومسجد لها الخاص.

الوضع الحالي للجامع وملحقاته :

يتألف المبنى الحالي من الجامع والتكية والمدرسة _القديمة والحديثة_ , وهو عبارة عن ساحة ذات ثلاث مداخل (غربي وشمالي وشرقي)



بقسمها الجنوبي قاعة الصلاة والتي على طرفيها قاعتان كبيرتان (لربما كان من المقرر بناؤهما مئذنتين بحسب مخطط گوودوين ولربما تم العدول عن الفكرة أثناء مرحلة البناء بحسب إعتقاد د. م. لمياء جاسر؟!)



حسب دراسات الدكتوراه المهندسة المعمارية (لمياء جاسر) _ على ضوء الوقفيات والمؤرخين هي المدرسة

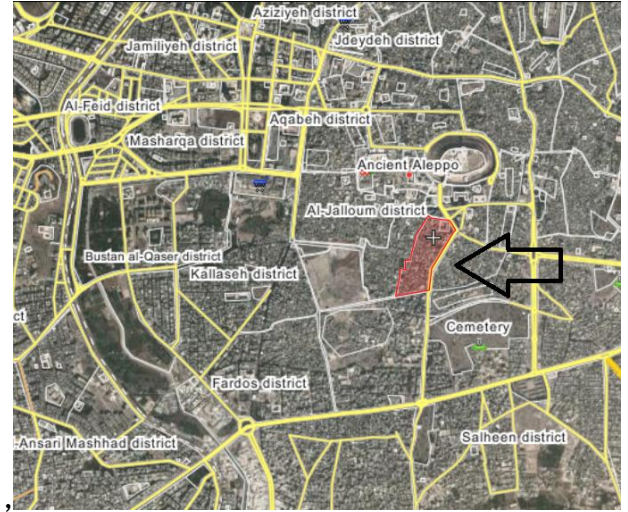
حسب المهندس المعماري (محمود زين العابدين) هي التكية

يمتد أمام الثلاثة رواق مقبب يتوسطه مدخل قاعة الصلاة , وبالجبهة الشمالية الشرقية المطبخ الوقفي (امارة), حاليا بالجبهة الشمالية الغربية وقد تمت عليه تعديلات داخلية.

يقع الجامع بوسط المركز التجاري القديم المعروف باسم (باششارشيا)



يقع الجامع بمنطقة تحت القلعة بمحلة ساحة بزه نهاية حي السفاحية

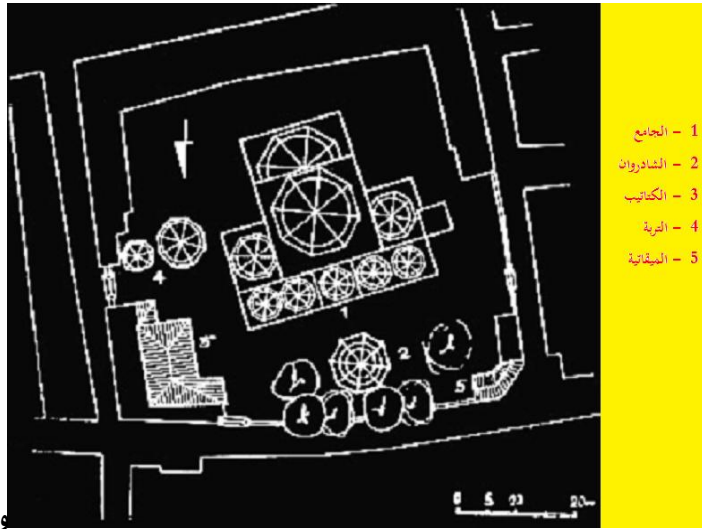


, وغير

بعيد عن المدخل الرئيسي للقلعة , حيث يقع جنوبه الزاوية الترابية -

ضمن توسعة المسجد بعهود متأخرة

مخطط لوضع الجامع البنيوي

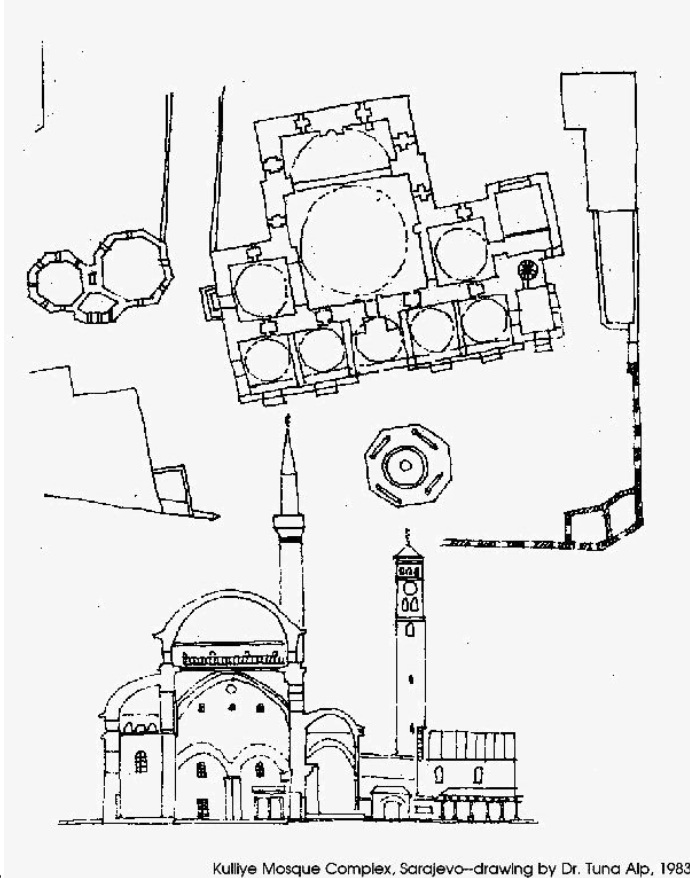


مخطط لوضع الجامع البنيوي _ فوق ص 20 _ والمنطقة خارج الحد

العريض هي إضافات للمدرسة من العقارات المجاورة تم ضمها لاحقا.

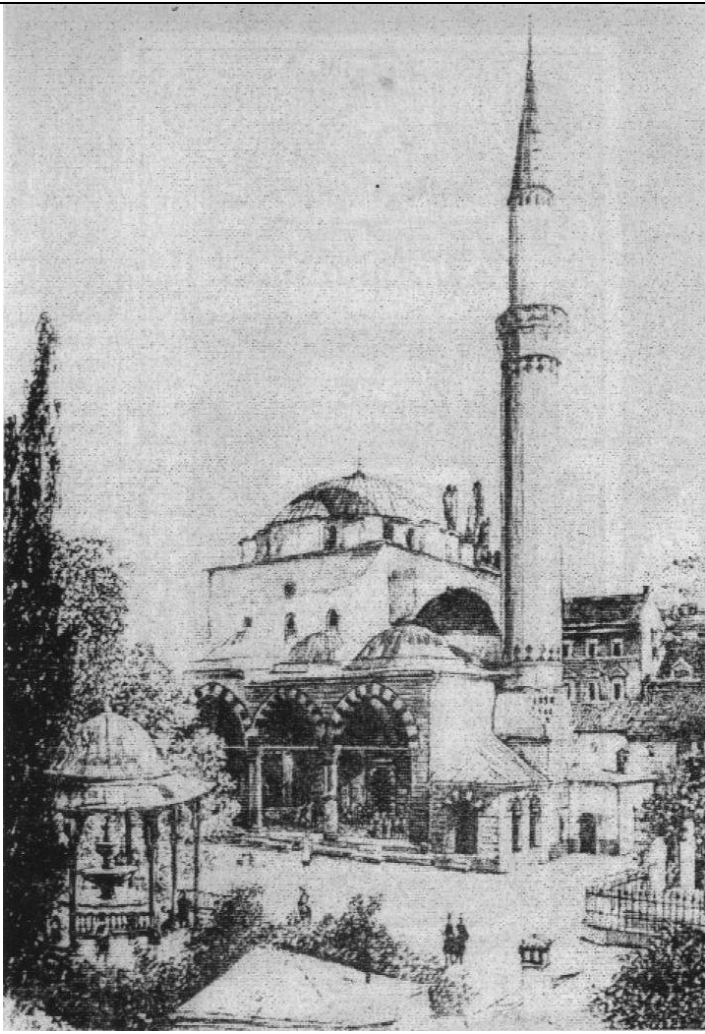
والمجمع الأصلي ضم الجامع والمدرسة والتكية والمطبخ الوقفي (امارة)





Kulliyeh Mosque Complex, Sarajevo—drawing by Dr. Tuna Alp, 1983

مسجد



بني سنة 1530-31 (937 هـ) وكما تفيد اللوحة الحجرية التذكارية
باللغة العربية (120x60سم).



تم الإنتهاء من بنائه سنة 951 هـ / 1544 وكما تفيد اللوحة الحجرية
التذكارية باللغة العربية (103 x 44 سم)

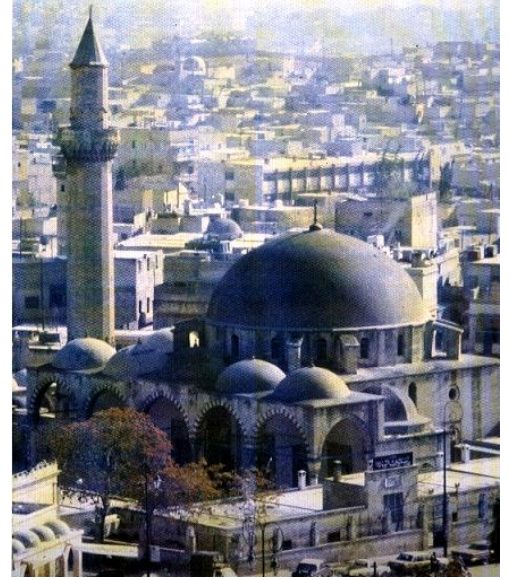


المبنى العام

وهو من النمط العثماني التقليدي ذو القبة الواحدة



وهو من النمط العثماني التقليدي ذو القبة الواحدة



وأول الأبنية العثمانية الكبيرة والمهمة التي بنيت بمدينة حلب بداية العهد العثماني. حيث ضم : مسجد ومدرسة (المدرسة* عين لها مدرسا واحداً شريطة أن يكون حنفي المذهب { الأتراك العثمانيون على المذهب الحنفي} , وأن يعينه الحاكم أو القاضي الشرعي , كما شرط أن يكون عدد الطلاب فيها ثمانية طلاب يقرؤون العلم على المدرس المذكور) , ومطعم وغرف للمدرسين والطلبة وتكية* . وبحسب المؤرخ الحلبي الطباخ في كتابه " أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء" بأن أول مدرسي المدرسة الخسروفية كان تاج الدين إبراهيم الصونوي , ثم مفتي حلب العلامة نصوح أفندي بن يوسف الأرناؤوطي (متوفى سنة 981هـ).

وقد أوقف له بانيه أوقافا كثيرة بلغت ثلاثمائة عقار _ منها حمام النحاسين الحالي المعروف سابقا باسم حمام الست _ . تهدم بعضها بزلزال حلب الكبير مع الجامع نفسه بسنة 1237هـ/1821, واختفى معظمها. وقد تضرر الجامع بشدة بزلزال سنة

1266هـ/1849. بينما وفي سنة 1266هـ/1849 التي كانت فيها فتنة حلب المعروفة بـ قومة البلد (وتعني الإنتقضة الشعبية ضد نظام الحكم) فقصدته المتمردون وصعدوا لأسطحته ونزعوا ما على قبابه من رصاص وصبوه كمقذوفات لبنادقهم. فزاد تخريبا وإهمالا. وفي عام 1299هـ/1881 وبعده الوالي جميل نامق باشا أضيف عليه بناء مكون من طابقين في القسم الجنوبي الغربي من المدرسة له مدخل

مستقل وفوق بابيه نص يؤرخ ذلك ، وقد كان هذا القسم مدرسة شرعية للبنات ثم نقلت منها. وفي عام 1340هـ/1921 أعلن عن افتتاح الخسروية ووضع لها نظام خاص. وكان طلابها من المدينة وما حولها من القرى ، حيث وصل عددهم بسنة 1343هـ/1924 الى 80 طالب موزعين على خمسة صفوف.

❖ التعديلات البنائية الحديثة :

بني أمام غرف المدرسة الشرقية القديمة 12 غرفة حديثة تقع في صفيين يضم كل منهما 6 غرف ، كما بني المدخل الشرقي والمكتبة شماله . وفي الجهة الجنوبية من الباحة شرقي القبلىة بنيت غرفة في فراغ كان هناك كما جرى إلغاء المحراب والجدار الجنوبي من مسجد المدرسة الغربية ، وأنشئ خلفه بناء حديث أضيف إليه وجعل المكان قاعة للمحاضرات .



كما بُني مطبخ شرقي المطبخ

القديم جنوبي شرقي المدرسة الغربية . وأزيلت بعض الجدران بين الغرف .

سنة 1959-60 سميت معهد العلوم الشرعية ولتُعرف إختصاراً باسم الثانوية الشرعية ومازالت تحمل تلك التسمية

❖ الصيانات التي تمت على الجامع :

1755 صيانة داخلية .

1772 تجديد الشادروان القديم

1861-62 تجديد الباب الشرقي

1885 تجديد لوحة

1886 صيانة داخلية بعد حريق سنة 1879 والتي بقيت حتى الحرب

الأخيرة العام 1992-95.

1898 تمديدات كهربائية

1997 سقف جديد للشادروان

2001-02 بعد الحرب والسلام صيانة لكل ماتضرر بالبناء.



البيانات الفنية الهندسية

المساحة الكلية - الحالية

6.981 متر مربع.

ارتفاع القبة

21 متر

26 متر

باع القبة SPAN

يبلغ 18 متر وبارتفاع 21

يبلغ 13 متر وبارتفاع يبلغ 26 متر , أي بنسبة تبلغ 2 : 1

ارتفاع المئذنة

بحدود 30 متر؟

47 متر _ 36 متر حتى الشرفة _

- لا تتوفر بيانات دقيقة ؟! -



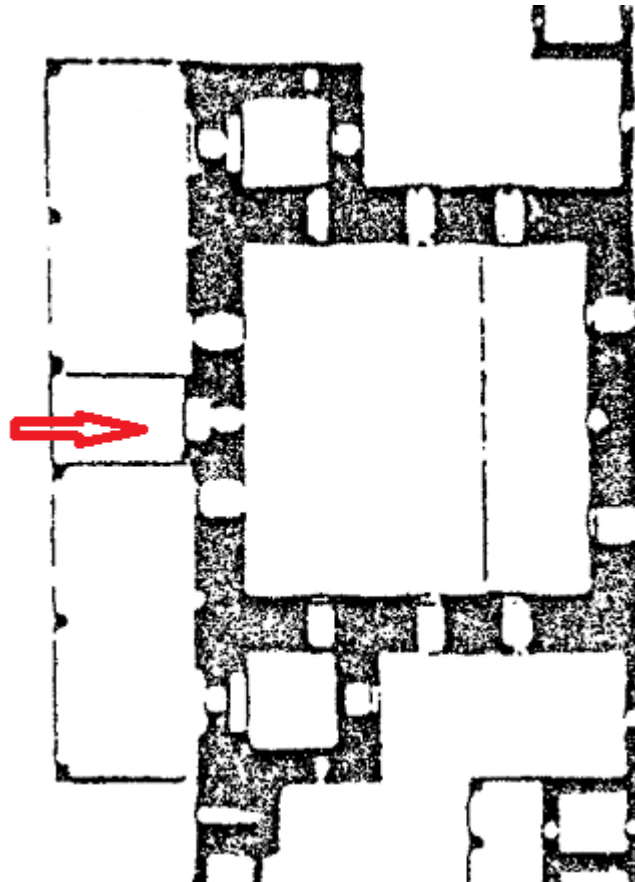
سماكة الجدران

تبلغ في 3 أماكن 2 متر

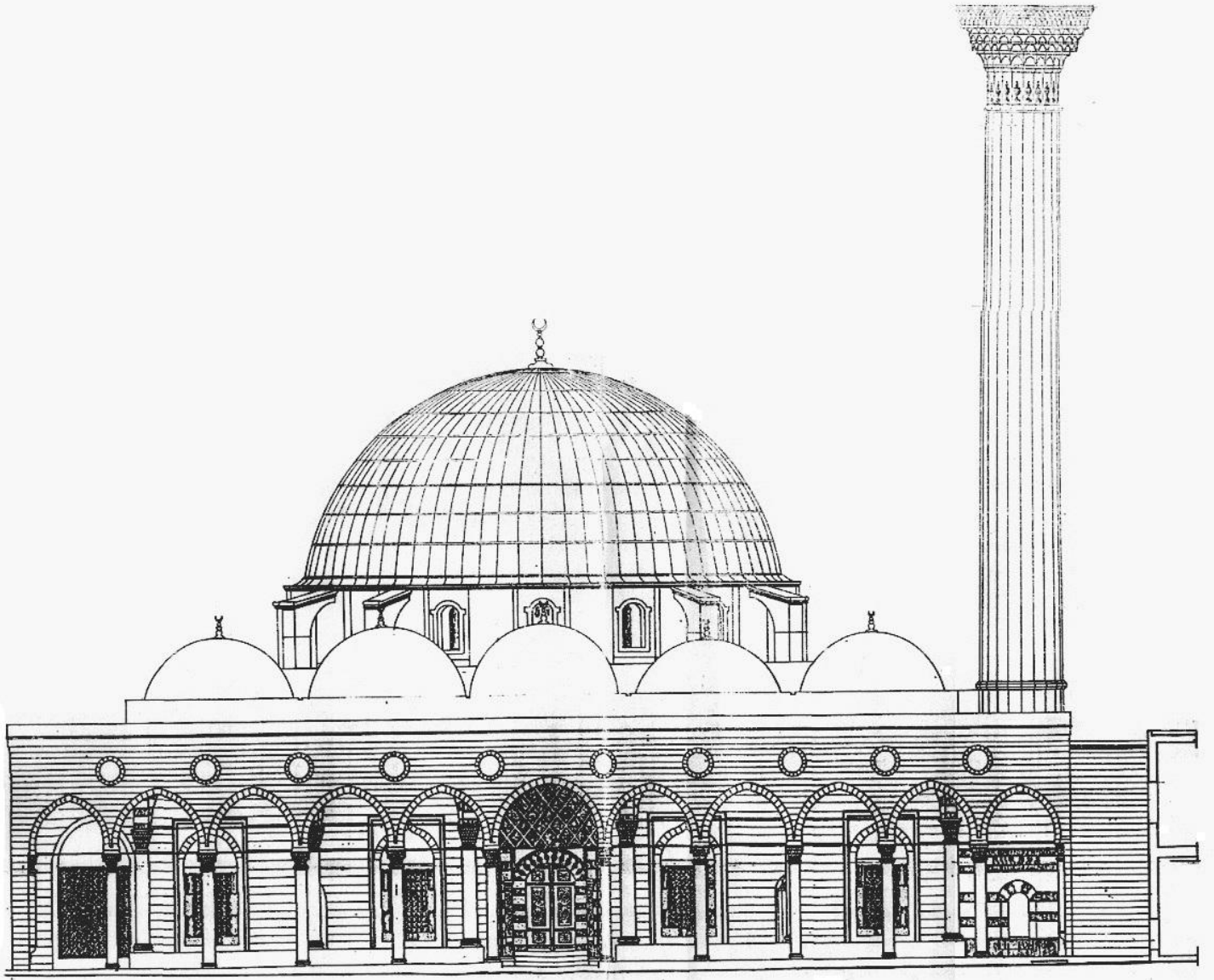
تبلغ في متوسطها 2 متر

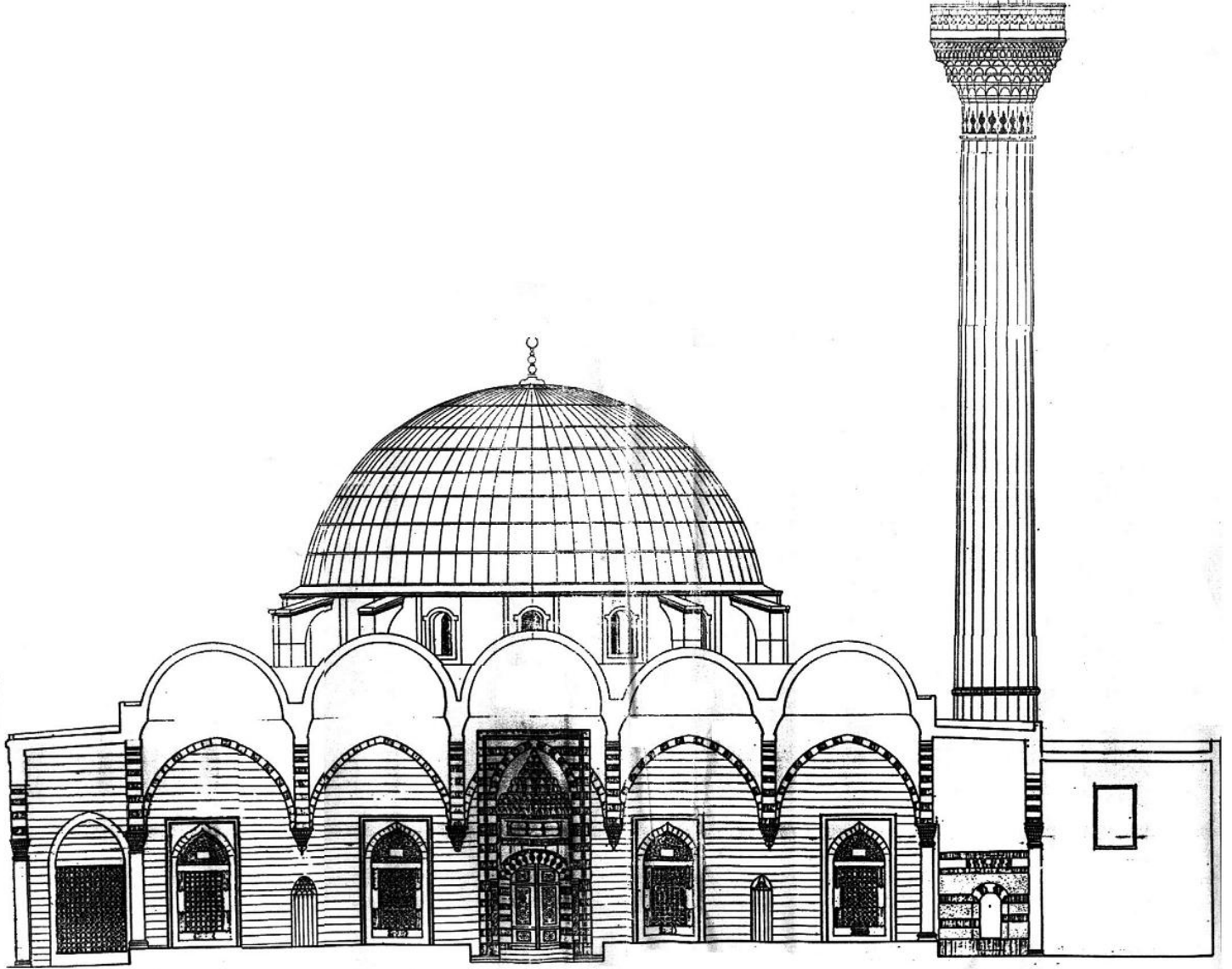
المقاطع والمساقط الهندسية المختلفة

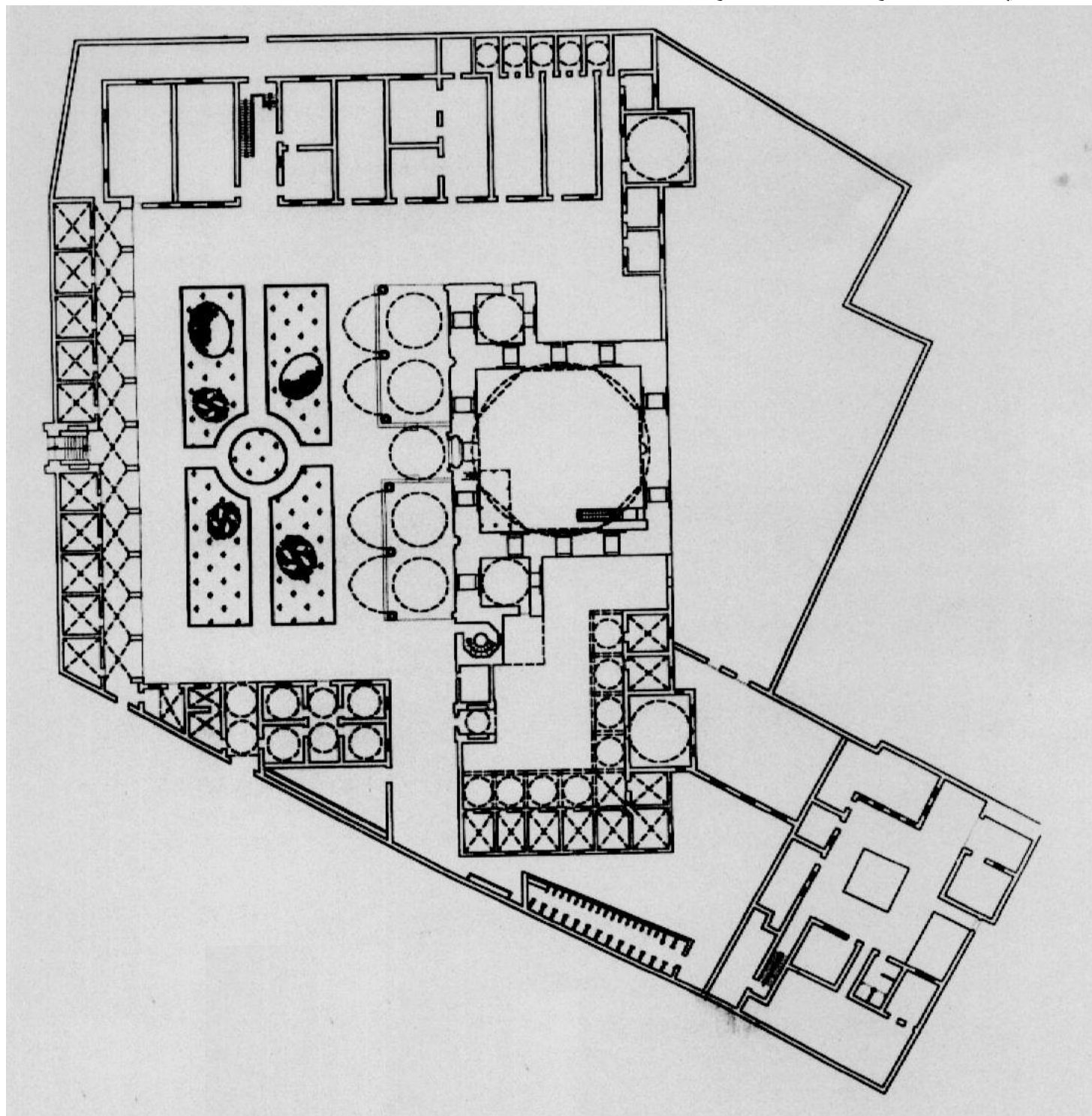
* حلب :

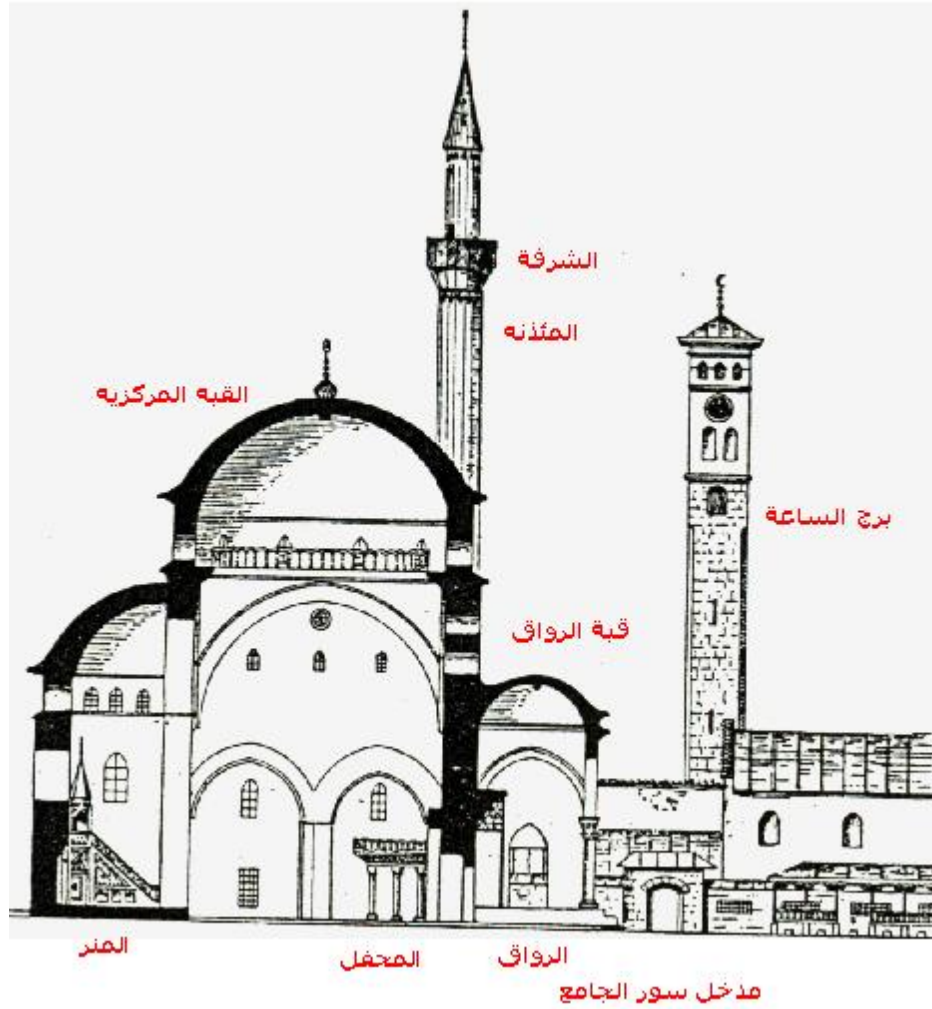


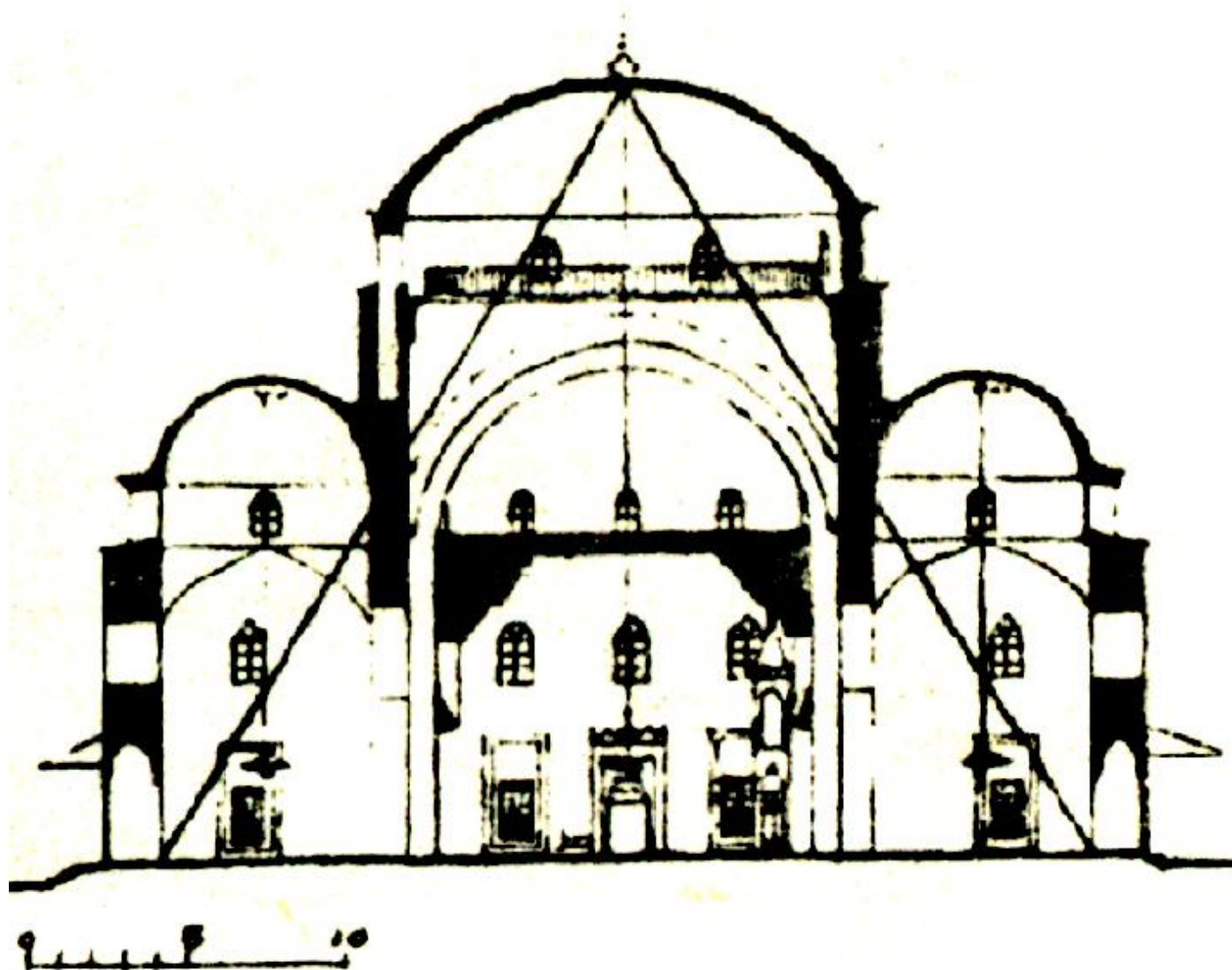
مسقط علوي لقاعة الصلاة فقط

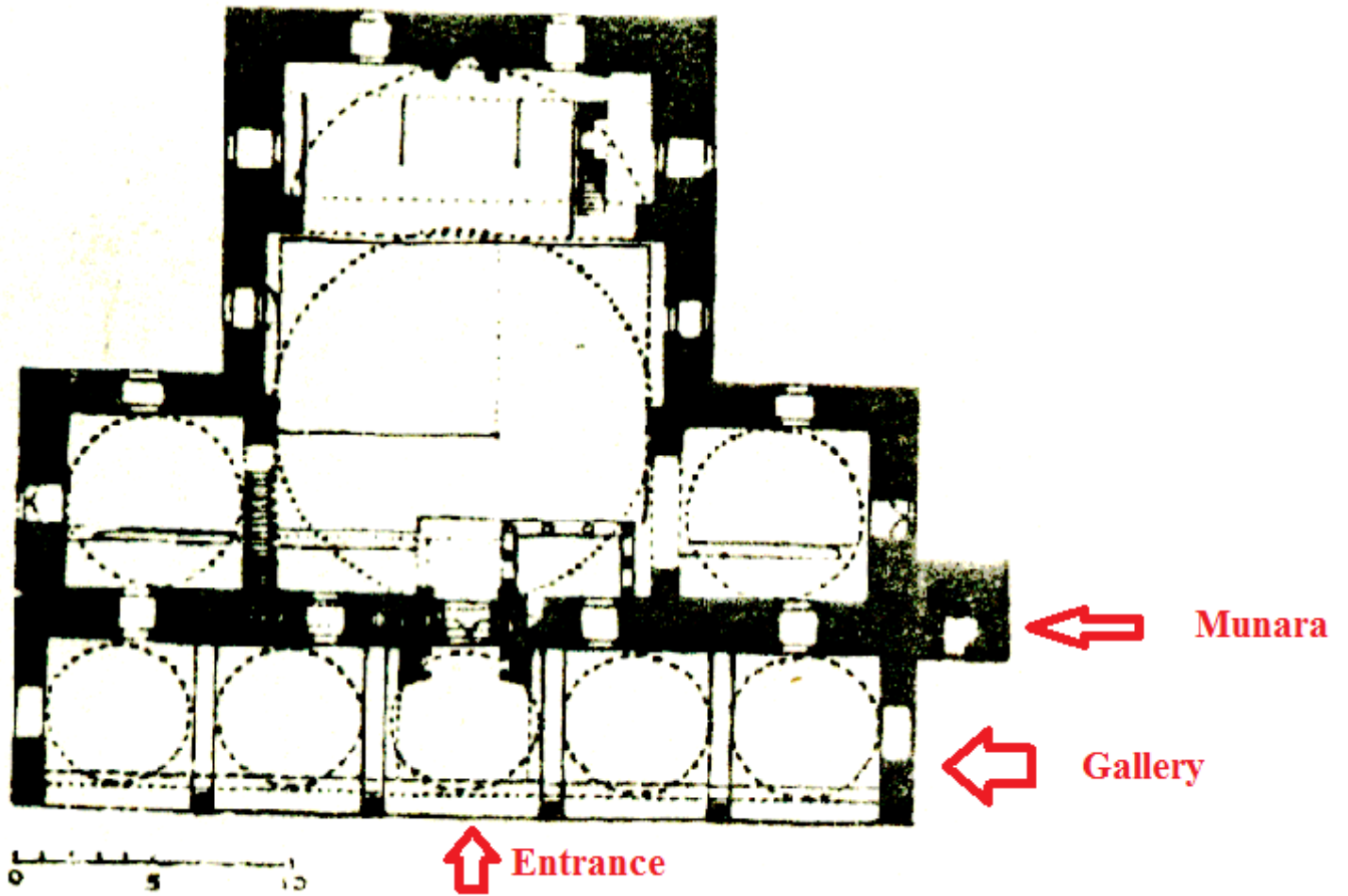




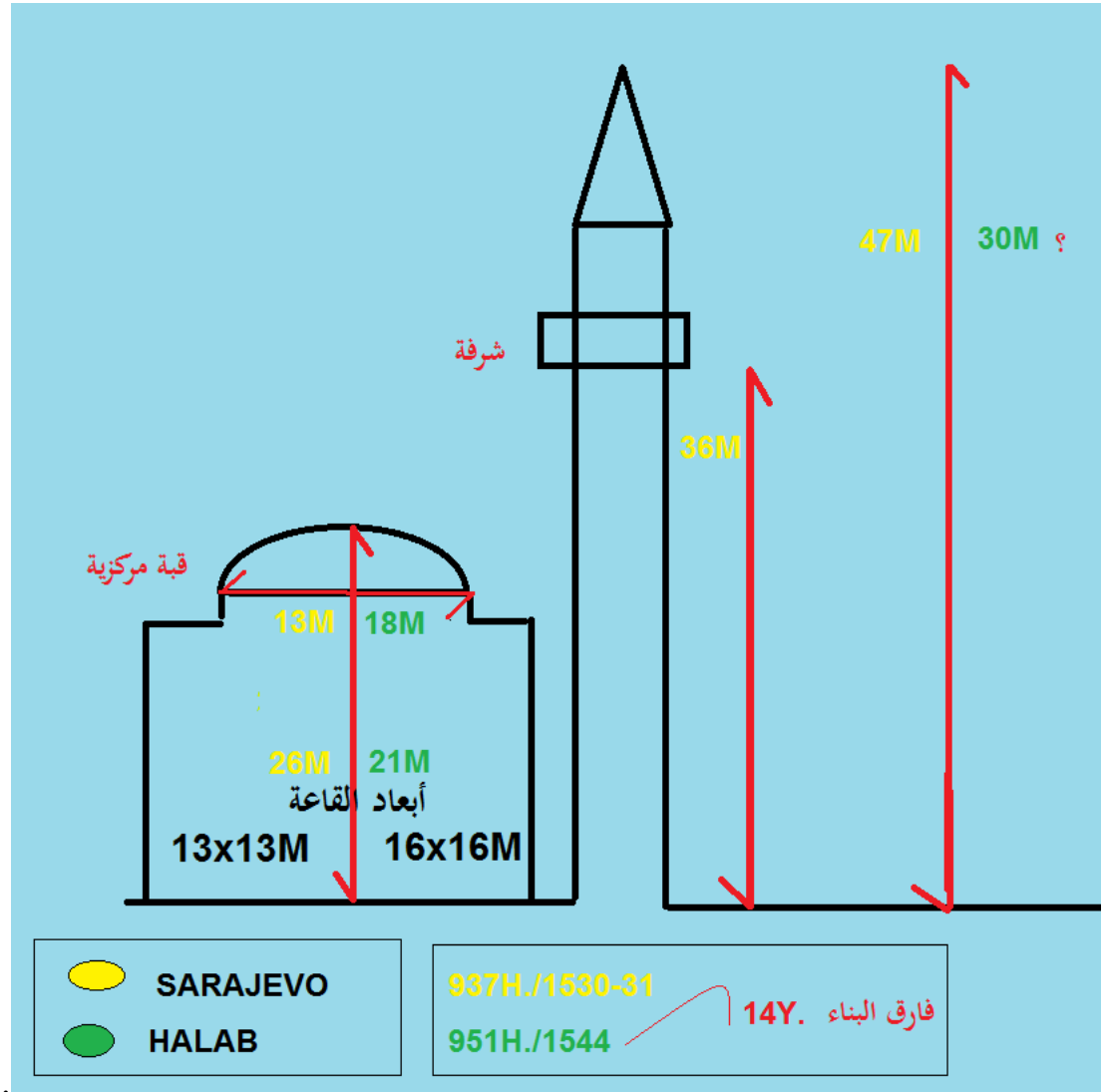








رسم تجميعي توضيحي للأبعاد الهندسية للمنشأتين من قبلي *



صورة من الجنوب الشرقي سنة 1990.



السور الخارجي والبوابات

يحيط بالجامع حرم مسور بسور حجري به فتحات محمية بقضبان
حديدية مشبكة

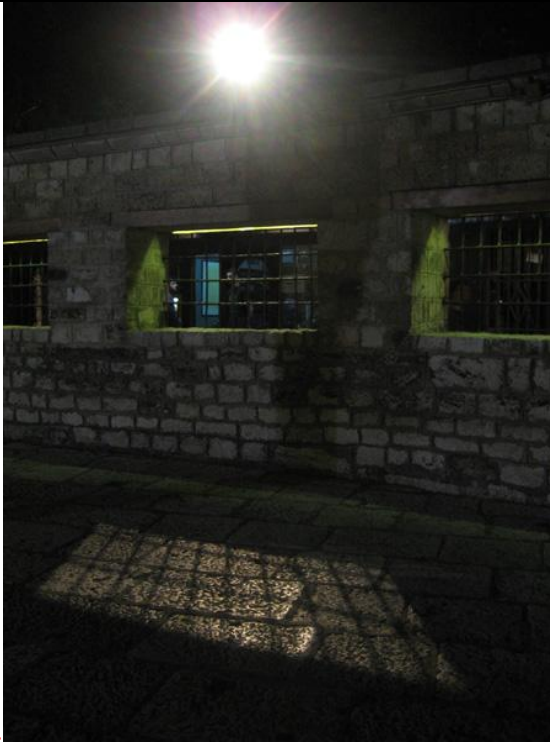


يحيط بالجامع سور حجري له سياج حديدي مرتكز وضمن مسافات
متساوية على أعمدة حجرية ترتكز على السور الحجري.



وصورة قديمة يظهر بها السور الحجري المتهدم





للمجمع حاليا ثلاث مداخل :

- شمالي : ولربما هو الرئيسي _ بحسب رأي د.م. لمياء جاسر _ وهو يقع على نفس سووية المحور المركزي مع قاعة الصلاة (القبليّة). وتبرز بوابته على المدخل خلافا للبوابات الحليية التقليدية. وقد كان يتصل بخان الشونة حتى العام 1323هـ فتم فصله عن الجامع والمدرسة. عرضه 1.8 متر وهو خشبي ملّبس بالحديد يفتح على بهو مربع (3.7x3.7 متر) وتعلوه قبة. يرتفع منسوب المدخل عن الرواق 2متر لذا يتم النزول لحرم الجامع عبر 11 درجة حجرية

وضم ثلاثة مداخل من جهات مختلفة :

- شمالي : وتقع على سور جدار الحرم المقابل لبوابة الدخول لقاعة الصلاة , وهو بوابتان مصنوعتان من الخشب ومن مصراعين



تقعان ضمن قوس حجرية مرتفعة تبرز فوق سوية جدار سور الحرم
تنهي بقمة على شكل شبه منحرف تعلو ايضاً سوية السطح ,



صورة للبوابة الشمالية ؟ لاحظ فوقها مكان لوحة حجرية تذكارية مفقودة





- غربي : يوجد باب ثالث بالقرب من المقبرة وهي على نفس النمط المعماري للبوابات الشمالية



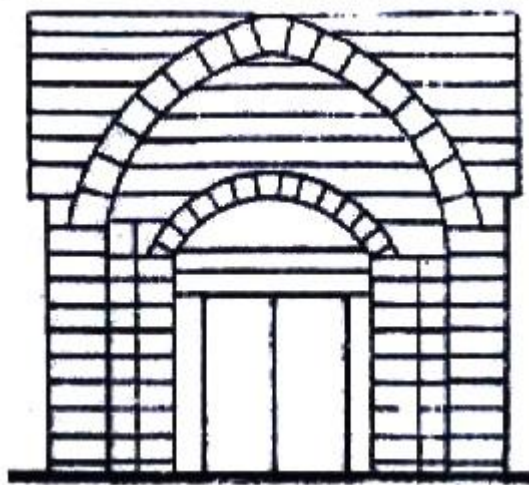
- غربي : صغير عرضه 2.1 متر وهو غرفتين كبيرتين من الخشب المصنوع بالحديد بأعلاه قوس يبرز للخارج.... يليه باب حديدي يفتح على بهو صغير مستطيل الشكل (3x7.3 متر) مسقوف بقبتين.



وقد تم تجديد البوابة وتوسعتها سنة 1278هـ/1861-62 من قبل
عاصم بك ، والنص من مخطوطة



رسم للبوابة الغربية



- شرقي : وهو الرئيسي حاليا لما يسمى الثانوية الشرعية، وهو من
المعدن ومؤلف من غرفتين ويرتفع منسوبه فوق حرم الجامع 3.4 متر ،
لذا يتم النزول لصحن الجامع بدرج عبر بهو مستطيل (4.7x13 متر)
بجته الغربية غرفتين _حاليا_ .

وقد كانت هنالك بوابة رابعة من الجنوب حيث البستان ؟.
وعلى ذكر البستان فقد بني به بركة حديثة مع نافورة وتم تبليط
ماحولها بالبلاط لتكون مجلس !.

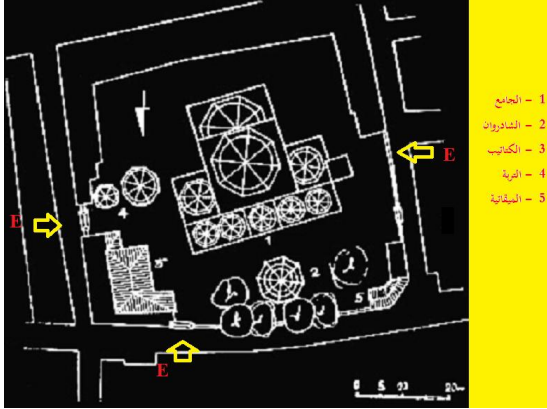


تاريخ برای باب جدید حرم جامع خسرو بیک
سرای بوسنه ایچره بوعباد نگاه پرنوری
جناب میر خسرو ایلمش انشایه چوق همیت
بوبرجامع که اندنده زائل اولمز نور حق دایم
اولور بی شک ملائکدن جماعت کونه جمعیت
وارایدی بوجهرت بر باب ضیق معبدک ایق
ایدوبه عاصم بک آنک بيمثل توسیعه غیور
کورینور تربیه پرنودی بوندن صاحب الحیور
کچنلر دوحنه بر فاخته اهدا ایدر البت
کودنلر بودر علیای فاضل یازدیلمر تاریخ
حرم جامع بویاب بالادی پودی چوق زینت

سنة ۱۲۷۸

الحرم الداخلي (الصحن)

شبه مربع



وأرضية الحرم مبلطة بحجارة مستطيلة الشكل



مستطيل الشكل (75.8x47.7 متر)

و أرضية الحرم مبلطة بحجارة مستطيلة الشكل صفراء اللون



يتوسطه حديقة مستطيلة الشكل بوسطها بركة ماء حجرية دائرية الشكل ذات نافورة . والحديقة مسورة بسياج حديدي ذو أربع بوابات تقع بمنتصف كل ضلع من أضلاع المستطيل .

حجرتي القبلية

وهما اثنتان أيضا عن يمين ويسار القاعة مريعتي الشكل (6.5x6.5 متر) وبارتفاع 14متر , لهما مدخلان جانبيان من حرم الجامع.

وهما اثنتان عن يمين ويسار مدخل القاعة مريعتي الشكل (4.5x4.5 متر) , وبحسب مخططات گوودوين تبدوان كبیتان للدرج , مما يدعو للإعتقاد بأن التصميم الأصلي لهما كان مئذنتين قد عُدل أثناء التنفيذ؟! حسب رأي د.م. لمياء جاسر.

كلتا القاعتين تتصلان مع قاعة الصلاة بدرج عبر النافذة الواصلة بينهما , وتفتحان على حرم الجامع عبر بابين وثلاث درجات حجرية . ومن الخارج سُففت الغرفتان بقبة مثمثة الأضلاع محمولة على عنق ثماني الأضلاع أيضا . ويتم الدخول للقاعة عبر النوافذ بقاعة الصلاة



المحراب NICHE

يقع بمنتصف الجدار المواجه للمدخل , وهو من الحجر الرخامي ومزين بالنقوش والمقرنصات يبلغ عددها 7 صفوف من المقرنصات



حجري من الرخام الملون الأسود والأبيض والأحمر , يطوّه تاج مزين بالنقوش والمقرنصات يحمله عمودان رخاميان. بينما عمق المحراب عبارة سبعة أضلاع متتالية.

وصورة مقربة





, صورة من بدايات القرن العشرين المنصرم لاحظ أرضية القاعة المبلطة بالحجارة المشابهة لحجارة حرم الجامع



قبل بداية القوس العلوي للمحراب يوجد شريط خشبي يمتد على عمق المحراب من آية قرآنية (25x30سم لكل وجه) موزع بشكل قوس على الأضلاع السبعة للمحراب



والنص :

﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾

- البقرة 143 -.

نص أعلى المحراب (31x92سم)



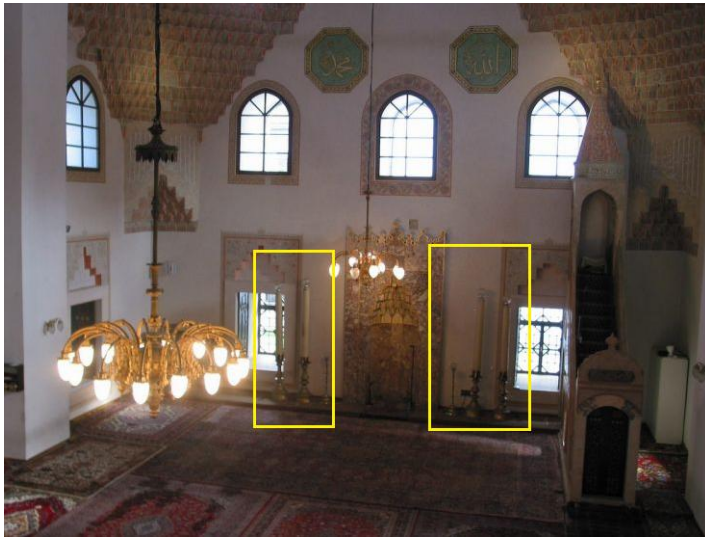
وبأعلى المحراب تاج جصي مزخرف وملون.

فوق المحراب مباشرة وبأعلى الجدار نافذة من نوافذ قاعة الصلاة

صورة سنة 1990



على يمين ويسار المحراب 4 شمعدانات نحاسية تحمل شمعة من الزجاج (حاليا) كانتا تستخدمان قديما للإنارة



المنبر PULPIT

يقع يمين المحراب ومبني من 7 أنواع من الرخام. وعلى النمط العثماني التقليدي صورة قديمة



يقع يمين المحراب على الزاوية الجنوبية الغربية وهو من الحجر الرخامي الأسود والأصفر المنقوش على النمط العثماني التقليدي



ومخروط المنبر الثماني الأضلاع محمول على أربع أعمدة رخامية صفراء اللون , والمخروط مزين بألواح من القاشاني الأزرق والأبيض والتي ظهرت أثناء آخر عمليات ترميم بعدما كانت محجوبة تحت طبقات الغبار السمينة !.

ويتم الصعود اليه عبر درج حجري يفصله عن قاعة الصلاة بوابة خشبية محمولة على قوس حجري ذات نقوش نصها :
لا اله الا الله...محمد رسول الله



صورة للبوابة الخشبية المؤدية للدرج الحجري للمنبر والمحمولة على قوس حجري منقوشة .



صورة للدرج الحجري المؤدي لقمة المنبر المخروطية الشكل



ذات نقش (12x110سم)



والنص

لا إله إلا الله الحق المتين محمد رسول الله صدق الوعد الأمين



المحفل GALLERY (السدة)

يقع يمين المدخل لقاعة الصلاة وهو من الحجر ومحمول على ثمانية أعمدة رخامية يمتد على طول الجدار الشمالي لقاعة الصلاة ، ويطل على المحراب بشرفة حجرية صغيرة بارزة ذات درابزون خشبي ، يتم الصعود اليه عبر باب في الجدار الذي يضم بوابة الدخول لقاعة الصلاة



وصورة قديمة



يقع يمين مدخل قاعة الصلاة بالجهة الشمالية الغربية ، ويتم الدخول اليه من باب يقع خارج قاعة الصلاة ، وهو من الحجر ومحمول على 10 أعمدة رخامية ذات تيجان منقوشة 6 صفراء و4 سوداء ؟, مقرنصات التيجان تختلف من عمود لآخر، له من الأعلى دريزون خشبي بسيط .





ومنها يتم الولوج وعبر درج ضمن الجدار الى ممر القبة المركزية الحلقي
(TAMBOUR)



القسم المفتوح (الرواق الصيفي = الرواق المعمد) PORTICO



وصورة تعود للعام 1900

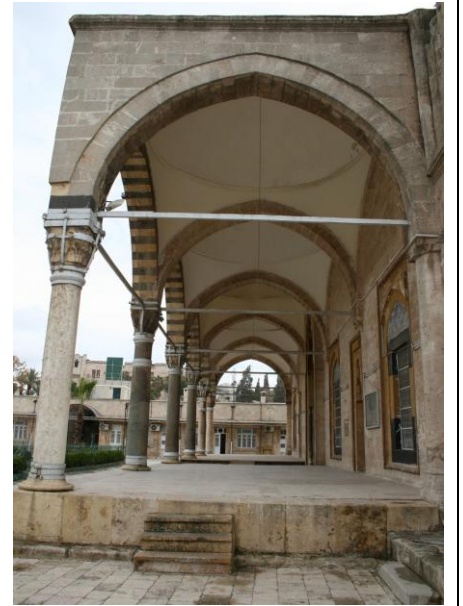


قبل الدخول لقاعة الصلاة الرئيسية يوجد قسم صيفي مفتوح مرتفع قليلا ويتم الصعود إليه عبر 4 درجات حجرية، يمتد على طول الضلع للقاعة الصلاة وبذا يكون طول كل قسم 6.5 متر، وهو مسقوف بـ 5 قباب صغيرة محمولة على أعمدة حجرية رخامية من كل جهة قنطرتين وبالوسط تقع أمام بوابة مدخل قاعة الصلاة الرئيسية. وتستند هذه القباب الخمس على جدار قاعة الصلاة- بينما تكون بجامع حلب محمولة على الأعمدة بالكامل-.*

والرواق الرئيسي المؤدي لقاعة الصلاة مقام فوق مصطبة ترتفع عن أرضية حرم الجامع، وهو مسقوف بـ 5 قباب حجرية صغيرة تحملها الأعمدة الحجرية وعددها 6 - ثلاثة بلون أبيض مصفر وثلاثة بلون غامق .
القبة الوسطى المؤدية لقاعة الصلاة ذات 16 ضلع صغير بعكس القباب الباقية التي كانت دائرية بحتة .
وقد تداخلت الحجارة البيضاء والسوداء في تزيين الأقواس الحاملة للسقف والقباب الخمس بتناغم هندسي بديع. ويتم الصعود إليه عبر 3 درجات حجرية جانبية لكل طرف (الغربي والشرقي).



تزئینها رسوم ملونة قديمة. صور بعد الترميم



صورة للرواق من جهة المنذنة
ومن الجهة المقابلة





ويحوي جدار (القبليّة) بالرواق الصيفي 4 نوافذ كبيرة لتأمين الإنارة والتهوية
لقاعة الصلاة (منها اثنتان تعودان للقاعتين الصغيرتين)

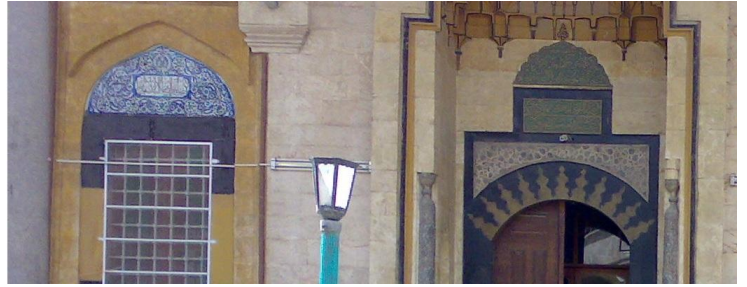
وهو يحوي على 4 نوافذ كبيرة لتأمين الإنارة والتهوية لقاعة الصلاة



تم تزيين قسمها العلوي بنقوش بتزيينات نباتية ملونة



تم تزيين قسمها العلوي بألواح من القاشاني الأزرق الجميل الغني بالرسوم
النباتية والآيات القرآنية



صورة لنافذة من سنة 1990





يحتوي محرابين حجريين ذوا مقرنصات بسيطة أحدهما يمين مدخل قاعة الصلاة والآخر على يساره (من الجهة الشرقية والغربية)



يحتوي محرابين حجريين أحدهما يمين مدخل قاعة الصلاة والآخر على يساره بأعلاهما نص قرآني .
كما يحتوي من جهة اليمين وقبل المحراب شرفة خشبية ذات درابزون خشبي يتم الدخول إليها من داخل قاعة الصلاة تستخدم للوعظ



صورة لأحد المحرابين سنة 1990



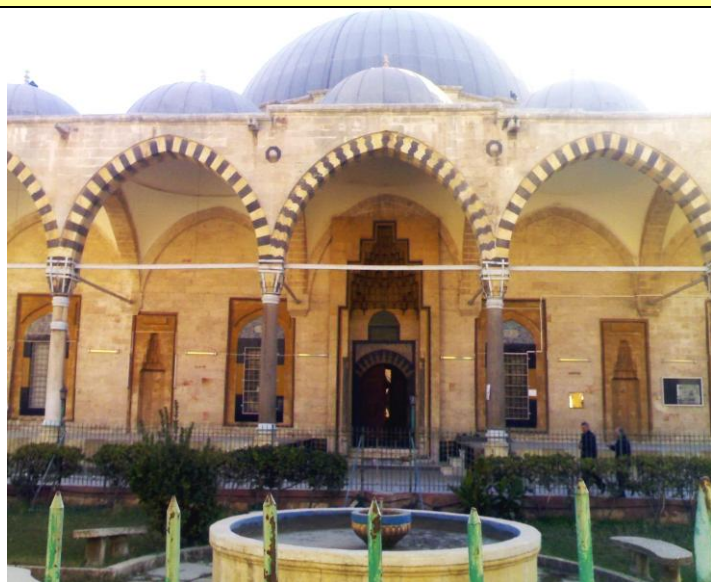
تنويه :

لعل ما يُميز رواق جامع الخسروية بسراييفو عن رواق جامع حلب هو أنه بالجامع الأول كلا النهايتين مسدودة بجدار ولها نافذة . بينما برواق الثاني تكون مفتوحة .



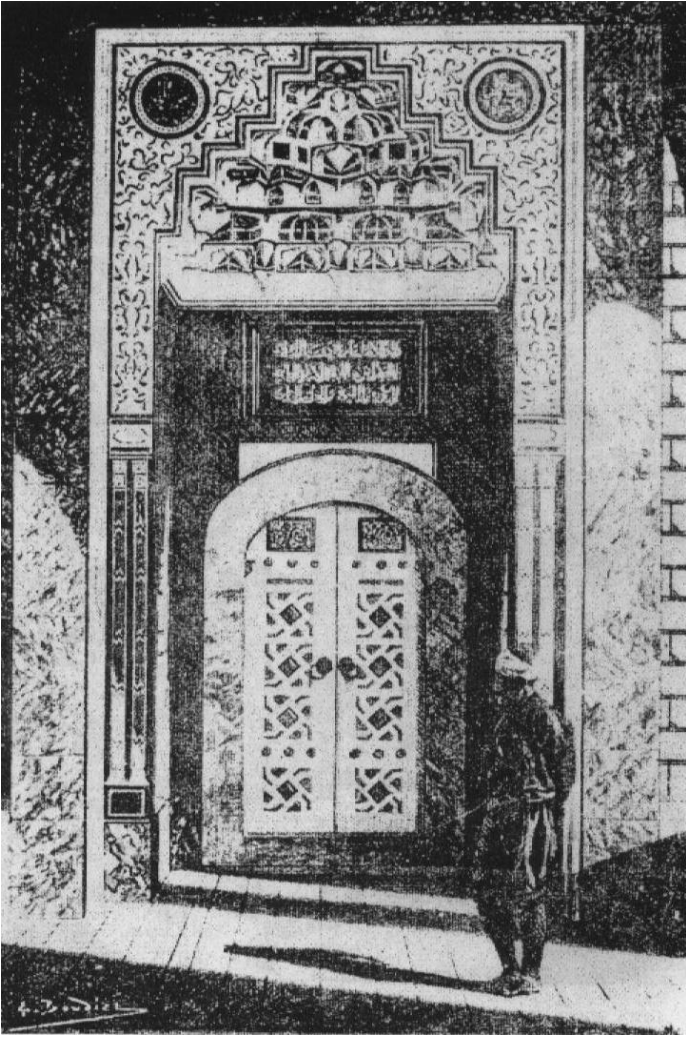
المدخل لقاعة الصلاة

صورة سنة 1981



وصورة مقرية





تقع البوابة الخشبية ضمن مدخل حجري مقتطر بحائط مبنى قاعة الصلاة ,
وقد بُني بتداخل نوعين من الحجارة (الصفراء والسوداء) بتعشيق جميل. ويمتد
فوق القوس بروز حجري غني بالنقوش الجميلة.



ومزين بزوايته العلويتين بمقرنصات حجرية بديعة الصنع .

تقع البوابة الخشبية ضمن مدخل حجري مقتطر بحائط مبنى قاعة الصلاة ,
وقد بُني بتداخل نوعين من الحجارة (الصفراء والسوداء) بتعشيق جميل. ويمتد
فوق القوس بروز حجري غني بالنقوش الجميلة.



وهو بعرض 1.8متر.

وفوق القوس الحجرية له توجد اللوحة الرخامية التذكارية وباللغة العربية
(120 x 60 سم) تتضمن تاريخ إنشاء الجامع واسم بانيه



والقبة لمدخل قلعة الصلاة غنية بالمقرنصات والرسومات الملونة _
صورة بالفترة الشيوعية ليوگوسلافيا _



بأعلاه مقرنصات حجرية تحتضن اللوحة الحجرية التذكارية وباللغة العربية
المستطيلة الشكل (103 x 44 سم) تتضمن بيانات عن تاريخ إنشاء
الجامع واسم بانيه وبعهد أي سلطان عثماني



يتم الوصول للمدخل عبر 3 درجات حجرية.
ومدخل قاعة الصلاة يتواجد أسفل القبة الوسطى للرواق الصيفي التي زين
مركزها برسومات هندسية ملونة





ـ لاحظ الغنى بالنقوش الملونة , واللوحة بأعلى القوس نصها :

﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

زُين مدخل قاعة الصلاة من الخارج بعمودين رخاميين مزدوجين لكل طرف ويدون أي نقوش .



زُين مدخل قاعة الصلاة من الخارج بعمودين رخاميين منقوشان بنقوش بديعة.





قاعة الصلاة (القبليّة)

دمر المسجد ومقرنصاته بالهجوم النمساوي على المدينة سنة 1697،
وليتم ترميمه للسنة 1762، ولتتم صيانتة من جديد سنة 1886.

مربعة الشكل (13x13 متر)

قبتها المركزية التي ترتفع 26مترا



ذات نقوش ملونة والتي تمتد لتشمل القباب الفرعية الداعمة وحوت
أسماء الله الحسنى



تتنمي قاعة الصلاة مع الغرفتين الجانبيتين للنمط العثماني البنائي بشكل
حرف T المقلوب .

مربعة الشكل (16x16متر) - وهي بذلك تكون أكبر من تلك التي
بسراييفو -

ذات قبة مركزية بارتفاع 21 متر



زينت القبة من أعلاها وعلى محيط الرواق بأسماء الله الحسنى الملونة

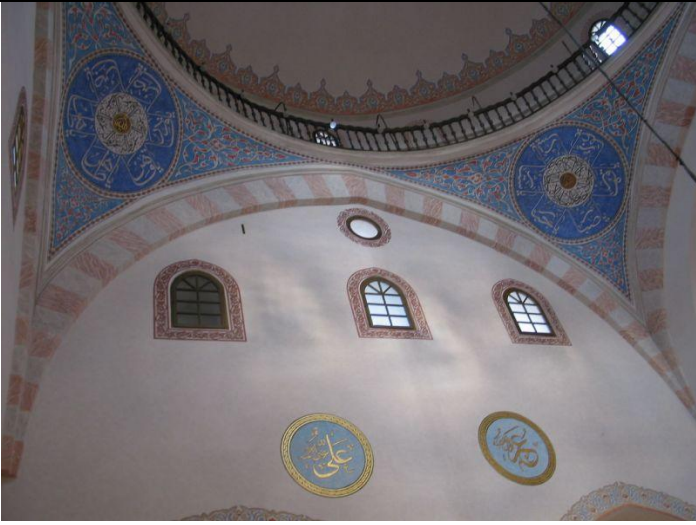


قبل الحرب الأخيرة

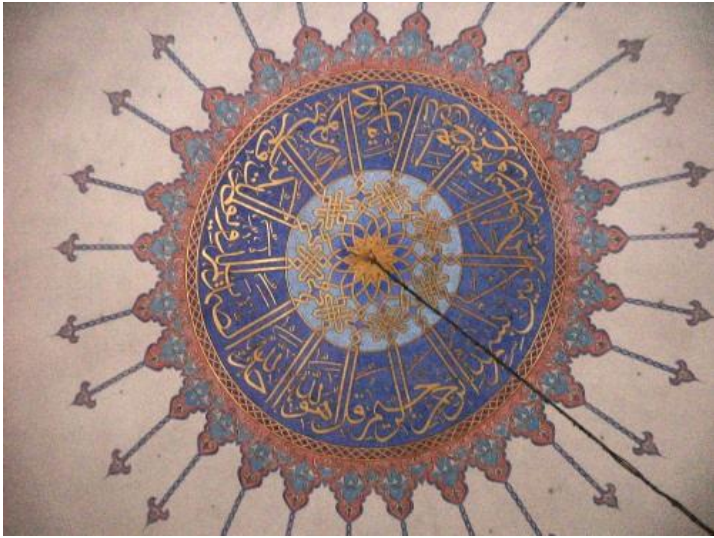


بعد الترميم

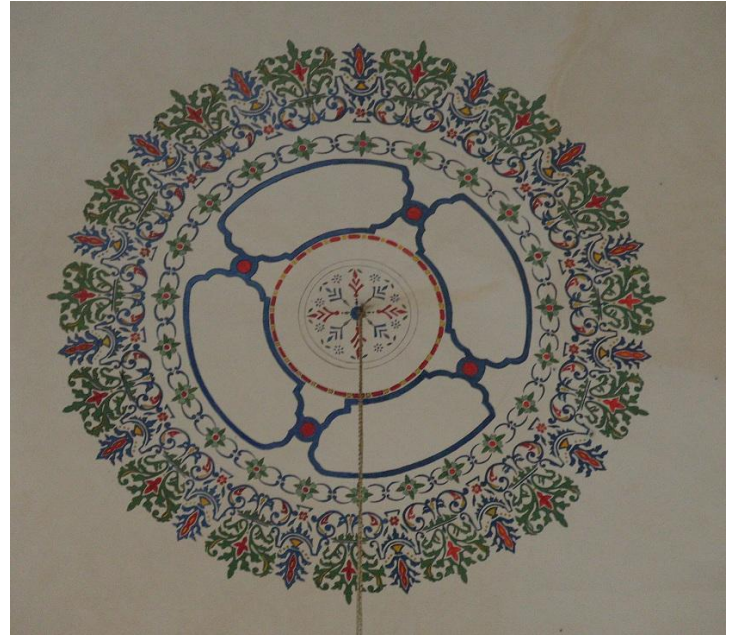




وزينت القبة بمركزها بصورة الإخلاص



بينما زين مركزها برسوم هندسية ملونة



والقبة محمولة على 8 قناطر حجرية مبنية بالحجارة البيضاء والبنية اللون
صورة سنة 1990 تظهر دعائم القبة من إحدى زوايا القاعة

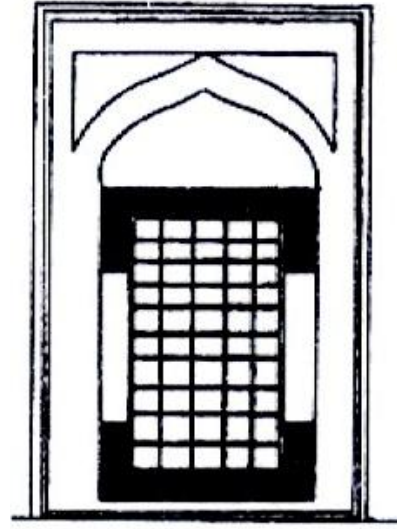


تنير القاعة من أسفلها 10 شبابيك واسعة من الرخام الأسود والأصفر
عرضها 1.3 متر , بأعلاها قوس حجري وقد كُسيّت من الأعلى بألواح
TILES من القاشاني الأزرق الغني بالرسوم النباتية



تنير قاعة الصلاة 51 نافذة منها 12 بالأسفل والباقية موزعة بالجزء
العلوي من القاعة وحول قاعدة القبة الرئيسية والقباب الداعمة لها و
حول الرواق الداخلي للقبة 5 نوافذ بارتفاع 2.5 متر
صورة من الداخل يظهر بها غنى الجامع بالنوافذ





نافذة القبلة

و رسم لبنية النوافذ بالقبليّة
وهي موزعة على جدرانها الأربعة :
2 لكل من جدار المدخل لقاعة الصلاة - بالإضافة لإثنتان للغرف الجانبية -
فيصبح العدد بهذا الجدار = 4 نوافذ



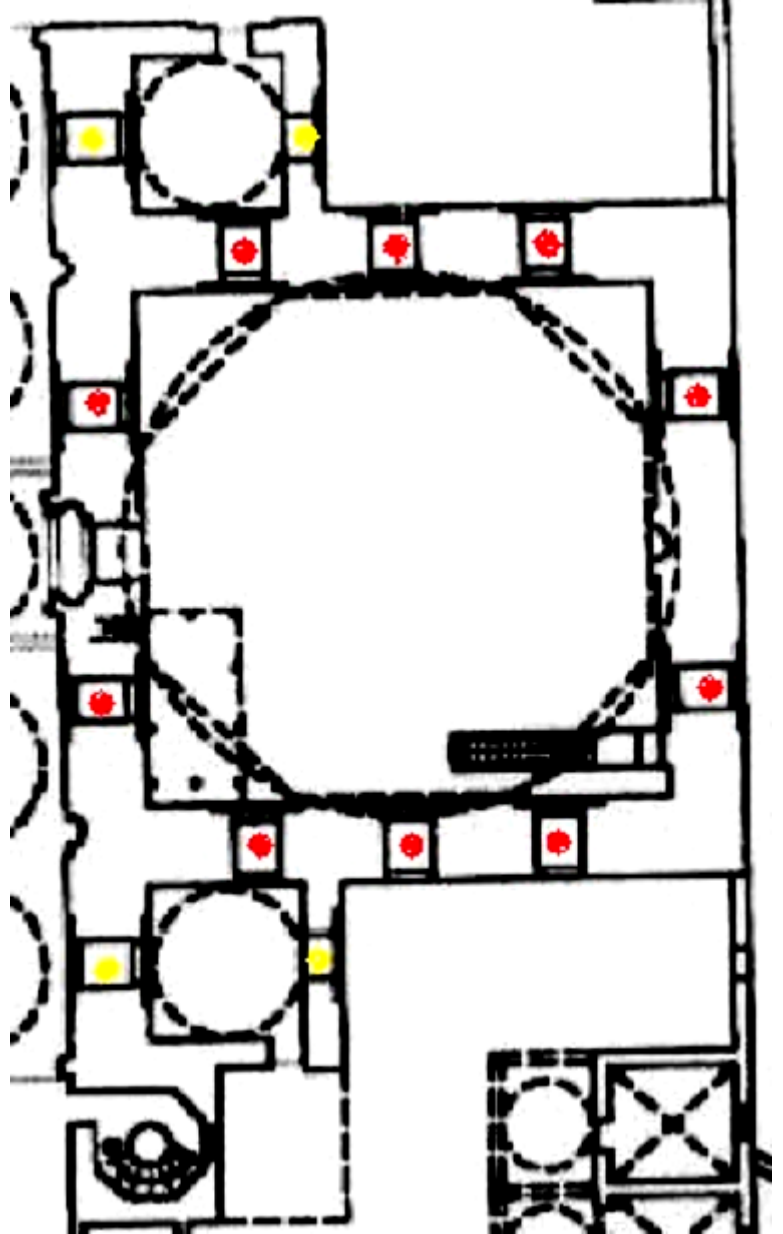
وشباك يسار المحراب،
و 2 على جدار المحراب (2X3): لكل جدار من الجدران الجانبية (الشرقي والغربي)
بينما حوت القبة ومن الأعلى 16 نافذة



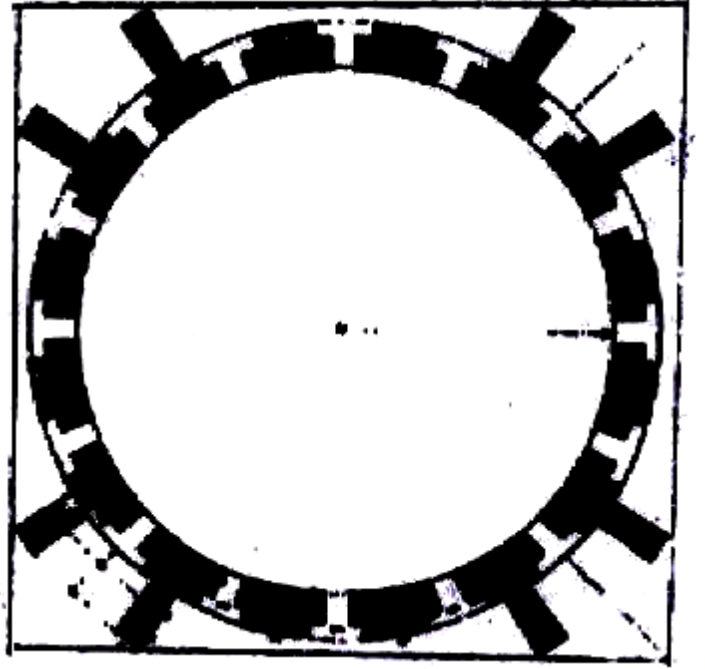
أي إجمالي عدد النوافذ للقاعة مع قبعتها : 10 للقاعة+4حجرتي القبليّة+
 16للقبّة =30 نافذة بالإضافة إلى عدد (8) نافذة كروية صغيرة بزوايا
 جدران قاعة الصلاة (القبليّة) منها عدد (4) حقيقية بزوايا جدران القبليّة
 ذات تخاريم حجرية جصيّة تم اغلاقها بواسطة قطع من البلور الملون -
 صورة سنة 1990



و (4) كاذبة _ (مجرد شكل) _ ويمنتصف الحائط من الأعلى للجدران عدد
 (3) نافذة فيصبح العدد الإجمالي هو (41) نافذة وشباك.*



ومخطط توزعها بالقبة الرئيسية



و يظهر به الدعامات الخارجية للقبة بشكل حرف L المقلوب.

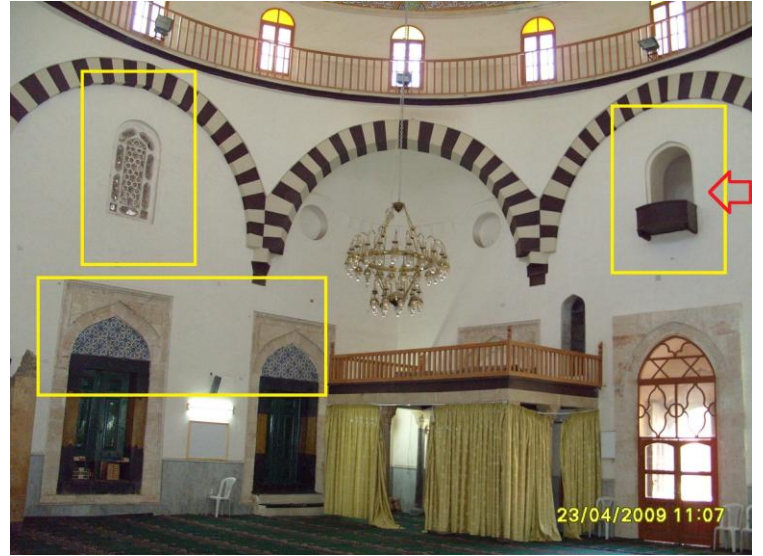
صور من داخل القاعة يظهر بها المنبر والمحراب



داخل القاعة لوحة خشبية تتضمن شهادة التوحيد يزيد عمرها عن قرن ونصف من الزمان



صورة يظهر بها المحفل والرواق والنافذة السفلية والعلوية ومنصة صغيرة بارزة على سوية الجدار فوق المدخل الرئيسي لقاعة الصلاة لربما لإستخدام المؤذن.



سنة 1302هـ/1884م تمت قبلية الجامع, وبسنة 2004 تم ترميم قبة القاعة بسبب نفشي تشققات كبيرة وكسيت من خارجها بصفائح الرصاص من جديد. كما تم غيرها من الترميمات الكبيرة .

تبلغ سماكة الجدران من ثلاثة اتجاهات المترين ، بينما بالجهة الرابعة وهي الجنوبية الشرقية يوجد قنطرة مهيبية وترتكز على عمودين حجريين ضخمين تحمل نصف قبة كبيرة تمتد حتى جدار المحراب ، وتحتوي على 4 مجموعات من المقرنصات البديعة تبتدء من على سوية الحد العلوي للمحراب_ترتفع عن أرضية الجامع بـ19متر _كجزء أول ثم يأتي من فوقها القسم الثاني الذي ينفرج على الجدارين ويمتد للأعلى حتى يلامس الحد السفلي الداخلي لممر القبة المركزية (TAMBOUR) والذي ينخفض عن قاعدة القبة المركزية 4.5متر ويضم 5 نوافذ

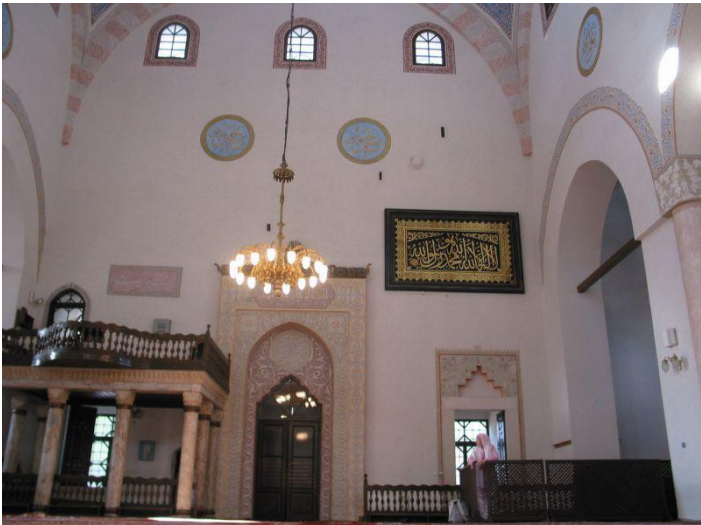




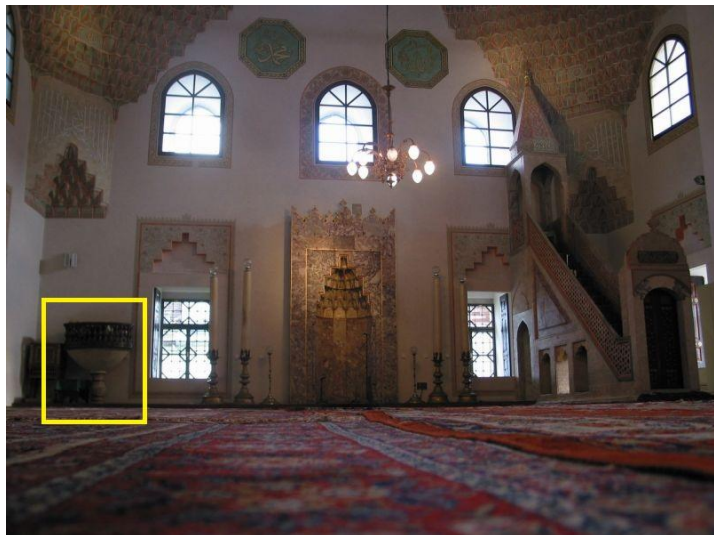
وصورة مقربة لجزء من نقوش إحدى زوايا قاعة الصلاة



حول باب قاعة الصلاة ومن الداخل وعلى الجدار توجد نقوش غنية تمتد بارتفاع المحراب



أسفل الجدار وعلى النافذة منصة وعظ جانبية تقع يسار المحراب



صورة سنة 2011

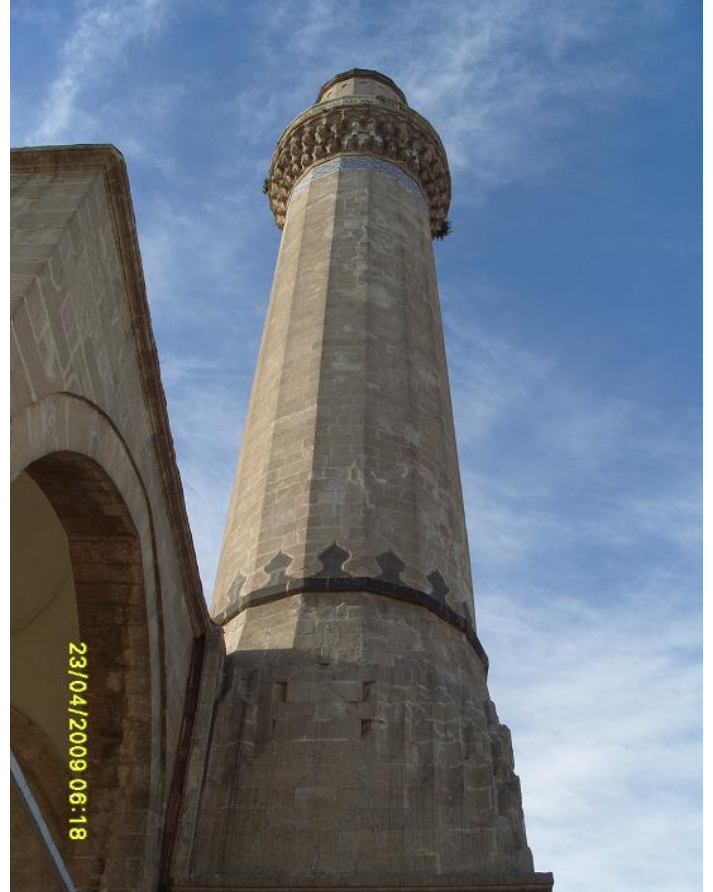


بارتفاع 47متر - 36متر حتى الشرفة .

تقع بالجهة الشمالية الغربية من حرم لجامع الداخلي , حجرية
رشيقة طويلة مضلعة الشكل عدد أضلاعها 16



تقع في الجانب الجنوبي الغربي من الجهة اليمنى من حرم الجامع الداخلي,
حجرية طويلة مضلعة الشكل عدد أضلاعها 16 ضلع وكذلك شرفتها



تنتصب المنذنة على قاعدة حجرية ضخمة مربعة الشكل ذات مقرنصات



ولها باب خشبي ذو مصراعين يفتح على حرم الجامع من الضلع
الجانب , يتم الدخول اليه عبر درجتين حجريتين صورة من
العام 1981



لها باب خشبي عرضه 80 سنتيمتر ذو مصراعين ضمن مستطيل حجري بأعلاه
قوس من الحجارة السوداء والصفراء



و ذات شرفة بأسفلها مقرنصات حجرية ، كما أن قاعدتها الحجرية
ذات مقرنصات أيضا



يتم الوصول اليه عبر 4درجات حجرية





تؤدي من الداخل لدرج حلزوني يصل لشرفتها - وبارتفاع نحو 30 متر

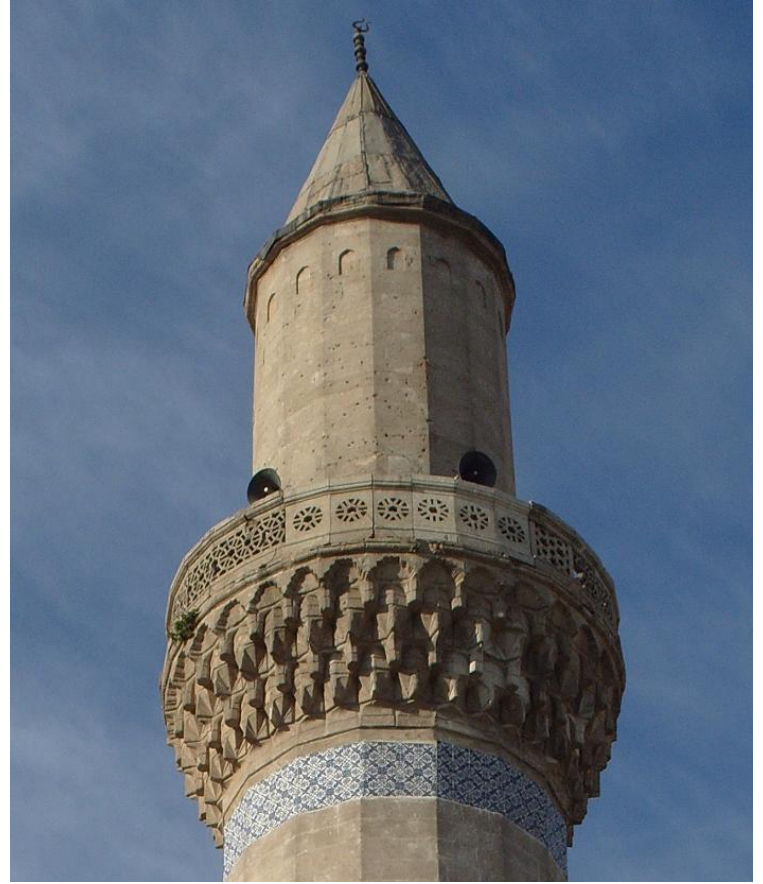


الشرفة حجرية مزينة من الأسفل بمقرنصات بديعة

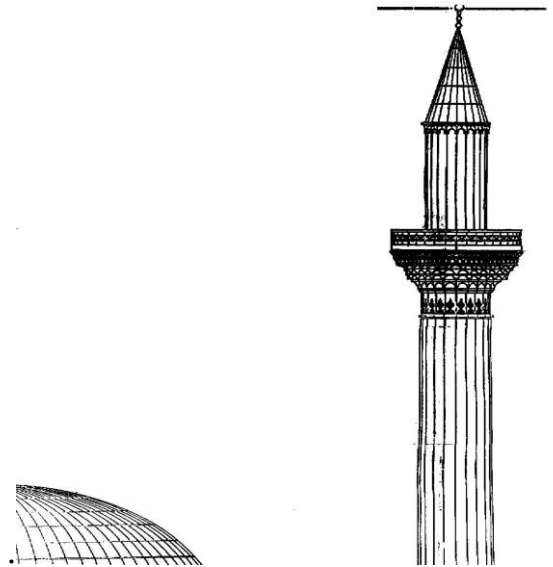


لاحظ إختلاف نقوش حجارة سور الشرفة بين القديم الغني بالنقوش الفراغية
والقسم الجديد المضاف بالترميم !.

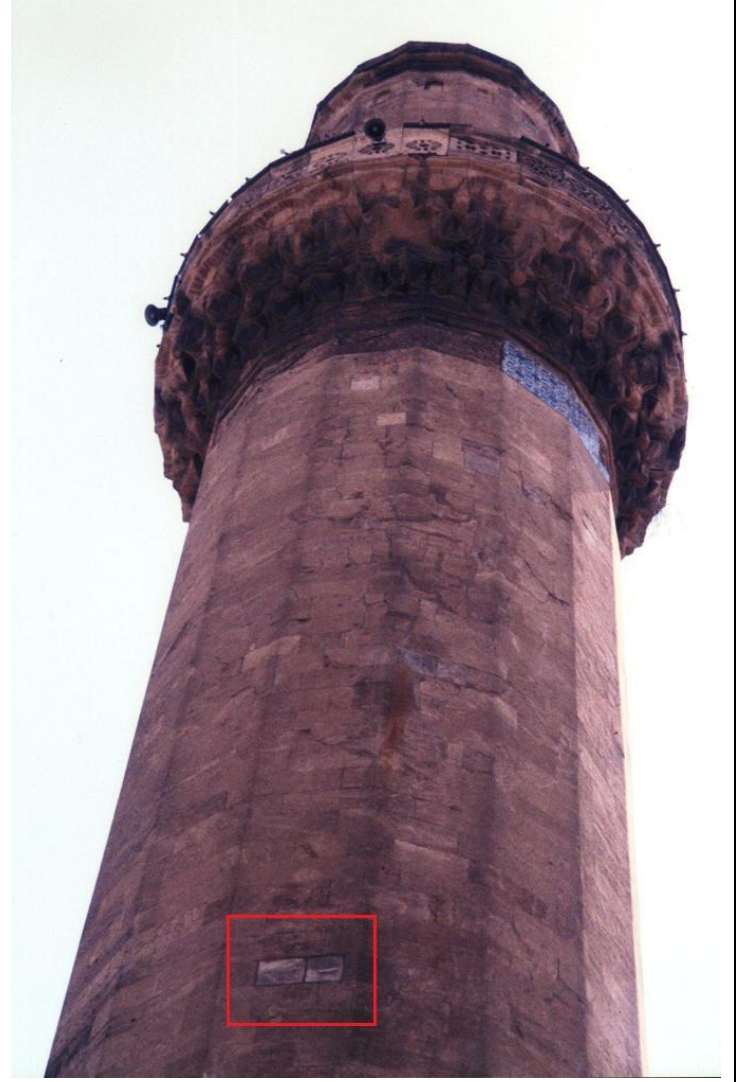
صورة لقمة المئذنة يوضح البنية الهيكلية لها مع المقرنصات بأسفل الشرفة



يرتفع فوق الشرفة على مسافة 6.5 متر (الجوسق ؟) الذي يعلوه المخروط
المكسو بالرصاص , وقد زين أسفل شرفتها بحزام من ألواح القاشاني الأزرق
الجميل.رسم هندسي للمئذنة بقسمها العلوي



رصدت بتصويري البسيط على المئذنة وضمن أحد اضلاعها : الضلع الواقع بين التقاء مصراعي باب المدخل للمئذنة - لوحة حجرية مستطيلة الشكل مقسومة لجزأين لم أتمكن من معرفة محتواها - حيث لم يتم الإشارة إليها مطلقا حتى بكتاب النقائش العثمانية ؟)



الشادروان (نافورة الوضوء)

ويعود القديم للعام 1530 وبقي للعام 1772 ثم بني جديد بسبب تلفه بالعوامل الطبيعية. وهو يقع وسط الحرم الداخلي ويصله الماء من نبع تسرنيل CRNIL عبر قناة ماء تمتد مسافة 7 كيلومترات. حتى قبل الحرب الأخيرة كان بناؤه يعود لسنة 1893, حين أُعيد بناؤه بالعهد النمساوي على نمط (الروكوكو ROCOCO).
صور للشادروان بعد الحرب الأخيرة - كان قد بني سنة 1997 وتمت صيانتته بالكامل سنة 2002



لاحظ النقش بالأعلى "وجعلنا من الماء كل شيء حي"



بحسب ماذكر (ابن الحنبلي) فقد كان يوجد بالجهة الشرقية من الجامع (ميضأة = شادروان) لم يتم وصفها ؟.



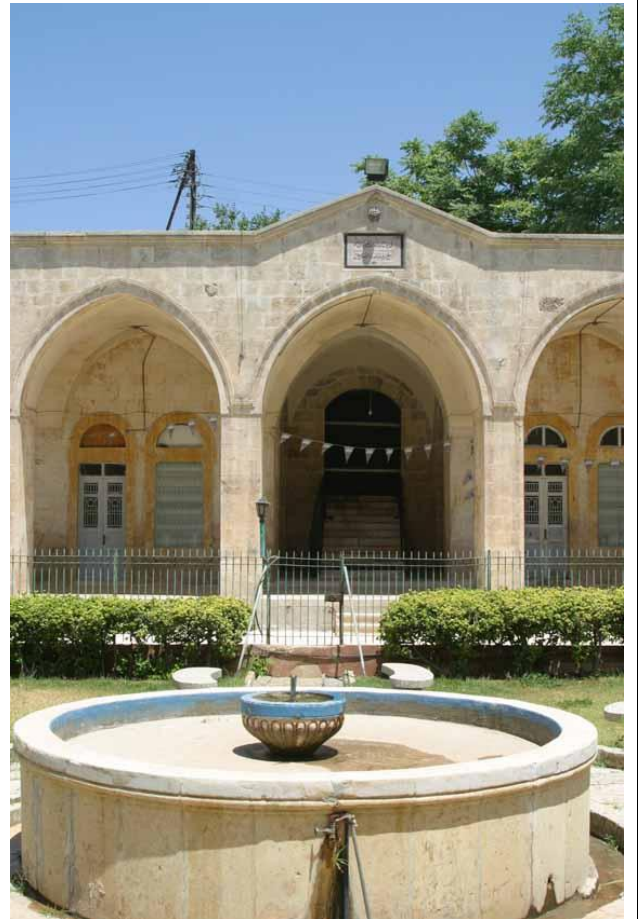
والنقوش الخشبية



نافورة الشادروان



النافورة



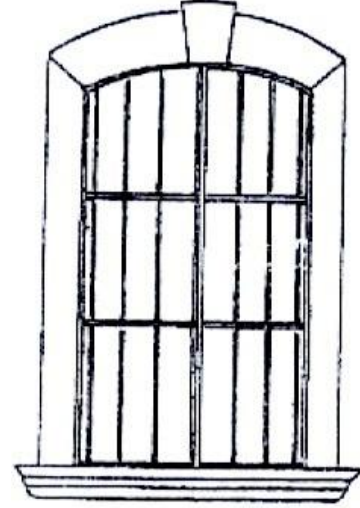
وهي مضافة بعهود متأخرة حديثة .
بنى مدير الأوقاف قسطلًا آخر الرواق الشمالي من الجهة الشرقية وجعل
بجانبه حجرة للاستحمام؟

المطبخ الوقفي - مجاني (اماره)

تقع غربي الجامع قريبا من برج الساعة , وقد بنيت سنة 1536.

رفعت الفواصل بين أربع غرف غربي الباحة والتي كان فيها مطبخا مكونا من 6 غرف وجعلت قاعة للمطالعة ووضعت فيها خزائن الكتب وجعلت الغرفتان الباقيتان للمدير والناظر , وفرشت بالرخام الأبيض.





نوافذ المطعم غربي الباحة

رسم لبنية نوافذ المطبخ

المدفن (التربة)

بداخل حرم الجامع ومن الجهة الشرقية لقاعة الصلاة توجد تربتين



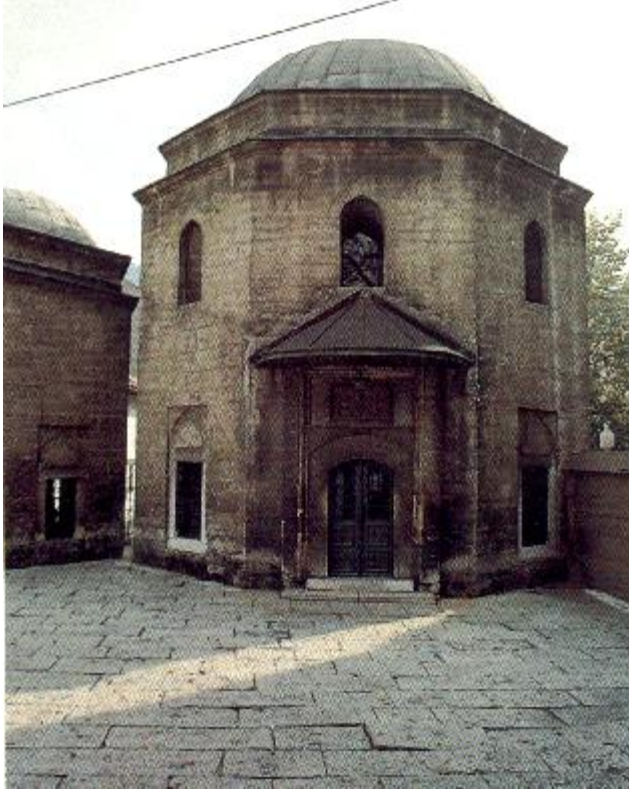
وبيستان المدرسة الواقع خلف جدار المحراب لقاعة الصلاة توجد غرفة مقببة هي غرفة المدفن؟ -تربة- التي رمت مع ترميمات المدرسة وتم تحويلها الى قاعة للدروس؟!، والأصح والمعقول بأنها كانت مدفن ابن خسرو بك (قورت بك) حيث أن القبر مندثر؟. وليس بالحديقة التي بحرم الجامع كما هو متداول.

وقد ذكرهما الرحالة اوليا جلبي

وهما تعودان لكل من :

* تربة الغازي خسروف بك

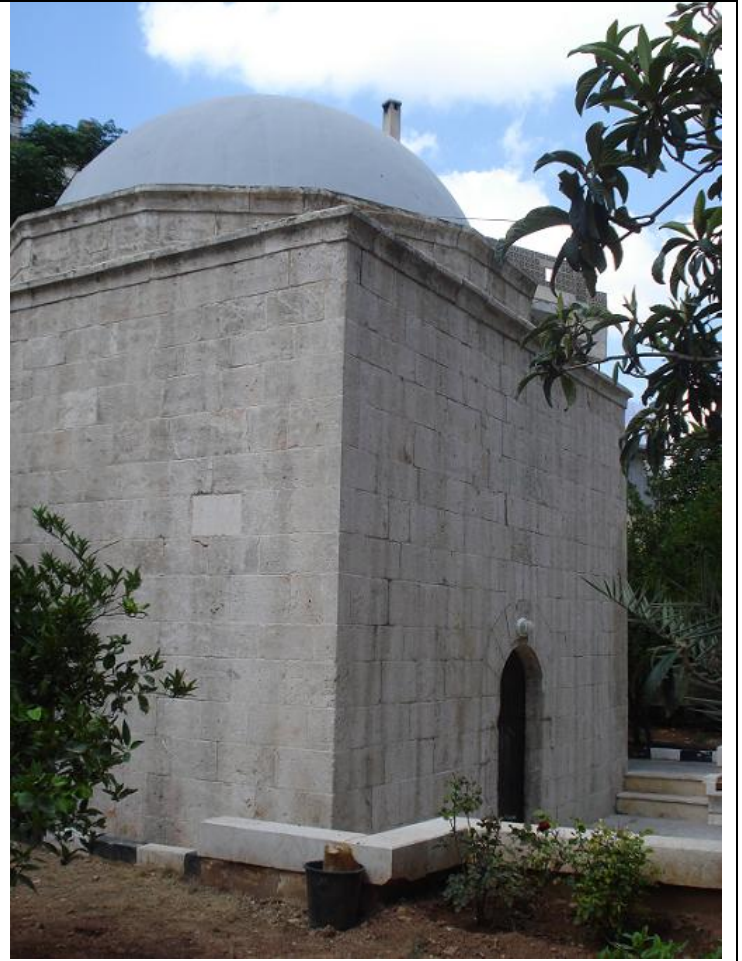
تم بناؤها أثناء حياته . وهي مثمّنة الأضلاع وذات قبة محمولة على
أفريز حجري ، على كل ضلع من أضلاعها نوافذ سفلية وأخرى
علوية



وتفيد اللوحة الحجرية التذكارية على مدخلها (45×85سم)

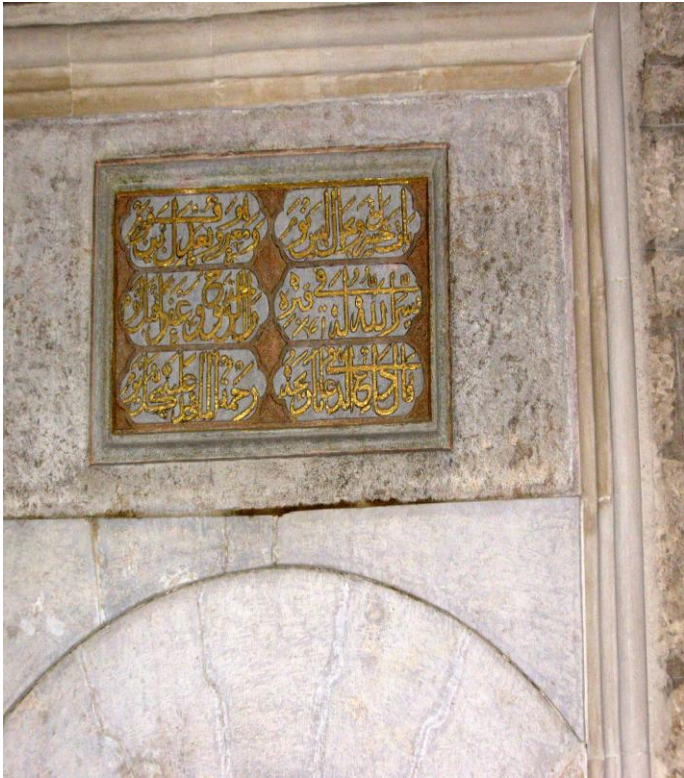
وباللغة العربية - ذكرها الرحالة التركي أوليا جلبي - بوفاته

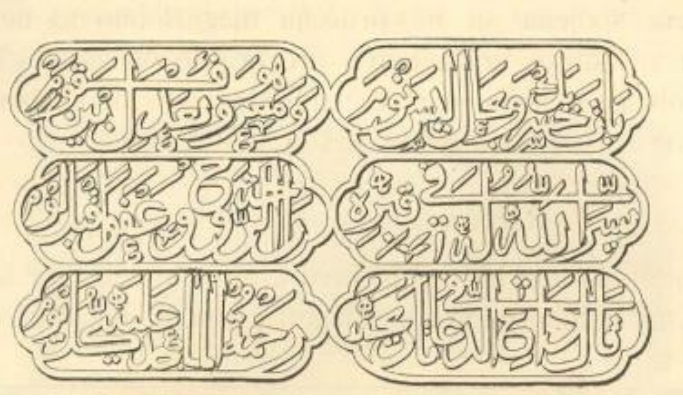
سنة 948هـ/ 1541-42





اللوحة الحجرية التذكارية

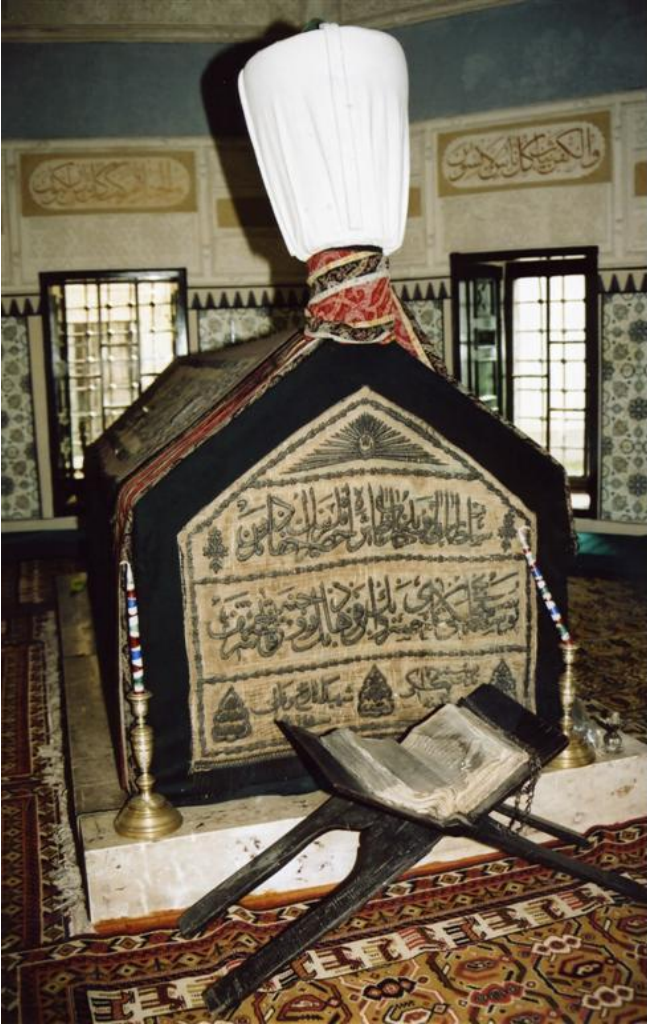




, والنص مفصلا

بات خسرو بك بحال ليس نوم
يسر الله له في قـبره
قال داع في الدعا ١٠ تاريخه
رحمة الماجد عليه كل يوم

صورة داخلية يظهر بها القبر



حيث تم ترميمها و تزينها بتخطيطات سنة 1895 ومرة أخرى على

نفس المنوال الذي كانت عليه سنة 2002

* تربة نانبه (قائمقام) وأول متولي أوقاف خسروف بك _ مراد

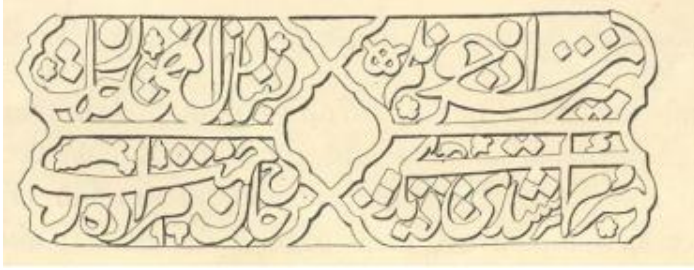
بك تارديج TARDIC

وهي سداسية الشكل وأصغر حجماً وأقل تزينيات من الداخل من تربة

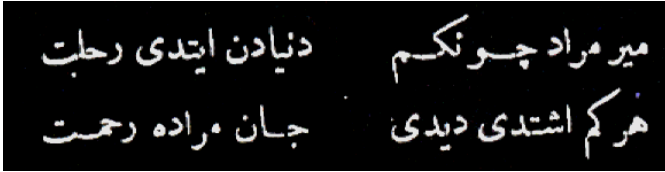
الغازي خسروف بك .تفيد اللوحة الحجرية التذكارية (30×85سم)

على مدخلها وباللغة التركية والأحرف العربية بأن تاريخ الوفاة

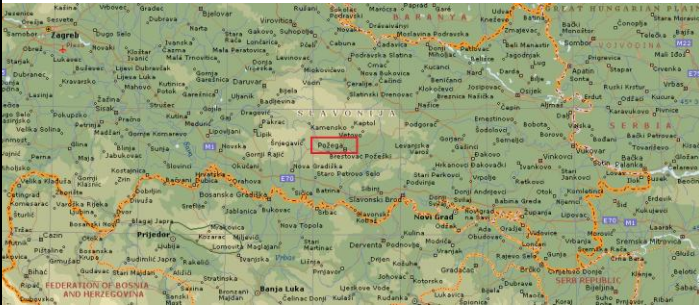
سنة 952هـ/1545-46



وتفصيلات النص



تنويه : توفي في بوجيكا POŽEGA بسلافونيا - خرفاتسكا



وهو بمنصب سنجق بك ثم نقل جثمانه لتربيته , علما بأنه من

مواليد مدينة شيبينيك ŠIBENIK الساحلية بدلماسيا





بالجهة الغربية وبالقرب من المئذنة توجد مجموعة قبور:
إحداها لمتولي وقف الجامع محمد رضائي أفندي والمتوفى
سنة 1269هـ/1852-53



Derviški nisan nad grobom
mütevelliye Husrev-begova vaku-
fa Mehmed-efendije, 1269
(1852) godine

لايحيوي حرم الجامع أي قبور أو أضرحة.

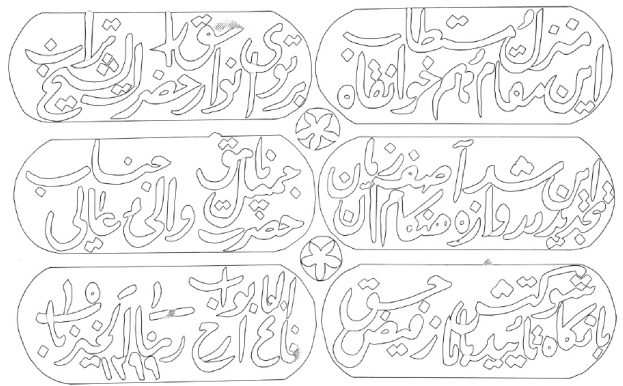
ومن مخططات الدكتورة المهندسة (لمياء جاسر) تشير الى المبنى الموجود
بالبستان (وهو مربع الشكل ومقرب له بوابة و 3 نوافذ على الجهات الشرقية
والغربية والجنوبية) بتسميته — المدفن والذي هو حاليا محول لقاعة دراسية!
القبه محمولة على عنق مثن الأضلاع

بيد أنه بالإضافة التي ألحقت بالمدرسة من ضمن الأبنية والدور المجاورة
يوجد وعلى سوية أخفض من منسوب أرضية الجامع وضمن الجزء المصاف
سنة 1882 غرفة صغيرة تضم قبرا مجللا بالقماش الأخضر ويرتفع فوق سطح
الأرض يعود لـ (الشيخ تراب الأوقاتي) والذي هو أحد مشايخ الطريقة
النقشبندية منذ العهد التركي (وهو شيخ الشيخ ابو الوفا الصيادي). والمنطقة
المضافة بأكملها للمدرسة هي الزاوية الترابية .

من هنا لربما زيادة على البحث

على مدخلها لوحة حجرية صغيرة وتحتاج للطلاء بالصباغ للتمكن من قرائتها
بيسر .

فوق المدخل الجنوبي : اللوحة الحجرية التذكارية (55x68سم)



والنص

وآخر لرئيس العلماء باليوسنة والهرسك : الإمام الحاج محمد جمال الدين چاوشيفيچ ČAUŠEVIĆ المتوفى سنة 1358هـ/1939



هذا مقام صاحب الزاوية المستحبة
جده بوابه هذا المقام العبد الخاطئ
المؤيد بنصر الله وفيض الحق
فاتح الأبواب ارح.. الخير باب
1299

فوق مدخل الضريح :

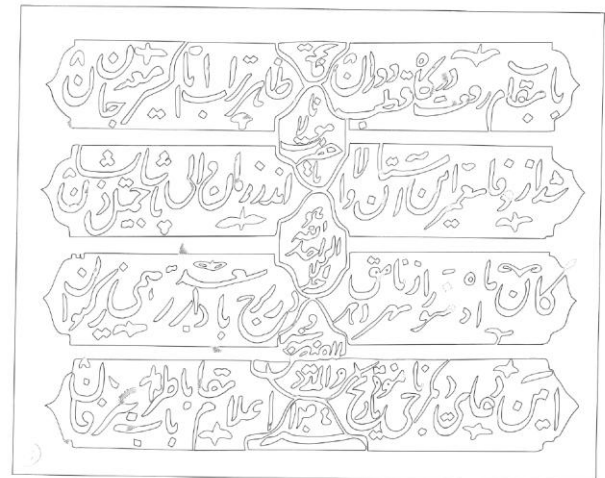
اللوحه الحجرية التذكارية (64x64سم) متأكلة





والنص كتابة

مقام الترابي الزاهد المتوكل محمد غوث الواصلين المكمل
 طريقته للنقشبند قد انتمت محمد بهاء الدين والحق شاه ولي
 وقد كان ذا الدر كاه أنشأه كتخدا محمد قي تاريخ صدق مظل
 فلما وهن بنيانه من تزلزل أتى حاتمي الجود ذو المنصب العلي
 أعاد البنا في غاية الحسن أرخوا وجدده عزا به كتخدا علي
 سنة 1242



النص

والنص كتابة

باب مقام رفعت دره كاه قطب دوران (فاتحة) ظاهر ترابمعدن جان
...وفا تعمير اين اشتان والا (ياحضرت مولانا) اندر زمان والي باشا جميل ذيشان
كان.....اظهر دهر نامق (هو الله واحد الأحد) در برج.....ز كيوان
اين دعاي ذكر ناجي....تاريخ (حسبه الفيض والمدد) اعلا مقام باطر باب بزمان

سنة 1300

والترجمة للعربية :

باب مقام الرفعة يا قطب الزمان (الفاتحة) ظاهر الترابروح المعادن
انزل الى ستان والدا (ياحضرة مولانا) ذو الشأن الوالي جميل باشا صاحب الزمان النادر
الدم.....نامق ظاهر الدهر (هو الله الواحد الأحد) صاحب البرج المستقيممن الفلك
..... (حسبه الفيض والمدد) اعلا مقامباب العرفان

سنة 1300

سبيل الماء

ليس للجامع سبيل ولم يرد بما أرخ عنه بأن له سبيل ماء .

موقعه بالزوايه الشماليه الغربيه من سور الجامع وعلى خارج السور على الشارع. - شربت من مائه مرارا وتكرارا أثناء إقامتي بالمدينه بالقرن الماضي -



الكتاتيب (الكتاب) مكتب

المبنى الأصلي المندثر كان موقعه الجهة الشرقيه من حرم الجامع. و كان البناء يُستخدم حتى العام 1897 . حاليا يستخدم الطابق الأرضي لحارس الجامع و معرض لبيع الشرقيات, وغرفة لخطيب الجامع



سنة 1863 بني على جدار الجهة الغربية مبنى صغير كمكتبة _ ،
حيث أن مكتبة الجامع الأصلية قد اندثرت (بنيت سنة 1537) وقد
ضمت 1000 مخطوطة وكتاب



تم نقل المخطوطات لمركز الدراسات الشرقية



بني بفترة الإحتلال النمساوي للبوسنة والهرسك .

الموضئ (ابدست خانه)

ويقع بحرم الجامع بالزاوية الغربية بقسمين منفصلين أحدهما للرجال
والآخر للنساء. وهو يعود للعام 1530 والذي كانت المياه بفصل
الشتاء يتم تسخينها عن طريق حرق الحطب تحت سخانات خاصة
للمياه , وهذه التسهيلات أدهشت حتى الرحالة التركي أوليا جلبي
لما زار المدينة المدينة.

للجامع موضئ يقع بالجهة الشرقية منه

مغسلة الأموات

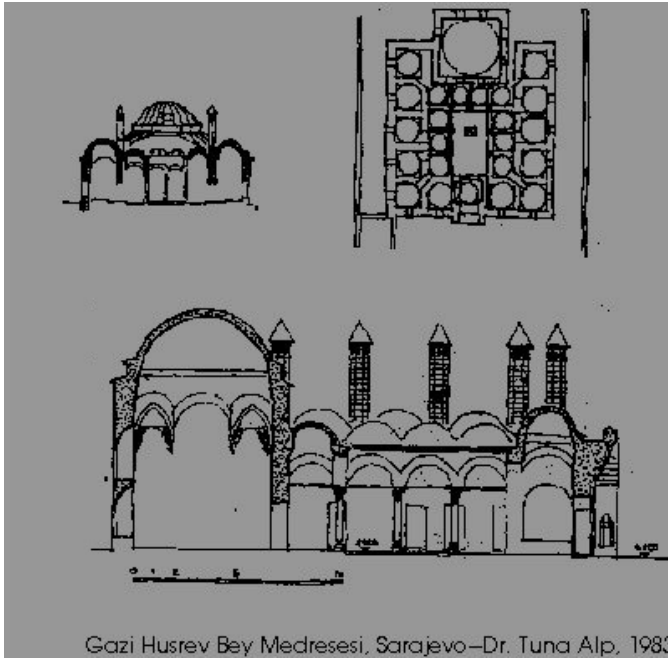
للجامع مغسل للأموات يقع بالجهة الشرقية منه .

المدرسة

يقع بناء المدرسة (الكرشملية) ومعه مبنى المدرسة الدينية خارج حرم الجامع شمالي الجامع حيث يفصلهما شارع .
صورة المبنى الجديد للمدرسة والذي بني بعد انتهاء الحرب الأخيرة مكان المدرسة القديمة



مخطط للمدرسة الكرشمليّة



يضم حرم الجامع بالجهة الشرقية 6 غرف بينما من جهة الغرب تقع المدرسة بحجراتها العشر (8 للمجاورين : الطلبة بالقسم الداخلي ويمكن أن يكون من أبناء حلب) ووحدة للمدرس ووحدة للناطور أو البواب) ومن الشمال يوجد 10 غرف للمسافرين : الطلبة من خارج حلب الذين يقدمون ويغادرون). ألحق بها أقسام جديدة ضمت من الدور والأبنية المجاورة له.

صور لأروقة المدرسة بقبابها وصفوفها - القسم القديم والحديث -



وهي عبارة عن 12 غرفة للتدريس (DERSHANE). وتسميتها الأصلية المدرسة السلجوقية ثم عُرفت بالكرشملية لأن قبابها مغطاة بالرصاص. تفيد اللوحة الحجرية التذكارية (60X180 سم) والموجودة فوق مدخلها لوحة مدخل الكرشمليّة 01@ وباللغة العربية بأن الباني هو خسرو بك سنة 944هـ/1537-38



والتي ذكرها أيضا الرحالة اوليا چلبي. والنص :

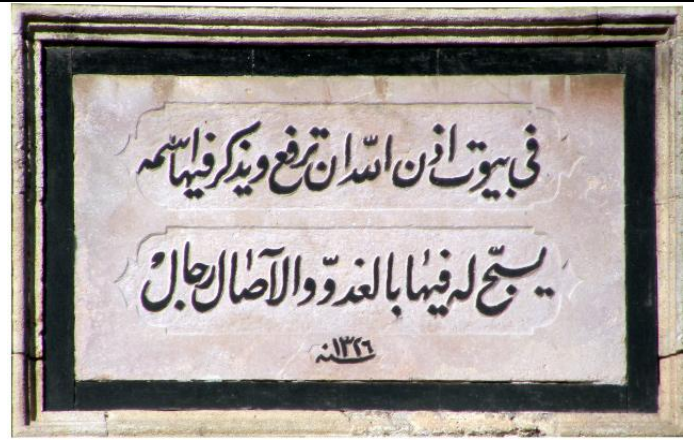
قد بني هذا البنا للطالبين	حسبة لله معطي السائلين
غازي خسرو امير ذا الجهاد	منبع احسان فخر العادلين
قال فيض الرب تاريخاً له	مجمع ابرار دار الكاملين







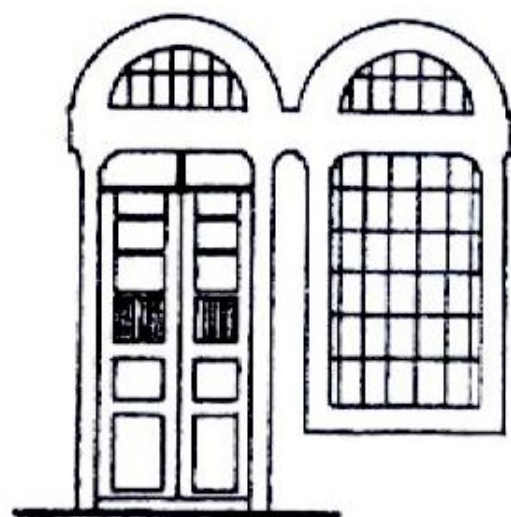
جدار الرواق شمال الباحة _ الرواق الشمالي _ المستطيل الشكل وذو الأبعاد (4.3x50 متر) المحمول على 11 قوس حجرية من النمط المقنب المتقاطع (الباروكي) جميعه بمساعي الشيخ رضا الزعيم الدمشقي ومؤرخ ذلك فوق القوس الأوسط من واجهة هذا الرواق ذو الشكل المثلث باللوحة الحجرية { =خارجي : (65x105سم) , = داخلي : (54.5x94.5سم) }



(سورة النور - الآية 136).



خلف الرواق تقع غرف التدريس الحديثة وعددها 6 غرف:
4 غرف مستطيلة (3.3x7.5 متر) كل غرفة مسقوفة بقبطين , وغرفتان
مربعتان (3.3x3.3 متر) , يطل من الجهة الغربية على الشارع العام
عبر نافذة.



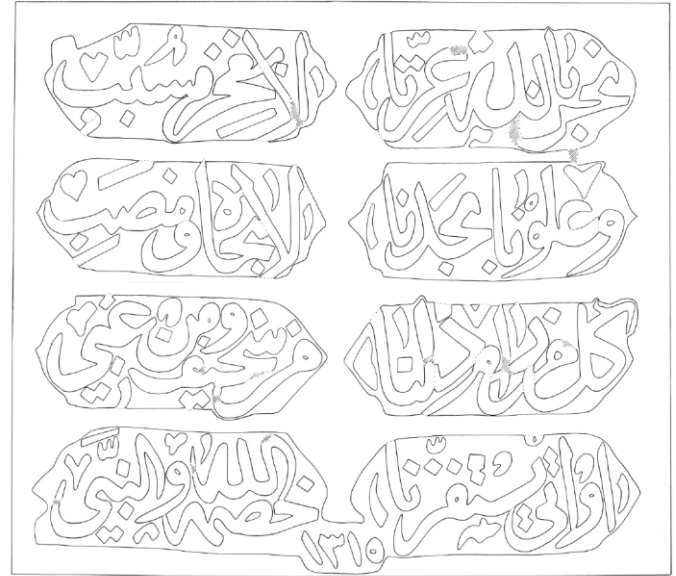
نافذة وباب غرف التكية

ومن هذا القوس يمكن الوصول للمدخل الشمالي للمدرسة وعبر درج يصعد للأعلى.

الحائط الجنوبي للمدرسة : اللوحة الحجرية (53x62سم)



تحوي باحتها الداخلية على سبيل ماء حجري يقع بوسطها



كتابة :

نحن بالله عزنا	لا بفخر مسبب
وعلونا بجدنا	لا بجاه ومنصب
كل من رام ذلنا	من سخيـف ومن غبي
أو أتى يستفـزنا	خصمه الله والنبي

1315

أذانتاش EZANTASH - المنصة الحجرية للأذان - تاش : بالتركية تعني صخرة .

هي صخرة إرتفاعها 72سم تقع بالجهة اليمنى للمدخل أمام الشادروان بوسط حرم الجامع وتستخدم للأذان من قبل المؤذن بحالات خاصة؟.



بسنة 1275هـ/1858-59 تم تسمية مبنى الميقاتية والمسؤول عن متابعة العمل بها وصيانتها وهو المؤقت ومع الموضأ باسم مؤقتخانه . وموقعها بالجهة الغربية من حرم الجامع ملاصقة للموضأ

(ابدست خانه) وقريبة من حائط السبيل



وهي

غرفة للميقاتية الشمسية التي تقوم بضبط أوقات الصلاة على النظام القمري بالإعتماد على حركة النجوم والأفلاك وبخاصة الفجر والمغرب، والتي هي عبارة عن أسطرلاب ثم بوقت لاحق تم استبداله بالسُدية SEXTANT والذي يعمل أيضا بالإعتماد على الشمس. نصين من أحد الوثائق حولها يعود لسنة 1275هـ

حريم جامع خسرو بك ايجره
بوميقاتخانه پاك اعلا ياپلدى
سزادر بوكهر تاريخه فاضل
موقتخانه چوف اعلا ياپلدى
سنة ١٢٧٥

قورولدى بوموقتخانه نوکاشانه مينيات
چالاركن وقت نوبته اوترقوش ظن اولور ياهر
موقت سويلدى فاضل يازاركن تام تاريخي
ياپلدى مركز ساعت حريم جامع ديجو
سنة ١٢٧٥

بنيت سنة 1530 وكان موقعها شمالي الجامع.

بحسب المهندس المعماري (محمود زين العابدين) فهي تقع على يمين مدخل قاعة الصلاة يمين المئذنة , وهي تضم 10 غرف بالجهة الغربية من المدرسة , المدخل للتربة ويتم الدخول اليها من بوابة قوسية الشكل تؤدي لردهة مقببة مربعة الشكل على جانبيها مصطبتين حجريتين توفض لباحة التكية الداخلية .

مبنى التكية يشبه حرف (د) بالعربية



الضلع الأفقي وهو الغربي له رواق مقبب محمول على 4 أعمدة مقوسة , بينما الضلع العمودي وهو الجنوبي رواقه المقبب محمول على 5 أعمدة مقوسة , وجميع الأعمدة من الحجر البازلتي الأسود (القاعدة والعمود) بينما التاج من الحجر الرخامي الأصفر ؟





وخلف الرواقين توجد الغرف المسقوفة (الخلوات).

بالرجوع لمخططات الدكتورة المهندسة (لمياء جاسر) نستشف وجود مسجد خاص بالتكية يقع بمنصف الغرف الواقعة بالجهة الجنوبية للتكية وهو مربع الشكل وأكبر حجماً من باقي الغرف بحيث يكون بارزاً على البستان الموجود خلف حائط المحراب للجامع الأساسي. وهي ترى وجود نظيره للمدرسة قد تم إزالته . بينما استنتاج الدكتورة المهندسة المعمارية (لمياء جاسر) وبرجوعها لنصوص (ابن الحنبلي) و (الشيخ كامل الغزي). بأن التكية موقعها الجزء الشرقي من حرم الجامع وبأن القسم الغربي هو المدرسة _ راجع المخططات للمقارنة لطفاً _ .

من أعمدة رواق التكية يوجد عمودان منقولان من المدرسة المقدمة ؟!

_ تقع غربي جامع البهرمية وأصلها كنيسة قديمة حولها لجامع القاضي ابن الخشاب سنة 518هـ/ 1124, ولمدرسة عزالدين عبد الملك المقدم سنة 545هـ/ 1168 لذا تُعرف بالمقدمة وهي أقدم مدرسة بحلب _ .

صيف 2011:

لقطات لطريقة البناء لغرف وقباب التكية _ القرميد (الطوب)

BRICKS والحجارة _ على ضوء الترميمات الجارية بصيف العام 2011:





وَصُورُ لِفَتْحَةٍ بِأَعْلَى الْجِدَارِ لَرَيْمًا كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ لِلتَّدْفِئَةِ بِفَصْلِ الشِّتَاءِ.



ملاحظة : - الأحرف السلافية التالية تلفظ كما هو مدون هذا كل منها :

- C تس
Č ج خفيفة مثل چاي = شاي
Ć ج ثقيلة وغالبا تكون بنهايات الكلمات ويتم الوقوف عليها
DŽ = Đ ج حلبية (ثقيلة)
J ي
Ž ج شامية (خفيفة)
OU = أو U

.....
شرح للكلمات والمصطلحات - GLOSSARY :

* اقچه AKÇA : عملة عثمانية فضية أستخدمت منذ العام 1328 _ بعهد اورخان (1326-1359) ولغاية نهاية القرن 17_ , وهي تُعرف بأورپا والبوسنة والهرسك باسمي (آسپرا و ياسپرا ASPAR & JASPRA) . وكانت تعادل مع العملات المعاصرة كما يلي :

{ 1 دوقة بندقية = 35 اقچه / سنة 1431-1455

{ 1 دوقة بندقية = 49 اقچه / سنة 1488

{ 1 دوقة بندقية = 54 اقچه / سنة 1510

{ 1 دوقة بندقية = 120 اقچه / سنة 1590

وقد هوت وفقدت قيمتها بالقرن 17 ميلادي.....

* * فاروش VAROŠ : _ مصطلح مجري الأصل انتقل للتركية منتصف القرن 15 _ وتعني التجمع السكني الموجود خارج أسوار القلعة وقد أُستعُض عنها بكلمة قصبة أو شهر وصارت تُطلق على أماكن سكن المسلمين فقط , بينما بقيت الكلمة القديمة تُطلق على أماكن سكن النصارى .

✓ شكر وتقدير :

من باب العرفان بالجميل فانني أتوجه بالشكر العميق لكل من التالية أسماؤهم لمساعدتي كل حسب ماتوفر لديه _ مرتبة حسب الدرجة العلمية :

1. الدكتورة المهندسة المعمارية لمياء جاسر
2. المهندس المعماري محمود زين العابدين - مركز شادروان للتراث العمراني - حلب
3. المهندس المدني حسن عكة - مديرية أوقاف حلب , رئيس قسم الدراسات : مكتب دراسات المنطقة الشمالية
4. المهندسة المعمارية ياسمين بيطار - مديرية أوقاف حلب , مكتب دراسات المنطقة الشمالية
5. المهندسة المعمارية آفين عثمان - القسم الهندسي بمديرية آثار حلب
6. الشيخ ربيع حسن كوكة - حلب
7. السيد علاء قصير - مدير المدرسة الخسروية بحلب (الثانوية الشرعية)

❖ العربية :

1. حلب والسلطنة العثمانية (الوقف والعمران 1516 - 1916) - د.محمود حريثاني - دار شعاع - الطبعة الأولى 2006
2. مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو - محمد مؤذنيوفيج و محمود تراليتش - إصدار مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو سراييفو 1982 / كُتِب باللغة العربية .
3. تاريخ الدولة العلية العثمانية - الأستاذ محمد فريد بك المحامي / تحقيق د. إحسان حقي - دار النفائس - بيروت الطبعة الأولى 1401 هـ / 1981 (منه : صورة السلطان القانوني صفحة 189)
4. حلب : تاريخها و معالمها التاريخية - د. شوقي شعث - مطبوعات جامعة حلب - 1401 هـ / 1981 بمناسبة إنعقاد الندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية في رحاب الجامعة
5. ونسخة أخرى بنفس العنوان ولنفس المؤلف مطبوعة سنة 1411 هـ / 1991 من قبل جامعة حلب
6. معالم حلب الأثرية - المهندس عبد الله حجار - مطبوعات جامعة حلب وجمعية العاديات بحلب - 1990
7. حلب في مئة عام 1850-1950 - محمود عينتابي و نجوى عثمان 3 أجزاء - الجزء الأول 1850-1900 - جامعة حلب - معهد التراث العلمي العربي - 1414 هـ / 1993
8. الهندسة الإنشائية في مساجد حلب - د.مهندسة نجوى عثمان - جامعة حلب - معهد التراث العلمي العربي - 1413 هـ / 1992
9. دور المتصوفة في مدينة حلب : الخانكات و الربط و الزوايا و التكايا , دراسة تحليلية لتطور عمارة دور المتصوفة في مدينة حلب - د. مهندسة لمياء جاسر - الطبعة الأولى - 1429 هـ / 2008
10. كتاب دراسة نقائش العهد العثماني في محافظة حلب (المباني و شواهد القبور) , د. مهندسة نجوى عثمان و فريق العمل , برنامج التعاون التركي السوري , مديرية أوقاف حلب , 1431 هـ / 2010 . (صفحة 16 حتى 19 _ عن الخسروفية بحلب) .

❖ الأجنبية :

❖ باللغة البوسنية :

1. ISLAMSKA EPIGRAFIKA BOSNE I HERCEGOVINE

النقوش الإسلامية على المنشآت ((EPIGRAPH)) في البوسنة والهرسك

MEHMED MUJEZINOVIC

SARAJEVO PUBLISHING

1998

(سراييفو) الكتاب الأول

{ pages 292 to 315 (GAZI HUSREV-BEGOVA MAHALA) , page 333 (MAHALA MESDŽIDA HASEĆI-HATUN (ZA BANJOM) .

2. EVLIJA ČELEBI PUTOPIS

(ODLOMCI O JUGOSLOVENSKIM ZEMLJAMA)

سفرات الرحالة التركي (اوليا چليبي) _ الجزء الخاص بمناطق الدولة اليوگوسلافية السابقة _

SARAJEVO PUBLISHING

1996

{ pages 101 to125 (Sarajevo)

3. IZABRANA DIJELA

أجزاء منتقاة

الجزء الأول

{ pages 303 to310 (GAZI HUSREV_BEG)

HAMDIJA KREŠEVLJAKOVIĆ

VESELIN MASLEŠA – SARAJEVO

1991

الجزء الثاني

{ pages 10,510to516 (بزيستان الخسروية و بروسا)

الجزء الثالث

{ pages 53to62 (الحمامات) ,258 (الخانات) ,277(مسافرخانة)

4. موقع : وقف الغازي خسرووف بك : www.vakuf-gazi.ba

م.ب.ر.